

جي دي فانس... داعم ترامب الأول

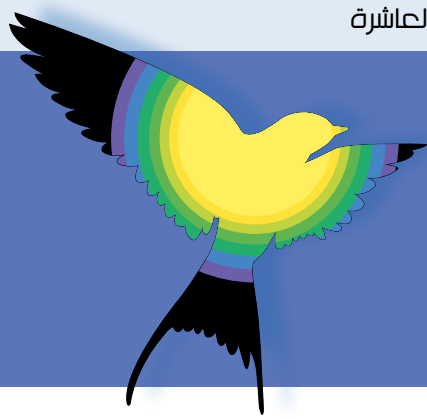
اختار الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، جي دي فانس، الذي عُرف بانتقاده له سابقاً، مرشحاً لمنصب نائب الرئيس. [8]



تشهد بلدان عربية عدة
ازمات طاقة تدفع
سلطاتها إلى قطع التيار
الكهربائي عن المواطنين في
أوقات محددة.

11.10

الاربعاء 17 يوليو/ تموز 2024 م 11 محرم 1446 هـ - العدد 3607 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 17 July 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

05 | روسيا

براء القاطرجي...
من استغلال
الفوضى السورية
إلى تصفيته

06



الهند وروسيا...
شراكة لا تصل إلى
مستوى التحالف

18 | هجمات



لاجئون سودانيون
يموتون على
طرف التهريب إلى
مصر

21 | هجرتا



ماسك و ترامب...
علاقة متقلبة بين
شخصيتين جدليتين

24 | ثقافتا



عبد الله الحسيني
في باقي الوشم...
ما الذي يجعلني
انتظر الربيع؟

27 | سياحتا



كابو نيغرو
للمغربي عبد الله
إطاي... وفانم
تسرد بهدوء مع
بعض ملك مزعج



العدوان على غزة

مجازر الاحتلال تعقد عودة المفاوضات

مفاوضات الصفاة
توقفت منذ السبت
الماضي
التفاصيل صفحة 3.2

تنتيهاو يتوعد بزيادة
الضغط على حركة
حماس... وخلافاته مع
غالانت تكبر

الجيش الإسرائيلي
يركز على استهداف
النازحين في مناطق
يصفها بالأمنة

40 شهيدا وعشرات
الجرحت في مجزرتين
إسرائيليتين بالمواصي
والنصيرات



تاك الهوى المذبحة المخفية

كشف انسحاب جيش
الاحتلال الإسرائيلي من
حيّ تك الهوى، في
مدينة غزة، شمالي
القطاع، عن عشرات من
جثامين الأهالي، التي
تركها وراءه.

19.18

حزن على شهداء قتلهم الاحتلال في تك الهوى، مدينة غزة، 14 يوليو 2024 (داود أبو الكاس/الناضول)

الحدث

6 قتلى في هجوم على مسجد بمسقط

الإمام علي»، وأعربت في بيان عن «الارتياح لأن حكومة سلطنة عُمان حيّدت المهاجمين»، وعرضت المساعدة في «تقديم المسؤولين عن هذه الجريمة الشنيعة إلى العدالة». من جهتها، دانت وزارة الخارجية الإيرانية الهجوم على المسجد. وذكرت السفارة الأميركية في مسقط، في بيان، أنها تتابع التقارير الواردة عن الحادث، وحثت «المواطنين الأميركيين على توخي الحذر ومتابعة الأخبار والاستجابة لتوجيهات السلطات المحلية».

(العربي الجديد، رويترز، فرانس برس)

في مسقط، حيث كان يتم إحياء مراسم عاشوراء. ونشرت حسابات ووسائل إعلام عدة مقاطع فيديو تظهر أشخاصاً يتفرقون وسط دوي طلقات نارية قرب المسجد، وهم يهتفون «يا حسين». وكانت وزارة الخارجية الباكستانية قد أعلنت، في بيان أمس الثلاثاء، أن أربعة باكستانيين قتلوا في الهجوم، فيما أشارت السفارة الهندية في عُمان على منصة إكس إلى مقتل مواطن وإصابة آخر. ودانت وزارة الخارجية الباكستانية «بشدة هذا الهجوم الإرهابي الغادر على مسجد

وفاة خمسة أشخاص واستشهاد أحد رجال الشرطة ومقتل الجناة الثلاثة، إضافة إلى إصابة 28 شخصاً من جنسيات مختلفة، بينهم أربعة من رجال الشرطة ومنتسبي هيئة الدفاع المدني والإسعاف، وتتواصل عمليات التحري والبحث والتحقيق في ملابسات الحادثة». ولم تذكر الشرطة أي دافع أو تحدد هوية المشتبه فيهم بتنفيذ الهجوم. وأفاد مستخدمون على موقع إكس في السلطنة بأن الحادثة وقعت قرب مسجد الإمام علي في منطقة الوادي الكبير

قتل خمسة مدنيين، فضلاً عن شرطي، فيما قتلت الشرطة العُمانية ثلاثة مسلحين، هاجموا مسجداً في العاصمة مسقط، خلال إحياء مراسم عاشوراء فيه. وتعتبر عملية إطلاق النار واقعة نادرة في سلطنة عُمان التي عادة ما تلتزم مواقف حيادية تجاه النزاعات القائمة في المنطقة. وذكرت وكالة الأنباء العُمانية، أمس الثلاثاء، أن القوات الأمنية أعلنت إنهاء إجراءات التعامل مع حادثة إطلاق النار التي وقعت ليل الاثنين - الثلاثاء بمنطقة الوادي الكبير في مسقط، والتي «أسفرت عن



سياسة

الحدث

تفوق إسرائيلي

بتصفا غزة

مجازر الاحتلال تعقّد عودة المفاوضات

لحديث تتمع...

الجزائر...

من بعد

السلم اولاً

عنمان لحياني

في عهد الرئيس الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة كانت مظاهر التملق السياسي للسلطة والرئيس، التنافس بين المجموعات السياسية الموالية، قائمة على من يرفع أكثر الصورة الإطار للرئيس (تعرف شعبياً بالكلار) ويأخذ صورة معه في عهد الرئيس عبد المجيد تبون انتقل مظهر التملق إلى مستوى آخر، من يصعد سلم التعلق أولاً ويأخذ، ومن يوقع قبل غيره استمارة الانتخاب لصالح الرئيس المرشح خلال الأسبوع الماضي. الأخير قبل انتهاء الأجل القانونية لتقديم الترشيحات كان المشهد في الجزائر على هذا النحو: مجموعة من قادة الأحزاب السياسية من الأغلبية التبونية وغيرها، تتنافس تحت أضواء كاميرات الصحافة على من يوقع أولاً، ومن يصور مشهد التوقيع بكل تفصيله أكثر من غيره، قد يبدو الأمر ماضياً، أو أنه نتاج لحظة انفلات عاطفي في فترة انتخابية تشبه في الغالب مظاهر كرنفالية متاخلة لكنه في الواقع سوء تقدير سياسي بالغ، يعتر عن سياق من التناقض المحوم وغير مفهوم، نحو إعادة إنتاج مظاهر التملق السياسي نفسها التي راقت العهد السابق، وهي سلوكيات استغزازية كان قد أدانها الرئيس تبون نفسه، وكزن في أكثر من مناسبة رفضه له وتصله منها، لكنهما قد تعطلت نتائج عكسية، وتخلّف بالتأكيد ردود فعل غير إيجابية لدى مجتمع الناخبين، لكونها تتصادم مع الحد الأدنى من الرزاة السياسية.

الأمر لا يتعلق بالوقت، مسألة دعم الرئيس من عمده، لأن التحالف

من مرشح رئاسي أو غيره، خيار من الخيارات الشروعة لأي حزب سياسي، لكن لا يجب أن ينسى قادة الأحزاب الجزائرية أن الحراك الشعبي كان قبل خمس سنوات فقط، وأن المبالغة في مشهودة التملق السياسي كما هو قائم حالياً، أو كما سيبرز أكثر في الحملة الانتخابية سبباً من التناقض المحوم وغير مفهوم، نحو إعادة إنتاج مظاهر التملق السياسي نفسها التي راقت العهد السابق، وهي سلوكيات استغزازية كان قد أدانها الرئيس تبون نفسه، وكزن في أكثر من مناسبة رفضه له وتصله منها، لكنهما قد تعطلت نتائج عكسية، وتخلّف بالتأكيد ردود فعل غير إيجابية لدى مجتمع الناخبين، لكونها تتصادم مع الحد الأدنى من الرزاة السياسية.

الرئيس من عمده، لأن التحالف

يوسع جيش الاحتلال الإسرائيلي بوماً بعد يوم المناطق العازلة التي تفصل الأراضي المحتلة عن قطاع غزة والأراضي المصرية عن مدينة رفح الفلسطينية في ما يعرف بمحور صلاح الدين (فيلادلفيا) في سعيه لإبعاد الشعب عن قطاع غزة، ولمنع ما يقول إنه تهريب أسلحة من مصر إلى القطاع المحاصر والمدمر. وهذه المناطق العازلة التي باتت تقضم المزيد من الأراضي الواقعة على الشاطئ الفاصل في القطاع الصغير مساحة واتى الكثافة السكانية العالية، ستؤثر على الواقع السكاني والسياسي في القطاع بعد انتهاء الحرب، مع الإضرار الإسرائيلي على توسع المناطق العازلة والعمل على تثبيتها في أي اتفاق لوقف إطلاق النار في المرحلة المقبلة. ومنذ بداية الحرب على غزة قبل نحو عشرة أشهر بدأ جيش الاحتلال الإسرائيلي على إقامة مناطق عازلة شمالي وشرقي القطاع على الشريط الحدودي مع الأراضي المحتلة عام 1948 بمسافات مختلفة، وجرى العمل كل عام في هذه المناطق لبنين من السيطرة التامة عليها، حتى لو انتهت الحرب، فمنها وسع المناطق العازلة وسط قطاع غزة في محيط موقع «بنيتساريم» العسكري الجديد الذي يفصل وسط وجنوب القطاع عن شماله، وقلل أيام قليلة رسمياً ناشطون ومقاتل إسرائيليين (الذين جيش الاحتلال منسق عازلة في القطاع جنوب فيلادلفيا) على مصر على أن اقتصد حوض فيلادلفيا من تعبير كرم أبو سالم شرقاً وحتى ساحل البحر الأبيض المتوسط غرباً، وسك الجيش الإسرائيلي والموسر المربعات السكنية على امتداد الحدود مع مصر من ناحية الفلسطينية، وتراوح وحطاب وموقف.

رفع الاحتلال الإسرائيلي من حدة حرب الإبادة على غزة، مر تكبا أكثر من مجرزة خال الأيام الاخيرة الماضية، ليعقد الجهود المبذولة لاعادة المفاوضات الهادفة لوقف إطلاق النار في القطاع، ووسط تشديد بنيامين نتنياهو على ضرورة الانتصار



الاهداف

دانت وزارة الخارجية

الردينية الاهداف الاهداف

الاسرائيلي المصنھج

لوكالّ «ونروا» ومباليها ومبارك الربواء التابعة لها في غزة، فهي محاولة للاضاء دورها المحوري في تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني، وقال المتحدث باسم الوزارة سفيان المصّاف، في بيان «إننا ندين بشدة ما نلاحظه من محاولات إسرائيلية لتقويض حوار «ونروا» يجب أن يتصددها لها المجتمع الدولي بأكمله، مؤكدا أن استمرار عمل «ونروا» أمر ضروري للحفاظ علىه نظوية اللجانيت الفلسطينية.

وقالت حركة حماس، في بيان، إن «قصف الاحتلال للمخيم للاجئين في مديسة الرزي التابعة لاونروا في مخيمالضمرات، ووصف تجمع المواطنين في الشيخ زايد، واستمرار القصف المهجى في عدة أماكن من القطاع، هو تازية متوقّفة بنى لها جيش التحرير، حيث يستمر الاحتلال في جريمة الإبادة الجماعية، بعد أن أمن العقاب والحاسبة الدولية طوال فترة عدوانه العاشم على اهنا في قطاع غزة»، وأضافت أن «الإلارة الأميركية بقيادة الرئيس جو بايدن تتحمل كامل المسؤولية عن هذا القتل المصنھج لآبناء



ان تدفعها في حربنا على غزة لكن علينا ان ننصر على حماس» وتابع: «لا نؤوي ان نخسر في قتالنا الحالي، سنقوم بزيادة الضغط على حماس من أجل كل المقاتلين الذين سقطوا منذ 7 أكتوبر». في موازاة ذلك، نقلت وكالة رويترز أسس عن مصادر أمنية مصرية لـ«رويترز» إن «الموساد» يهدف برنيع لم يتوجه إلى قطر الاسرائيلية على منقطة موصاي خانينوس، السبت الماضي، بحجة استهداف قائد كتائب القسام محمد الضيف، واستمر عن سقوط أكثر من 90 شهيدا، وقال مسؤول فلسطيني قريب من المحادثات مع «رويترز» إن «حماس» تحرض على الا ينظر اليها على انها اوقفت المحادثات، على الرغم من تصعيد الهجمات الاسرائيلية، وقال «حماس تريد ان تنتهي هذه الحرب، ولكن ليس بأي ثمن، لقد أدبت نضج على السيطراء لإن تقوم إسرائيل باتخاذ لعل مسائل»، وأضاف أن حماس تعتقد أن نتنهاو يحاول تفادي التوصل إلى اتفاق بإضافة مزيد من الشروط تقيد عودة اللاجئين إلى شمال غزة، وتحافظ على السيطرة على معبر رفح مع مصر، وهي شروط لن تقبلها الحركة.

شعبيا» ميدانياً أيضاً، قالت القناة «12» العبرية إن إسرائيل رصدت أسس إطلاق 3 صواريخ من قطاع غزة على مستوطنة سدبروت الحاذية للقطاع أجرى اعتراض 1 وسقوط 2 إصابة مفتوحة، من دون أن وصف تجمع المواطنين في الشيخ زايد، واستمرار القصف المهجى في عدة أماكن من القطاع، هو تازية متوقّفة بنى لها جيش التحرير، حيث يستمر الاحتلال في جريمة الإبادة الجماعية، ومختصبات (مستوطنات) غرب غزة برشفة صاروخية».

ومع ارتفاع حدة المجازر، يتراجع الحديث عن مفاوضات وقف إطلاق النار، وقال نتنهاو في كلمة في بالقدس العاصر أمس، إنه «على الرغم من الأثمان الباهظة التي يمكن

ضف مدرسة الزابف بالصبرات التي استخدما الاحتلاك امس (زباد بافخراس برس)

لم تسمه قوله إنه «منذ العملة التي قام بها الجيش الإسرائيلي يوم السبت، كانت هناك صعوبة في دفع الضفقة إلى الأمام». وأبلغ وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن وزير الشؤون الأسترأراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر، ومستشار الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغي، خلال اجتماع في واشنطن ليل الإثنين، بـ«القلق العميق» الذي يساور الولايات المتحدة، في أعقاب الغارات التي شنها الجيش الإسرائيلي في الأيام الأخيرة في غزة، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، ماتيو ميلر، للمصافين إن بلينكن «عرب لهما عن قلقتا العميق إزاء الضحايا المدنيين الذين سقطوا أخيراً في غزة»، وأوضح ميلر أن المسؤولين الإسرائيليين كررا على مسامح بلينكن ما ذكره نتنهاو من أنه «ليس لدينا يقين» بشأن مصير الضيف بعد الغارة، وأوضح المتحدث أن المحادثات ركزت على الجهود المبذولة راهنا للتوصل لوقف لإطلاق النار، وقال ميلر إن «إسرائيل تواصل إخبارنا بشكل مباشر بانها تريد التوصل إلى وقف لإطلاق النار».

في غضون ذلك، نقلت القناة 13 العبرية، أمس، عن مسؤولين أمنيين إسرائيليين، لم أحد المسؤولين إن «الخلاف بين نتنهاو وغالانت حول الجيش الإسرائيلي والشاباك والموساد إلى وسطاء في زمن الحرب، وسوء العلاقة بينهما يعوق تحقيق الإهداف»، وقال مسؤول آخر للقناة 13، لم تسّمه، إن أحد أسباب عدم توصل إسرائيل إلى قرار بشأن قضية «اليوم التالي» (الحرب على غزة)، يكمن في أن نتنهاو «لن يوافق» على قبول الخطة التي قدمها غالانت، على الرغم من أن المقترح الأخير ليس بعيدا عن مقترح رئيس الوزراء، وأكد مصدر أممي آخر أنه «منذ فترة طويلة لم يجر عقد اجتماع ثلاثي بين رئيس الوزراء ورئيس الأمن ورئيس الوزراء، من حيثها، تكرت صفقة «هارتس» أسس أن نتنهاو أمر بوقف تسجيل المشاورات الأمنية ومناقشات بشأن القضايا التي لا تزال مكنة تحت الأرض في «البراء» (مقر لوزارة الأمن والأجهزة الأمنية والكتابة حكومية) قبل إيدج، في الأيام الأولى من الحرب، وقد استجاب الجيش الإسرائيلي لذلك، وشدد مكتب نتنهاو، على تسجيل أو كتابة المناقشات فقط من قبل طاق المكتب، وليس من قبل الجيش، في سياق آخر، عدت وزيرة الاستيطان من حزب الصهيونية الدينية أوريت ستروك، بمفحيك حكومة بنيامين نتنهاو إن الأسس الحالية الإسرائيلي من محور فيلادلفيا على الحدود بين قطاع غزة ومصر، ونقلت صفقة «البراء» العبرية عن شروط قولها خلال زيارة إلى معبر كرم أبو سالم: «قلنا بوضوح إنه إذا زالوا الجيش الإسرائيلي من طرفي متساريم بإسقم قطاع غزة إلى قسمين وفيلادلفيا، سنقوم بمفكك الحكومة»، وشددت في حديثها على أن نتنهاو «يعرف ذلك جيدا».

محاولة اغتيال الضيف (يوم السبت الماضي) نصرت الاتصالات الخاصة بالدفع نحو صفقة لتبادل الأسرى»، وقال أحد المصادر: «أعلنت حماس انها لن تجمد المحادثات، لكن الذين سقطوا منذ 7 أكتوبر». ويشان مؤشرات تضرر محادثات صفقة وقف الحرب، قالت «هارتس» إن رئيس جهاز موقوف إسرائيل بشأن القضايا التي لا تزال مفتوحة بين الطرفين، كما نقلت الصفحة عن مصدر أجني مطلع على سير المفاوضات

1500 جثمان محتجز كشفت صحيفة هآرتس ان الجيش الاسرائيلي يتحجز جثاميت 1500 فلسطيني يعتقد انهم من حركة حماس، في معتقل سدني تيمآك منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وذكرت أن «القرصان هو ان الخلية المظلمة من الجثث مجهولة الهوية هي لاضاء هي قوة الخلية الخاصة لحماس، أو لسكان غزة الذين عبروا الحدود» الى المستوطنات الحاذية لغزة في 7 أكتوبر، وأضافت: «لم يتم إرسال هذه الجثث مطلقا الى قاعدة شورس، حيث نقل ضحايا المجزرة (هجوم 7 أكتوبر)»،

إضاءة

اتفاقية عنتيبي... قلق مصري من تقاسم المياه

نحو 55,5 مليار متر مكعب من المياه كل سنة لمصر، والسودان 18,5 مليار متر مكعب.

وكان قد بدأ في التوقيع على الاتفاقية الإطارية، 4 دول من حوض النيل العشر هي: إثيوبيا وأوغندا ورواندا وتنزانيا في 14 مايو/أيار عام 2016 بمدينة عنتيبي الإوغندية، كما وقعت كينيا بعد ذلك الاتفاقية الجديدة التي تنظم العلاقة بين دول حوض النيل التي تتضمن 39 بنداً وافقت دول حوض النيل على 30 بنداً تقريبا تتعلّق بإطار العمل التعاوني، ولكن جميع الاتفاقي لا تزال على التعلق في بامن الحيا حيث لا تزال مصر والسودان و«دولتي الجسد» تتسكمان بحقهما في حصتهما الحالية من المياه 55,5 مليار متر مكعب لمصر و18,5 السودان، وقد اعتمدت واتحادات الأنهار الدولية تنص على التوصل إلى اتفاق في شهر التسماع عام 2010 غطى الخلاف، وهي أن تتضمن الاتفاقية عنتيبي 2010 إلى تقليل تدفق المياه إليها، ثم تصعب المفاوضات حول الواقعة عند منبع النهر في السودان حيث أنفق المئات من الدول حوض النيل التي تتضمن 39 بنداً وافقت دول حوض النيل على 30 بنداً تقريبا تتعلّق بإطار العمل التعاوني، ولكن جميع الاتفاقي على التعلق التي تتعلق بامن الحيا حيث لا تزال مصر والسودان و«دولتي الجسد» تتسكمان بحقهما في حصتهما الحالية من المياه 55,5 مليار متر مكعب لمصر و18,5 السودان، وقد اعتمدت واتحادات الأنهار الدولية تنص على إنشاء

حوض النيل»، مضيفاً أنه بالنسبة إلى مصر فإنها تخشى من أن يؤدي غياب المياه إلى تصعب التنسيق في اتفاقية عنتيبي عام 2010 إلى تقليل تدفق المياه إليها، ثم تصعب المفاوضات حول الواقعة عند منبع النهر في السودان، وهو ما يؤدي إلى شوب صراعات بين مصر ودول المنابع، وأوضح أنه «في مقابل عدم وجود البية للتكّم والتنسيق في اتفاقية عنتيبي فإن كافة الاتفاقيات الدولية المنظمة لاستخدامات الأنهار الدولية تنص على إنشاء البيات مشتركة للتنسيق»، وتتيح اتفاقية إقامة مشاريع للري والطاقة الكهروإلكتري في حديث دون الحصول على موافقة مسبقة من مصر. وكان محور الخلاف بين مصر وهذه الدول هو أن الاتفاقية القديمة المبرمة في 1929 بالقاهرة والمعتمد البريطاني نصحت مصر حق الاعتراض على إقامة مشاريع تندي على النيل خارج أراضيها، كما تمنع اتفاقية أخرى موقعة بين مصر والسودان في 1959 غيآب البيات التكمّك والتنسيق بين دول



مصران بصادان في نهر النيل، 7 يوليو، 2024 (Getty)

الشاهرة: **العرب الجديد**

صدقت حكومة جنوب السودان على الاتفاقية الإطارية لدول حوض النيل والمعروفة باسم اتفاقية عنتيبي، وهو ما أثار قلق مصر من دخول الاتفاقية (التي لا حدودها، أم سيطرة جزئية عبر الأكتاف) ببعض الإجراءات على الخطوط العازلة وحزام الختير من الجزيرين من العودة لخزائيم مصر ومناطقهم السكنية ومنع كتير من المزارعين ممن كانوا يعتاشون من أراضيهم الزراعية في المناطق الشرقية والشمالية من العودة العسكري، وحتى اللحظة الضغط العسكري والضغط السياسي والدبلوماسي والضغط الإقليمي غير كاف لجعل الإختلال يتراجع، لذلك هو يومياً يقوم بتعظيم وجوده وتمركزه، وإعداد لمفاوضات شرط دفع الإنسحاب من «بنيتساريم» ومحور صلاح الدين (فيلادلفيا)، وعدم إعطاء حق الحركة للفلسطينية داخل القطاع، ولعلّ المدونين إلى أن الإختلال يعني إثشاء واقع جديد في قطاع غزة يضمن له البقاء والسيطرة والقوة على الإغارة والاعتقال والإستهداف لكل ما يتحرك، وسيعمل على إعاقة كل عمليات الإغاة والإعمار لإطالة أمد معاناة الشعب الفلسطيني. غير أنه أشار إلى نقاط ضعف إسرائيلية في ظل تراجع القوة والتخطيط الإسرائيلي تقوم على منع المقاومة الفلسطينية من إجراء أي تماس مع المواقع والناطق الإسرائيلية على طول الخط الفاصل عن قطاع غزة، ومنعها من تحقيق عمليات الرصد والاستطلاع وحبث المعلومات عن مواقعها ومستوطنات ما يعرف بقطاع غزة.

في حجبته، قال الكاتب والمحلل السياسي إبراهيم المدون، في حديث مع «العربي الجديد»، إن المناطق العازلة تهدف إلى إبقاء السيطرة الإسرائيلية وإحكامها على قطاع غزة والتحكم بكل ما يدخل وما يخرج منه.

شرفاً حرب

متظاهرون يخلعون

طريقا بلق ابيب

أغلق متظاهرون إسرائيليون، أمس الثلاثاء، طريقاً سريعاً في تل أبيب، للمطالبة بالتوصل إلى اتفاق تبادل أسرى ووقف إطلاق النار في قطاع غزة. وذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن المتظاهرين أغلقوا طريق «الباون جنوب» لبعض الوقت، مشيرة إلى أن المتظاهرين حملوا لافتة كبيرة عليها صور 120 أسيراً في غزة، ودعوا لإعادتهم إلى إسرائيل. (الناضول)

اعتقال 3 إسرائيلييت

لهمة التعاون مع إيران أعلنت الشرطة الإسرائيلية، في أمس الثناء، اعتقال ثلاثة إسرائيليين للاشتباه في قيامهم بـ«أنشطة أمنية بتوجيه من عملاء المخابرات الإيرانية». وقالت: «في تحقيق مشترك أجرته الشرطة الإسرائيلية والشاباك تم اعتقال ثلاثة إسرائيلييين، والتحقيق معهم خلال الأسبوع الماضي، بشبهة قيامهم بأنشطة أمنية في إسرائيل، بتوجيه من عملاء المخابرات الإيرانية.» (الناضول)

كاتس يرفض زيارة وزير خارجية النرويج

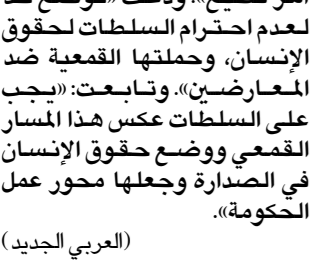


رفض وزير الخارجية الإسرائيلي إسرائيل كاتس (الصورة)، أمس الثلاثاء، طلب نظيره النرويجي إسبن برات إيدي زيارة إسرائيل، احتجاجاً على اعتراف بلاده بالدولة الفلسطينية، وطلب موقع تانيم أوف إسرائيل عن كاتس قوله إنه رفض طلب إيدي زيارة إسرائيل اعتراف النرويج بـ«الدولة الفلسطينية»، ورفضها بالتصديق على حماس من منظمة إرهابية، ودعمها قضية جنوب أفريقيا ضد إسرائيل في «لاهاي». (الناضول)

تونس: الإبقاء على

الوريم موقفا

قررت السلطات التونسية، أمس الثلاثاء، الإبقاء على الأمين العام لحركة النهضة السياسي الوريمي موقفاً إثر استعجالي إيدته، بحسب ما قالت المحامية إسلام حمزة لـ«العربي الجديد» وقالت منظمة العفو الدولية، في بيان، إن «سحق السلطات التونسية لحقوق الإنسان في محاولتها لتقويض المعارضة السياسية أمر قبيح»، و«دعت الوضع حد لعدم احترام السلطات لحقوق الإنسان، ومحلتها القبيحة ضد المعارضين»، وتابعت: «يجب على السلطات عكس هذا المسار القمعي ووضع حقوق الإنسان في الصدارة وجعلها محور عمل الحكومة».



استمرار محادثات جنيف بشأن السودان



أعلنت الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، استمرار المحادثات في جنيف بين معيولها ووفدين يمثلان الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، وقالت المندوبة باسم الأمم المتحدة السودا، فيلادلفيا، بلوشي، في مؤتمر صحافي إنه كان هناك العديد من التفاعات بين معيوت الأمين العام للأمم المتحدة إلى السودان رمضان لعاصمة (الصورة) وفرقة والوفدين. وأضافت: «لقد انخرطت الفرق بشكل مكثف في الموضوعين الرئيسيين اللذين تمت مناقشتهم خلال هذه المحادثات: المساعدات الإنسانية وحماية المدنيين.» (فرانس برس)

سياسة

الحدث

حوّله الاحتلال الإسرائيلي بلدة راميت، إلى ثكنة عسكرية مغلقة كافة مداخلها وسط عمليات تفتيش، لملاحقة منفذ عملية إطلاق نار أصاب فيها ثلاثة مستوطنين، فيما اعدم الاحتلال بزعم طعنه جنديا

الاحتلال يحاصر راميت



إصابتان بالخطأ

اعلن جيش الاحتلال، في بيان امس، ان قواته اصطلت النار عند حاجز بيت ايل قرب رام، اصابه الضربة القاتلة، على «مركبة سلووه»، تيّنت انها مملوكة لراميتالي، واضافة ان جنديين (مستوطنين) اسرالييليين التّبث اصييا بجروح خطيرة نتيجة اصطاف بالخطأ على ما يبدو.



لتبليغ الشهيد سلطان في البيرة امس (صاحبر راميت/الناقل)

فرض حصارا مشددا على بلدة راميت، وحولها إلى ثكنة عسكرية، بعد ان اغلق مداخلها الرئيسية كافة ونقلت عن مواطنين فلسطينيين قولهم ان الاحتلال منع المواطنين من الخروج منها او العودة في اراضيهم خاصة من كانوا يعملون في اراضيهم الزراعية او خارج البلدة. وقال الجيش الإسرائيلي، في بيان امس، ان فلسطينيين «اطلقوا النار على سيارة إسرائيلية قرب مفرق راميت» شمالي الضفة الغربية، مضيفا

ان «عدد من المدنيين (المستوطنين) اصيبوا بجروح طفيفة وتم إجلاؤهم لتلقي العلاج الطبي». ولغث إلى ان «قوات الجيش بدأت بمطاردة مطلق النار»، من جهتها، اشارت نعمة داود الصحراء (الإسعاف الإسرائيلي) في منشور على منصة إكس إلى إصابة ثلاثة اشخاص بجروح طفيفة نتيجة تفتيح الزجاج المحطم إثر إطلاق النيران على السيارة، فيما ذكرت هيئة البث الإسرائيلية أنه تم العثور على 55 خرطوش رصاص في المنطقة.

وتصاعدت عمليات المقاومة في الضفة الغربية المحتلة، مع مواصلة الجيش الإسرائيلي هجماته في المدن والبلدات الفلسطينية على وقع تنكيله بالفلسطينيين، منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، اعتقالا واعتيالا واعداما وبيعتما اعدم الاحتلال شأبا فلسطينياً من قطاع غزة، عند دوار مدينة البرية بادعاء طعنه جندياً إسرائيلياً، اصيب ثلاثة مستوطنين إسرائيليين، امس الثلاثاء، في عملية إطلاق نار، نفذها مقاوم فلسطيني قرب راميت، شرقي طولكرم، وتمكن من الانسحاب من موقع العملية. وفي وقت نفّذت فيه قوات الاحتلال، منذ ساعات صباح امس، عملية عسكرية لملاحقة منفذ إطلاق النار، باركت حركة حماس العملية «البطولية التي وقعت شرقي طولكرم»، معتبرة في وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان الاحتلال

سكنه بمدينة البيرة الملاصقة لمدينة رام الله، واستشهد الشاب سلطان، فجر امس، خلال اقتحام قوات الاحتلال لمدينة البيرة، حيث اصابته قوات الاحتلال، وأحجزته لحين استشهاده، ثم سلمت جثمانه لطواقم الاسعاف الفلسطينية. بدورها، قالت إذاعة صوت فلسطين الرسمية ان «الشهيد من قطاع غزة ويسكن في مدينة البيرة»، فيما ذكر شهود عيان لوكالة الأناضول، ان جيش الاحتلال اقتحم فجر امس مدينتي البيرة ورام الله، ودمم منازل ومحال صرافة، وصادر معدات ووثائق، وبين الشهود ان مواجهات اندلعت بين عشرات الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي، استخدم الأخير فيها الرصاص الحي والمعدني، وقنابل الغاز. اما عن رواية الاحتلال، فقالت الشرطة الإسرائيلية في بيان، إنه «خلال ساعات الليل، عملت قوات حرس الحدود بالشرطة مع قوات الجيش الإسرائيلي تحت إشراف الشايك في مدينة البيرة»، زاعمة ان فلسطينياً «ركض نحوها، القوة في يده سكين وطفن أحد أفرادها، وردا على ذلك، رد شرطي آخر بإطلاق النار وقتل المهاجم، وهو شاب يبلغ من العمر 19 عاماً من سكان غزة». وأضافت: «تم نقل شرطي حرس الحدود الجريح لتلقي العلاج في مستشفى» إذ اصيب الجروح طفيفة».

وفي الأثناء نفّذ الاحتلال سلسلة اقتحامات في الضفة الغربية طاولت مدن راميت وطولكرم وطمباس ونابلس وبلدات ومخيمات عدة مصاحفات، وسط دهم محال صرافة، ومنازل فلسطينية، إلى جانب اندلاع اشتباكات مسلحة بين مقاتلين فلسطينيين والجيش الإسرائيلي في مدينتي طوباس وقفيلية، كما شملت الاقتحامات بلدة الغنق، شرق قلقيلية، حيث تمت مصادمة عدة منازل، وحي البالوع في مدينة البيرة، حيث احتجزت مئلي اسسه الفلسطيني مجموعة من الشبان في شارع نابلس بالمدينة، واعتدت عليهم بالضرب المبرح كذلك ذكرت وكالة الوفا ان قوات الاحتلال استولت، امس، على تسجلات كاميرات خلال اقتحامها قرية تزاريا، شمال غرب نابلس، في السياق اتسحتت قوات الاحتلال، صباح امس، من مخيم بلاطة شرق نابلس، بعد ان اعتقلت شابين من المخيم، فيما اصيب شابان بالرصاص في الاطراف العلوية والسفلية من جسديهما. واقتمحت قوات الاحتلال المخيم، فيما اكدت مصادر محلية، لـ«العربي الجديد» انه تم اكتشاف قوة خاصة تابعة لقطاع الاحتلال داخل مخيم بلاطة، ثم اقتحمت قوات الاحتلال المخيم بتعزيزات إضافية، وسط اندلاع مواجهات واشتباكات مسلحة بين مقاومين وتلك القوات، في غضون ذلك ذكر بيان لهيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الاسير الفلسطيني، ان قوات الاحتلال اعتقلت منذ مساء اول من امس الاثنين، وحقق صباح امس، 20 مواطناً فلسطينياً على الأقل من الضفة الغربية، بينهم جريح، واطفال، بالإضافة إلى اسرى سابقين وتركزت عمليات الاعتقال في محافظتي الخليل، ورام الله، فيما توزعت بقيةها على محافظات طولكرم وبيت لحم ونابلس، رافقتا عمليات اقتحام واسعة، والاعتداء بالضرب المبرح، وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، في الجانب تدمير وتخريب منازل المواطنين الفلسطينيين، وإتشار البيان إلى ان حصيلة الاعتقالات (منذ بدء حرب الابداء المستمرة، بلغت نحو 9690، شمل 9599 من افرج عنهم لاحقاً إلى ذلك نظمت القوى الوطنية وهيئة شؤون الأسرى ونادي الاسير وفعاليات محلية، امس، وفعات جماهيرية رفعا للتمثيل بحق المعتقلين في سجون الاحتلال، ورفضاً لجواز الاحتلال بحق أبناء شمنا في غزة. وشملت الوفيات محافظة قلقيلية، ومدينة طولكرم امام مكتب الصليب الأحمر، وحافلة جنين.

تقرير

غازي هلاب - **محمد امين**

لقي رجل الأعمال السوري المعروف، محمد براء القاطرجي مصرعه، امس الأول الاثني، من جراء ضربة يُعتقد انها إسرائيلية استهدفته على الحدود السورية اللبنانية، في حدث اعد الحي والمعدني، استخدم الأخير فيها الرصاص الحي وقنابل الغاز. اما عن رواية الاحتلال، فقالت الشرطة الإسرائيلية في بيان، إنه «خلال ساعات الليل، عملت قوات حرس الحدود بالشرطة مع قوات الجيش الإسرائيلي تحت إشراف الشايك في مدينة البيرة»، زاعمة ان فلسطينياً «ركض نحوها، القوة في يده سكين وطفن أحد أفرادها، وردا على ذلك، رد شرطي آخر بإطلاق النار وقتل المهاجم، وهو شاب يبلغ من العمر 19 عاماً من سكان غزة». وأضافت: «تم نقل شرطي حرس الحدود الجريح لتلقي العلاج في مستشفى» إذ اصيب الجروح طفيفة».



قرب حقوة نظرميتان، شاهد لشرطي سورية، 2021 (تايك سليل/مراسل برس)

مقتل براء القاطرجي من استغلال الفوضى السورية إلى تصفيته

أخرى صناعية، فضلاً عن شركة للحماية المحافظة عندما كان يقطن فيها، وسيطا لتفعل عمال من مدينة نهاية الخمسينيات الإقتصاد السوري بعد تكوين ثروة كبيرة خلال فترة نكسة صبر.

تدهور عائلة براء القاطرجي المولود في مدينة الرقة من بلدة الباب شمال شرقي حلب، فولد على عمل منذ نهاية الخمسينيات لهم في سورية ولبنان، ويُعتقد ان براء القاطرجي هو الممول لتفصيل محلي اسمه حزب الله أخيراً في جنوب سورية، نفّذ عمليات ضد الحائب الإسرائيلي، وترأس براء القاطرجي مجموعة اقتصادية كبيرة مؤلفة من عشرات الشركات أهمها شركة قاطرجي للمصناعات الهندسية الميكانيكية المعطلة الخاصة وشركة أرفادا البترولية وشركة حلب المساهمة المعطلة الخاصة الفاضة، وشركة جنود للزراعة وتربية الحيوان وشركة «اليب للاستشارات والحلول التقنية، إلى جانب شركة قاطرجي للتطوير والاستثمار العقاري وشركة في إس للخدمات النظفية وتنبع للمجموعة أيضاً عدة شركات

يسترجع مقتل رجل الأعمال السوري براء القاطرجي، قصة صعوده وعائلته على الساحة الاقتصادية والسياسية في البلاد، مستغلا الأوضاع المضطربة في سورية منذ اندلاع الثورة عام 2011

السوري إلى مناطق واقعة تحت سيطرة النظام، ما مكّنه من تكوين ثروة كبيرة خلال أعوام. استمر القاطرجي ليعب دور الوسيط بعد القضاء على «داعش»، وهذه المرة مع «قوات سوريا الديمقراطية» التي حلت محل التنظيم في شمال شرقي سورية، حيث واصل نقل النفط والقمح إلى مناطق تحت سلطة النظام.

وأوضح الباحث الاقتصادي ياسر الحسين، في حديث إلى «العربي الجديد»، ان «مجموعة القاطرجي من اللاعنين الرئيسيين في الإقتصاد السوري»، مشيراً إلى أن «نقل الوقود والسلع بين مختلف مناطق النفوذ في سورية أكسبها نفوذاً كبيراً وتأثيراً اقتصادياً واسعاً»، ولغث عمل براء القاطرجي وسيطاً بين «داعش» والصراع المستمر في البلاد،، مضيفاً ان «هناك شبكات تهريب واسعة النطاق ساعدتها في نقل الوقود والسلع بين مختلف المناطق، ما أكسبها أرباحاً طائلة»، ولم ينحصر دور القاطرجي في الجانب الإقتصادي، إذ امتد نشاطه إلى نواح أخرى لتوسيع دائرة النفوذ في بلاد تتنازع عليها قوى محلية وديلمية ودولية. أنشأ براء القاطرجي لمنشأ مسلحة مهمتها حماية قوافل نقل النفط الخام من شمال شرقي سورية إلى مناطق يسيطر عليها النظام حيث تعرضت عدة مرات لهجمات من فلول وخلبا تنظيم داعش في البداية السورية كما شاركت هذه المنشأة في معارك ضد فصائل المعارضة السورية على جبهات إربل عام 2020، ويقع هذه المنشأة الإبن الثاني في العائلة (حسام)، الذي فرضت عليه الولايات المتحدة الأميركية في عام 2020 عقوبات ضمن الحزمة الخامسة من «قانون فيصو» (مالية والصادرة سياسية على نظام الأسد ومن يعاونه معه)، كما دعم القاطرجي عدة منظمات أخرى مرتبطة بظهران التي تضع يدها على الجانب الأكبر من محافظة دير الزور والبادية السورية حيث تمر قوافل النفط الأثنية من شمال شرقي سورية، ما يعينها قاطرج مصالح الجانبين، وفرضت وزارة الخزانة الأميركية

على براء القاطرجي عقوبات عام 2018، بسبب علاقته مع تنظيم داعش وتسهيله معاملات نظام الأسد. وفي عام 2022، أدرجت المملكة العربية السعودية 16 اسماً (أفراد وكلمات) من بينها شركة «القاطرجي» في سورية، ضمن قوائم الإرهاب، لارتباطها بالحرص الثوري الإيراني وتسهيلها تجارة النفط لتنظيم داعش.

ورأى الباحث في مركز جسور للدراسات رشيد حورانبي، في حديث إلى «العربي الجديد»، ان «صنوع النظام في مقتل القاطرجي غير مستبعد، وذلك من أجل الاستحواذ على ثروته الطائلة وإدارتها لمصلحة كما فعل مع رامي مخلوف ابن خال بشار الأسد»، وأشار إلى ان الجانب الإيراني «مستفيد من مقتل القاطرجي» مضيفاً: «حاول الإيرانيون تقليص نفوذهم في محافظة دير الزور منذ أكثر من عامين لمصلحة رجل أعمال آخر هو محمد حمشو والدعوم من القاطرج الربية في قوات النظام (يقودها ماهر الأسد)، إلا ان الجانب الروسي حال دون ذلك»، كما أعتر ان مقتل القاطرجي المشول بالعقوبات الدولية، جاء في وقت تبدل مساع لإعادة تأهيل النظام من قبل بعض الدول العربية وتركيا»، مضيفاً: «يرى آزاد النظام التخلص من أحد أبرز أمراء الحرب في هذا الوقت».

الأصعدة، وهناك نتائج سوف تعن قريباً منع جعل الإقليم والعراق ساحة لأي صراع إقليمي أو دولي تحت أي ذريعة كانت.» وقال الخبير في الشأن الأثني عدنان صبحي المندلاوي، لـ«العربي الجديد»، ان «بغداد إن «القليم كردستان أكثر المتضررين من العمليات العسكرية التركية ضد حزب العمال الكردستاني، ولهذا يطالب دائماً بوقف العمليات التركية وطرد حزب العمال الكردستاني من كل مناطق الإقليم». وتدعم جهود التنسيق مع بغداد من أجل وضع حلول حقيقية لإيقاف التوغل التركي، وكذلك منع تهديد حزب العمال الكردستاني لامن الإقليم وعموم العراق، فلا يمكن التسكوت أكثر على ما يجري من تداعيات أمنية وعسكرية خطيرة في القرى الحدودية»، وقال إن «القليم كردستان مستعد لفعلي أي شيء من أجل الوصول إلى حلول مع بغداد، لمنع أي تهديدات للإقليم وعخط سيادة العراق بصورة كاملة، والحوارات مستمرة ومتواصلة على كل

الأبرز في المناحبت بين أنقرة وبغداد. لكن تقدما وأضحاً تحقق هذا العام بعد اعتبار العراق «العمال» منظمة محظورة. وقال عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني صبحي المندلاوي، لـ«العربي الجديد»، ان «بغداد إن «القليم كردستان أكثر المتضررين من العمليات العسكرية التركية ضد حزب العمال الكردستاني، ولهذا يطالب دائماً بوقف العمليات التركية وطرد حزب العمال الكردستاني من كل مناطق الإقليم». وتدعم جهود التنسيق مع بغداد من أجل وضع حلول حقيقية لإيقاف التوغل التركي، وكذلك منع تهديد حزب العمال الكردستاني لامن الإقليم وعموم العراق، فلا يمكن التسكوت أكثر على ما يجري من تداعيات أمنية وعسكرية خطيرة في القرى الحدودية»، وقال إن «القليم كردستان مستعد لفعلي أي شيء من أجل الوصول إلى حلول مع بغداد، لمنع أي تهديدات للإقليم وعخط سيادة العراق بصورة كاملة، والحوارات مستمرة ومتواصلة على كل

التركي في العراق. وقال عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي على البندوي، لـ«العربي الجديد»، إن «تريارات الأعرجى المتواصلة المتكررة إلى إقليم كردستان تاتي لتنسيق المواقف مع الإقليم والإطلاع على ما يجري من تطورات عسكرية في القرى الحدودية مع تركيا، التي زادت من عمليات التوغل»، وبين البندواي أن «الحكومة العراقية قدرت خطورة الموقف وما يجري من عمليات عسكرية في قرى شمال العراق، ولهذا تحركت بشكل عاجل نحو الإقليم من أجل تنسيق المواقف معه والخروج بموقف موحد تجاه ما يحدث، خاصة أن ما يحدث هو ضمن حدود شمال العراق الحكومة في بغداد التي رفغ مستوى التنسيق الأمني والسياسي مع أربيل، وتسعى الحكومة العراقية من خلال مشروع جز خرم على ساعات صباح امس في العراق يريد وضع حل حقيقي لوجود حزب العمال الكردستاني، ولهذا اتخذ خطوة مهمة في إعلان هذا الحزب العراقي إلى منع التصعيد وإيجاد قاعدة تفاهم حيال أزمة مسلحي حزب العمال الكردستاني الذي اعتبرته بغداد أخطرا منظمة محظورة، حيث يتخذ من مناطق عراقية حدودية معاقبل له، وينفذ من خلالها اعتداءات متكررة داخل الأراضي التركية، وقدق مستشار الأمن القومي العراقي لصالح التركي لانتهاك سيادة العراق وتهديد أمنه القومي، ونووقع ان يكون هناك حلول قريبة بعد الاجتماعات المنسرية بين الحكومة العراقية وقادة إقليم كردستان.

ويتمثل نشاط مسلحي حزب العمال الكردستاني داخل العراق واتخاذها مطلقاً لتشن اعتداءات متكررة داخل تركيا العدة

شرفاً غريب

بأقرين: مستعدون لاستئناف المفاوضات النووية

قال وزير الخارجية الإيراني بالإنابة علي باقري، أمس الثلاثاء، في تصريحات من نيويورك ان بلاده ترحب باستئناف المفاوضات النووية مع الولايات المتحدة الأميركية لأجل العودة المشتركة إلى الاتفاق النووي وإحيائه، وقال باقري لحظة نيوزويك الأميركي، ان طهران تعتزّ في الوقت نفسه تعزيز علاقاتها مع الصين وروسيا والدول الجارة.

(العربي الجديد)

رواندا: ولاية رئاسية رابعة لكغامي



فاز رئيس حزب الجبهة الوطنية الرواندية الحاكم بول كاغامي (الصورة)، بولاية رئاسية رابعة لمدة خمس سنوات، امس الثلاثاء، وفقا للانتخابات للانتخابات للرئاسة، التي جرت اول من امس الاثنين، بحصوله على 99,15% من الأصوات، وبخسلاف منافسا كاغامي، فرانك هابينزا من حزب الخضر الديمقراطي المعارض، وفيليب مبابيما المرشح المستقل، على أقل من 1% من الأصوات، ومن المقرر إعلان النتائج النهائية نهاية الشهر الحالي.

(الأناضول)

كاتب: لن تلخى عن الشملك السوري
قال قيادي من الجيش الوطني السوري، رفض الكشف عن اسمه، في حديث لـ«العربي الجديد»، امس الثلاثاء، ان قادة في الجيش الوطني، اجتمعوا، اول من امس الاثنين، مع رئيس جهاز الاستخبارات التركي ابراهيم كان، ومسؤولين امينيين انشراك عن مناطق درع الفعرات وغضن الزيتون وبنع السلام، في العاصمة التركية أنقرة، يطلب من الجانب التركي، وأضاف ان المسؤولين الأتراك ممن فيهم كان أكدوا في الاجتماع ان «تركيا لن تتخلى عن الثورة السورية، وستعالج مشاكل اللاجئين السوريين في الداخل التركي.» (العربي الجديد)

كينا: تجدد الاحتجاجات ضد الرئيس
فُتل شخص واحد على الأقل مع تجدد الاحتجاجات المناهضة للحكومة في كينا، امس الثلاثاء، إذ اشتكت حكومة مع متظاهرين بطالبون بتنحي الرئيس وليام روتو، في بلدة كينجبالا، وتستمر الاحتجاجات منذ شهر ضد زيادات ضريبية مقترحة، حتى بعد سحب روتو لتشريع بنشائنها وإقالة جميع أعضاء حكومته تقريباً، فيما قُتل خلال الاحتجاجات 50 شخصاً على الأقل حتى الآن.

(رويترز)

إعادة انتخاب ميتسولا رئيسة للبرلمان الأوروبي
أعيد انتخاب ميتسولا (الصورة)، رئيسة للبرلمان الأوروبي لمدة سنتين ونصف السنة، بحصولها على أغلبية ساحقة من الأصوات خلال اقتحام اول جلسة عامة للبرلمان في ستراسبورج بعد الانتخابات التشريعية الأوروبية في يونيو/ حزيران الماضي، والتي عزز فيها اليمين المتطرف حضوره، وحصلت ميتسولا، التي تنتسب إلى ائتلاف حزب الشعب الأوروبي (مين ويس) على تأييد 562 صوتاً (من أصل 720، مقابل 61 لصالح الإسيادية ايريني مونتسيرو من اليسار الليبرالي).

(فرانس برس)



إسرائيليان قرب سيارة نظرتهم في هجوم لحزب الله في الجليل، يوليو الحالي (صبر راميت/Getty)

حزب الله مقتنع بعجز الاحتلال عن شنّ عدوان

مواقفها، فهو واهم، ميدانياً، أغارت مسترة إسرائيلية على دراجة نارية على طريق كفرتيت. الخردلي وصاروخين، فيما كتف مصر في شقافة الرسالة الإسلامية لـ«العربي الجديد» ان الغارة أدت إلى سقوط شهيدين، واستهدفت مدغعية الاحتلال

محمد رعد: الحدو يتحاشن أن يسفرتنا لائنا نعرف نقاط ضعفه

«رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو لا يريد اتفاقاً ويعرقل التوصل إلى صيغة مقبولة مع حماس، ويصر على مواصلة العدوان متجاهلاً كل الدعوات الداخلية والخارجية لعقد صفقة وإيقاف الحرب، وهو بذلك يريد كسب الوقت لإنقاذ مستقبله السياسي، لأنه بات يدره الآن خسر المستقبل، فلا يريد ان يخسر مستقبله السياسي»، وشدد على ان «الإصرار والتعنت لن يوصلنا نتنياهو إلا إلى الهاوية، وهذه قناعة العديد من المسؤولين الإسرائيليين، وإذا كان يظن نتنياهو أنه من خلال الحجاز والإجرام واغتيال القادة والكوارس والتدمير سيدفع المقاومة في غزة وفي لبنان إلى التراجع عن

من أجل ان يهزئها نفسياً، لكن المقاومين من كل يوم يلحقون به الأذى وعموا بصره وضخوا أذانه وتبحرنا الآن في ساحة لا يعرف ماذا يفعل بمواقفه ومقرات قيادته»، والخارجية لعقد الصفقة والعدو ونقاط ضعفه، وهو يعرف اننا نعرف نقاط ضعفه، لذلك يتحاشى ان يسفرتنا من أجل ان نثال الآن من نقاط ضعفه»، وتابع: «على العدو أن يصف شرّه عن لبنان وعن غزة، ونحن جاهزون لوقف إطلاق النار في جبهة لبنان في حال تمّ وقف العدوان على غزة وهذا الأمر سيخضع له العدو».

كما أعلن نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله علي دمعوش، في المجلس العاشورائي الذي يقمعه حزب الله في الأزاعي في بيروت، امس الثلاثاء، ان «العدو الإسرائيلي يبرف من العجز والفشل الذي بات عنوان معرفته في غزة باركتنا الحجاز والتشفي بقتل الأطفال والنساء، الذي يحصل على عزى وامسحع ما يستسى بالمجتمع الدولي والمؤسسات الدولية ومدعي الدفاع عن حقوق الإنسان، من دون ان يحزرا أحد منهم مساكناً»، واعتبر ان «عجز المجتمع الدولي ومجلس الأمن ومعكثة العدل الدولية، وهيئة الأمم المتحدة عن وقف هذا الذي ينهذنا ويتوعدنا بجرأة واسعة التي يلبان اعجز من ان يتحرب لأن جيشه لا يتأهب، وما يفعلها في غزة لا يستعطن ان يفعله في لبنان، لئنا سنرّ له الصاع بألف صاع وهو يعرف ذلك»، وأشار إلى ان «العدو في مازق ويحاول ان يهدد بنوعسة الحرب في

| **مناجاة**

حزب الله مقتنع بعجز الاحتلال عن شنّ عدوان

مواقفها، فهو واهم، ميدانياً، أغارت مسترة إسرائيلية على دراجة نارية على طريق كفرتيت. الخردلي وصاروخين، فيما كتف مصر في شقافة الرسالة الإسلامية لـ«العربي الجديد» ان الغارة أدت إلى سقوط شهيدين، واستهدفت مدغعية الاحتلال

محمد رعد: الحدو يتحاشن أن يسفرتنا لائنا نعرف نقاط ضعفه

«رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو لا يريد اتفاقاً ويعرقل التوصل إلى صيغة مقبولة مع حماس، ويصر على مواصلة العدوان متجاهلاً كل الدعوات الداخلية والخارجية لعقد صفقة وإيقاف الحرب، وهو بذلك يريد كسب الوقت لإنقاذ مستقبله السياسي، لأنه بات يدره الآن خسر المستقبل، فلا يريد ان يخسر مستقبله السياسي»، وشدد على ان «الإصرار والتعنت لن يوصلنا نتنياهو إلا إلى الهاوية، وهذه قناعة العديد من المسؤولين الإسرائيليين، وإذا كان يظن نتنياهو أنه من خلال الحجاز والإجرام واغتيال القادة والكوارس والتدمير سيدفع المقاومة في غزة وفي لبنان إلى التراجع عن

سقط شهيدان جديدان باستهداف مسيرة إسرائيلية لدراجة نارية لبنان، فيما اشار حزب الله إلى انه يعرف نقاط ضعف قوات الاحتلال

بيروت | العربي الجديد

وخّه حزب الله تهديداً جديداً إلى إسرائيل، مشحراً من أنه سيتم «رد الصاع بل بألف صاع، وابتنا تعرف نقاط قوة العدو ونقاط ضعفه»، لكنه كرر جهوزيته لوقف إطلاق النار على الجبهة اللبنانية إذا توقف العدوان على قطاع غزة، فيما سقط شهيدان باستهداف إسرائيلي لدراجة نارية على طريق كفرتيت. الخردلي جنوبي لبنان، وقال رئيس كتلة حزب الله البرلمانية «الوفاء للمقاومة»، محمد رعد، خلال مجلس عاشورائي في بلدة السكسية في جنوب لبنان امس الثلاثاء، أن «العدو الإسرائيلي الذي ينهذنا ويتوعدنا بجرأة واسعة التي يلبان اعجز من ان يتحرب لأن جيشه لا يتأهب، وما يفعلها في غزة لا يستعطن ان يفعله في لبنان، لئنا سنرّ له الصاع بألف صاع وهو يعرف ذلك»، وأشار إلى ان «العدو في مازق ويحاول ان يهدد بنوعسة الحرب

سياسة

تقرير

شراكة لا تصل إلى مستوى التحالف مع الحفاظ على المصالح الدولية

العلاقة الهندية الروسية

موسكو - **رامح القلوبوي**

بعد مرور عامين ونصف العام تقريبا على بدء الحرب الروسية المفتوحة في أوكرانيا وما ترتب عليها من طبعية بين موسكو والغرب، برزت علاقة الهند وروسيا أخيرا، شأنها في ذلك شأن غيرها من علاقات الدول الآسيوية كالصين وكوريا الشمالية مع روسيا، في تعويض الخسائر الناجمة عن فرض العقوبات الغربية والطبعية مع أوروبا والولايات المتحدة. وتحولت الهند إلى ثاني أهم مشتر للنفط الروسي بعد الصين، مما ساهم في تطوير قطاع مصافي النفط الهندية وتصدير منتجاتها إلى أسواق الدول الثالثة بوصفها هندية لا روسية، مما يحصنها من التعرض لأي عقوبات. في المقابل، وفرت الشراكة مع موسكو لتبودلهي فرصة لتحقيق توازن سياستها الخارجية وعدم الخضوع لإمادات واشنطن، البايخة عن البت للضغط على الصين والهند وثني الدول الآسيوية عن التعاون مع روسيا.

كل حلقات الشراكة هذه في علاقة الهند وروسيا توجت بزّيارة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا صودي إلى موسكو الأسبوع الماضي، في أول وجبة خارجية له بعد فوزه بالانتخابات التشريعية الهندية في يونيو/حزيران الماضي، مما اتاح له تولي رئاسة الحكومة للمرة الثالثة على التوالي. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التنسيق هو من أبرز إيجابيات علاقة الهند وروسيا تحديداً في التكتلات الدولية مثل «بريكس» ومنظمة شنغهاي للتعاون. إن شدد مودي والرئيس الروسي فلاديمير بوتين في بيان مشترك صدر في ختام القمة الروسية الهندية بدورثا 22)، على مساهمة الاتصالات المنتظمة، بما في ذلك في إطار الرئاسة الهندية في منظمة شنغهاي للتعاون ومجموعة الدول 20 في عام 2023 والرئاسة الروسية

توتّر مع أوكرانيا

استهدت الخارجية الهندية اللابيث الماضي السفير الأوكراني لدى نيودلهي، بعد تصريحات لرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي، وصف فيها زيارة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودبي إلى موسكو واجتماعه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالهما «خربة ساخنة» لجهود السلام. وقالت وسائل إعلام هندية امسن ان استدعاء السفير يشير بوضوح إلى انشاء الحكومة الهنديه من تحليقات زيلينسكي بحف رئيس الوزراء الهندي.

إضاءة

كوريا الجنوبية ضمن «المضلة النووية» الأميركية

حذرت شقيفة الزعيم الكوري الشمالي كيم يو جونغ كوريا الجنوبية من «عواقب مدمرة» إذا واصلت إرسال بالونات محملة بمشروبات مناهضة لنيونغ يانغ، في حين كشف رئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول أن تعاون بلاده الدفاعي مع الولايات المتحدة ارتفع إلى مستوى «تحالف نووي» بعد توقيع خطة الردع النووي المشتركة مع واشنطن.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية، أمس الثلاثاء، عن كيم يو جونغ قولها، في بيان، إنه تم العثور على 29 بالونا كبيرا تحمل مشنورات مناهضة لنيونغ

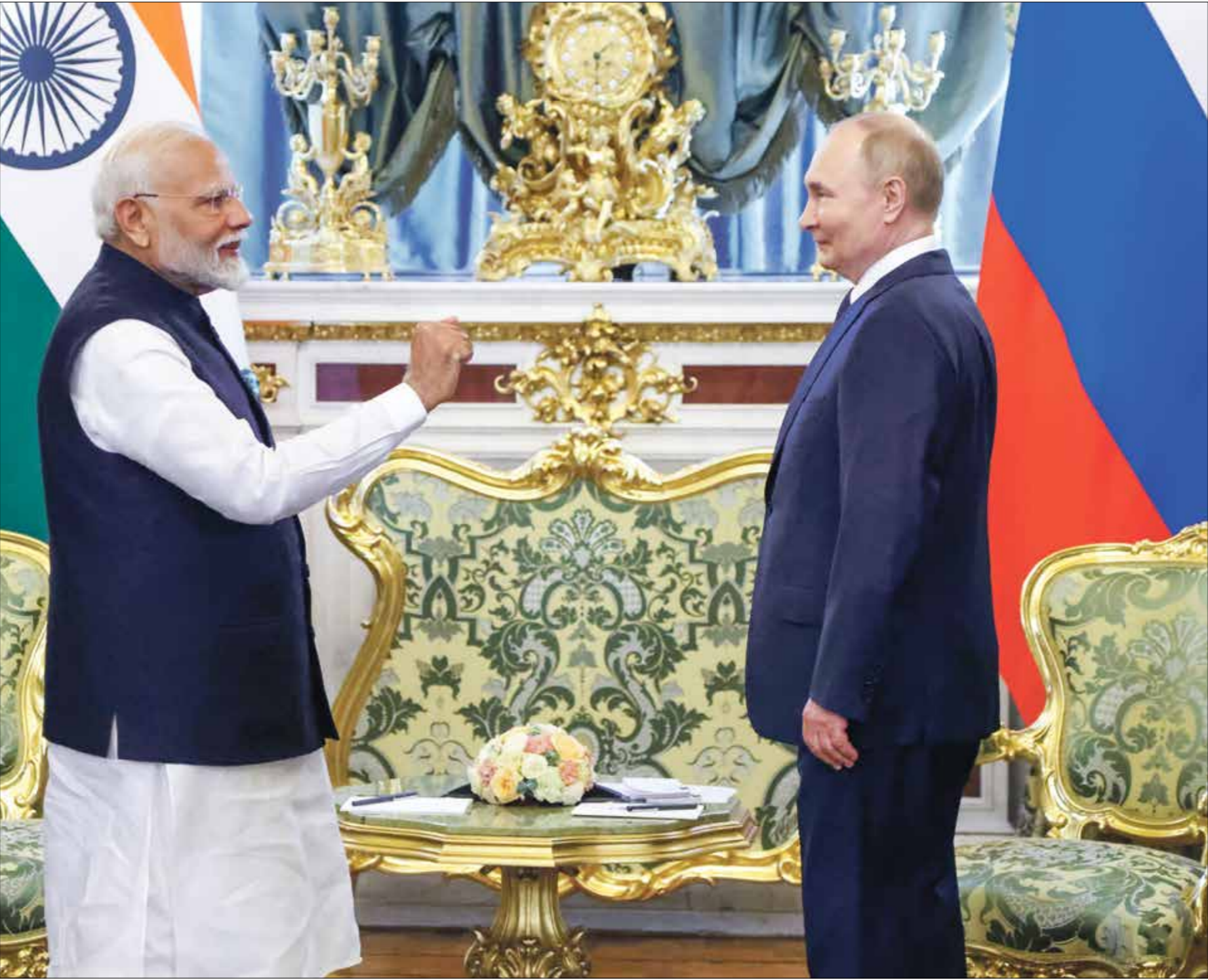


يون سوك يون يوك سيول، مارس الماضي (Getty)

في مجموعة «بريكس» في عام 2024، في مواصلة تعميق الشراكة الثنائية المتنامية. في السياق لغفت ليلي تورايانوها، البايخة في مركز دراسات منطقة المحيط الهندي بمعهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية التابع لأكاديمية العلوم الروسية، إلى أن علاقة الهند وروسيا شهدت في العامين

الماضيين تطورا غير مسبوق، مستهدبة بتجربة هندية ممتدة في المناورة في العلاقات بين مختلف القوى العالمية. وقالت تورايانوها في حديث لـ«العربي الجديد»: «المجالات التقليدية للتعاون بين روسيا والهند هي الطاقة الذرية وإمدادات الأسلحة، إذ تولت موسكو أعمال

روسيا والهند قد تقادتا في عام 2018 على توريد خمسة نظم روسية متطورة للأسلحة الهندية، ولكنه ليس من المرجح أن يتم إبرام عقود أسلحة جديدة في الأفق المقبل، في ظل عمل المصانع الحربية الروسية بكامل طاقتها لتلبية احتياجات القوات الروسية في أوكرانيا»، وكانت



بوليت ومودبي في موسكو، 9 يوليو 2024 (Getty)

الولايات المتحدة من جانب آخر، مضيفة:

«هذا الوضع ليس بجديد على الهند التي اعتادت على مدى الفترة الأطول من تاريخها بعد الاستقلال (في عام 1947 عن بريطانيا) على الجمع بين العلاقات الجيدة مع موسكو السوفيتية وواشنطن في أن».

وأشارت إلى أن الحفاظ على الحياد بعد بدء النزاع في أوكرانيا ازاد، صعوبة على الهند، مرجعة ذلك إلى تجنّب تبودلهي أي خطوات قد يقرها الغرب دعما صريحا لموسكو، بما فيها امتناع مودي عن زيارة روسيا طوال السنوات الأخيرة. وعلى الصعيد الاقتصادي، لغفت تورايانوها إلى أن العامين الأخيرين شهدا طفرة غير مسبوقة في إمدادات النفط الخام الروسي إلى الهند، مضيفة: «أسفرت هذه الإمدادات عن قفح حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى 65 مليار دولار في العام الماضي، لتصبح الهند ثاني أكبر شريك تجاري لروسيا بعد الصين مع وضع البلدين هدفا طموحا الارتفاع به إلى 100 مليار دولار بحلول عام 2030»، وقرّرت إمدادات النفط الروسي إلى الهند ما يقارب 20 ضعفا خلال عامين فقط، إذ بلغت 5 ملايين طن في عام 2021، ثم ارتفعت إلى 45 مليونا في عام 2022، وواصلت صعودها إلى 90 مليون طن في العام الماضي.

وعقدت القمة الروسية الهندية عشية اجتماع حلف شمال الأطلسي «ناتو» في واشنطن بمناسبة ذكرى مرور 75 عاماً على تأسيسه، الأسبوع الماضي، وهي صفة اعتبرها المحلل السياسي المقرب من الكرملين، فيودور لوكيانوف: «اللفة من جهة إظهارها التموذجين الأساسيين لتنظيم العلاقات بين الدول»، متوقفاً أن «المهمن منهما سيحدد اتجاه تطور السياسة العالمية»، وفي مقال له يصحفة «رويسكيا غازيتا، الرسمية الروسية، اعتبر لوكيانوف أن «علاقة الهند وروسيا هي ظاهرة واسعة وشاملة ومعقدة، ولتحتها ليست خلفا بمعتمد على الالتزام أو الشراكة الاستراتيجية رغم اعتماد هذا المصطلح على المستوى الرسمي»، وأصفا إياها بأنها «شراكة تكتيكية وطيدة تعجز العواصف السياسية عن تدميرها»، وتوقع أن «حسن استقبال مودي في موسكو لا يعني أن الطرفين سيكفان عن المناورة بحثاً عن التعاون الأكثر فاعلية مع شريكهما الرئيسيين، الولايات المتحدة في الحالة الهذية والصين في حالة روسيا» واعتبر لوكيانوف، أن حلف «ناتو» هو حلف كلاسيكي توحده قواعد التصرف داخل الكتلّة وإعلاء وحدة القيم وتحديد الخصوم العسكريين السياسيين والأيديولوجيين وهدف لقائو على أعلى مستوى إلى إظهار الوحدة بوجه الآخرين، ويقف أمام معضلة، إما التوسع بإي ثمن، بما في ذلك عبر رفع مستوى التهديدات لأعضاء «الناتو»، وإسا تثديد طابعه الحصري والدفاع عن التشكيلة الحالية. وفي مؤشر لتقهم موسكو سعي تبودلهي لتقوي علاقاتها الخارجية، سارع المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، للتأكيد أن صداقة روسيا والهند تستند إلى الاحترام المتبادل وغير موجبة ضد الدول الثالثة، قائلاً في حوار مع برنامج «موسكو الكرملين بوتن» أذيع أمس الأول الأحد: «تختلف رويتنا للتعاون عن رؤية الغربيين، لا نوجه أبدأ إلى أي دول ثالثة»، وأضاف بيسكوف في تصريحات ذاتها: «ستتند هذه الصداقة إلى احترام متبادل والبحث عن توازن المصالح والجاهزية ووضع هموم الطرف الآخر في الحسبان».

مناخية

قمة طوكيو حول جزر المحيط الهادئ تستفز بكين

تعتبر الصين ان اليابان تسلبه دول جزر جنوب المحيط الهادئ، بالترابم مع استضافة طوكيو قمة لتلك الدول، تركّز على قضايا متّ بينها الامن والتكنولوجيا

بكين. **علي ابو مريحي**

بدأت، أمس الثلاثاء، في العاصمة اليابانية طوكيو أعمال قمة زعماء جزر المحيط الهادئ التي دعت إليها اليابان لتعميق علاقاتها مع دول المنطقة، بينما شككت بكين بثبات طوكيو من أقدم حلفاء يونج يانغ، إقامة علاقات دبلوماسية، وقال ري إيل كيو، في مقابلة مع «نتيوسون بيل» نشرت أمس، إنه قرّر الانشقاق بعدما رفضت يونج يانغ طلبه للحضور على علاج طبي من الصين، المسك، إذ لم يتمكن من تلقي العلاج اللازم في كوريا بسبب نقص المعدات المتخصصة. وأعلن أنه تلقى تقييما غير عادل على أذائه بعدما رفض طلب الحصول على وثيقة من مسؤول كبير في وزارة الخارجية الكورية الشمالية في 2019 لمناقشة مشروع افتتاح مطعم كوري شمالي في كوريا. وأضاف: «كلّ العلوم الاقتصادية، لم تتساو، وقوله إن «طوكيو سرتع في السنوات الأخيرة من توسعها العسكري بجهة التهديد الصيني، وهو ما يتجاوز نطاق احتياجات الدفاع عن النفس» وأوضح أن اليابان «زبد الآن بتسل عوانسي من وجودها في دول جزر المحيط،



زيلينسكي خلال مؤتمر صحافي في كييف، اوله من امس (الترجم لوكالسكي، اسوشيتد برس)

الكرملين «لا يفهم» دعوة زيلينسكي لقمة سلام

بينما أدت هجمات أوكرانية، ليل الاثنين - الثلاثاء، لإصابات في مناطق روسية على الحدود مع أوكرانيا، أعلنت الرئاسة الروسية (الكرملين)، أمس الثلاثاء، أن موسكو بحاجة إلى فهم ما يعنيه الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي عندما يتحدث عن «قمة سلام»، يأتي ذلك غداة قول زيلينسكي، في مؤتمر صحفي أمس الأول الاثنين، إن روسيا يجب أن تكون ممثلة في القمة الثانية بشأن النزاع في أوكرانيا، بعد قمة في سويسرا، الشهر الماضي، لم تحضرها موسكو. وقال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أمس، إن «قمة السلام الأولى لم تكن قمة سلام على الإطلاق، لذا، ربما من الضروري أولاً فهم ما يعنيه» زيلينسكي. واجتمع قادة ومسؤولون أكثر من 90 دولة في سويسرا، في 15 يونيو/ حزيران الماضي، في قمة استمرت يومين بشأن السلام في أوكرانيا، فيما لم تكن روسيا والصين حاضرتين. وانتقد الكرملين حينها الاجتماع، معتبرا أن أي محادثات بشأن إنهاء الحرب لا تشمل روسيا لا معنى لها.

وللمرة الأولى، أعرب زيلينسكي، أول من امس، عن انفتاحه لمحادثات سلام مع روسيا، وقال: «أعتقد أنه يجب أن يحضر ممثلون روس القمة الثانية». وبعد قمة يونيو، أعلن زيلينسكي عن رغبته بتقديم «خطة» في نوفمبر/ تشرين الثاني من أجل «سلام عادل» (موسكو الكرملين بوتن» أذيع أمس الأول الأحد: «تختلف رويتنا للتعاون عن رؤية الغربيين، لا نوجه أبدأ إلى أي دول ثالثة»، وأضاف بيسكوف في تصريحات ذاتها: «ستتند هذه الصداقة إلى احترام متبادل والبحث عن توازن المصالح والجاهزية

الأسرى، من دون التطرق لوقف الأعمال

شرقا

غربا

قتله بهجوم انتحاري

في باكستان

أعلن الجيش الباكستاني، أمس الثلاثاء، أن مسلحين مشتبهين هاجموا قاعدة بانو العسكرية على الحدود مع إقليم وزيرستان الشمالية الغربية، شمال غرب البلاد، ما أسفر عن مقتل ثمانية جنود، بعد أن صدم مهاجم انتحاري جدارا يحيط بالقاعدة بمركبة محملة بالمفجرات، وقتلت قوات الأمن جميع المهاجمين العشرة الذين استهدفوا القاعدة، ولقت الجيش في بيان، إلى أن «هذا الرد الفعال» منع «كارثة كبيرة» (رويترز)



زيلينسكي خلال مؤتمر صحافي في كييف، اوله من امس (الترجم لوكالسكي، اسوشيتد برس)

مليشيا قليلة تقلع جنودا في الكونغو الديمقراطية

ذكر المتحدث باسم جيش جمهورية الكونغو الديمقراطية، سيلفان إيكنجني، أول من امس الاثنين، أن مليشيا جماعة ياكا قتلت، السبت الماضي، تسعة جنود في معسكر للجيش بقرية تابعة لإقليم ماي ندومي الذي يشهد صراعا قريبا بين جماعتي تاكا وتنجي على أرض على نهر الكونغو منذ عام 2022. ووقع الهجوم على قرية كيسنلي، فيما قال إيكنجني أن 35 مهاجما قتلوا أيضا إلى جانب واحدة من زوجات الجنود. (رويترز)

خط اتصال مباشر بين الصين والفلبين

أطلقت «اسوشيتد برس» أمس الثلاثاء، على اتفاقية وقعت أخيرا بين الصين والفلبين، أبرز ما جاء فيها فتح خط اتصال مباشر بين الصين والمكتب الرئاسي الفلبيني لمحاولة منع أي مواجهة في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه من الخروج عن السيطرة وأجرى مسؤولون صينيون وفلبينيون محادثات مابائلا في يوليو/تموز الماضي، بعد مواجهة في جزر سكند توماس، فيما قالت وزارة الخارجية الفلبينية إن الجانبين وقعا اتفاقا «لتحسين البات الاتصالات البحرية» لكنها لم توضح نسخة من الاتفاق أو تفاصيل حوله. (اسوشيتد برس)

مقتل جنود هند في اشتباكات بكشمير

قال الجيش الهندي، أمس الثلاثاء، إن أربعة من أفراد بينهم ضابط لغوا حثفهم في هجوم شنّه مسلحون على دورية في جامو وكشمير، الواقعة تحت إدارة تبودلهي، في الإقليم المتنازع عليه مع باكستان. وأوضح مسؤولون في الجيش أن اشتباكا بالأسلحة الحارية اندلع بعد أن نصب مسلحون كمينًا للدورية الراجلة في منطقة غابات دورا في وقت متأخر، أول من امس الاثنين، فيما المنطقة مع استمرار العملية. (رويترز)



كنية كينية ثانية التي هارتل

واعترفت انه العسكرية في المنطقة»، وأشارت الصحفة الصينية إلى أن اليابان «تجاهل المخاوف الحقيقية التي تشمل وشوهد تعاون الصين الطبيعي والذي مع جزر المحيط الهادئ وأسفلت المنطقة لتحقيق مصالحها المسمّنة». ورحّبت أن «تستمر اليابان في معارزة دول جزر المحيط الهادئ اقتصاديا، بينما تتارس ضغوطا سياسية وعسكرية عليها في القمة الحالية»، وصلت إلى ماضي نهاية يونيو/ أولي تخسم 400 شرطية كيني في كينيا، حيث تم سحب قوات من جزر المحيط الهادئ تحت مسمى «الأترياح» من جزر المحيط الهادئ المتحدّة واليابان وحلفائهما أن هذه البلدان لا يمكن الاعتماد عليها».

وتوسع قدراتها العسكرية في المنطقة»، وأشارت الصحفة الصينية إلى أن اليابان «تجاهل المخاوف الحقيقية التي تشمل وشوهد تعاون الصين الطبيعي والذي مع جزر المحيط الهادئ وأسفلت المنطقة لتحقيق مصالحها المسمّنة». ورحّبت أن «تستمر اليابان في معارزة دول جزر المحيط الهادئ اقتصاديا، بينما تتارس ضغوطا سياسية وعسكرية عليها في القمة الحالية»، وصلت إلى ماضي نهاية يونيو/ أولي تخسم 400 شرطية كيني في كينيا، حيث تم سحب قوات من جزر المحيط الهادئ تحت مسمى «الأترياح» من جزر المحيط الهادئ المتحدّة واليابان وحلفائهما أن هذه البلدان لا يمكن الاعتماد عليها».

سياسة

اختار مرشح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية دونالد ترامب، مرشحه لمنصب نائب الرئيس، وهو جيمس ديفيد فانس، السيناتور من ولاية أوهايو، فيما ستكون امام حملة ترامب مهمة إقناع الناخبين في الولايات المتأرجحة، وخصوصا النساء، بفانس، والذي تصفه حملة الرئيس جو بايدن بالمتطرف بسبب مواقفه

فانس مرشحاً لنيابة الرئيس الأميركي

من منتقد لترامب إلى داعم



مارس في مؤتمر الحزب الجمهوري، يوم من اصل برادون جيمناومسكير، فرانس ريس

الخاصة به، بل من امس، إنه «بعد مداوات وتفكير مطول، ومع الأخذ في الاعتبار المواهب الهائلة للعديد من الاسماء، قررت ان الشخص الأنسب لتولي منصب نائب رئيس الولايات المتحدة هو السناتور جي دي فانس من ولاية أوهايو العظمى» وأشار إلى أن فانس «سيزكر بقوة على الأشخاص الماضين قائل ببراءة من اجلهم؛ العمال والمزارعين الأميركيين في بنسلفانيا ومينيسوتا، وويسكونسن وأوهايو ومينيسوتا، وابتعد من ذلك» في المقابل، اتهم بايدن، على منصته إكس، ترامب

في منشور على منصة تروث سوشال الختام مؤتمر الحزب الجمهوري، غدا الخميس، و«اعتقاد المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي في أغسطس/ آب المقبل، قبل مناظرة ثالثة بين الربيين، في سبتمبر/ ايلول المقبل، أكد بايدن، أول من اس من في مقابلة مع شبكة ان بي سي امريكية، عزمه على ان يخوضها، بعد مناظرتيها الأولى نهاية يونيو/ حزيران الماضي كان ادواء فيها كارثياً.

ويعد يومين من خرجة سلبيا من عملية اطلاق نار استهدفته خلال تجمع انتخابي بولاية بنسلفانيا، قال ترامب في منشور على منصة تروث سوشال

الخاصة به، بل من امس، إنه «بعد مداوات وتفكير مطول، ومع الأخذ في الاعتبار المواهب الهائلة للعديد من الاسماء، قررت ان الشخص الأنسب لتولي منصب نائب رئيس الولايات المتحدة هو السناتور جي دي فانس من ولاية أوهايو العظمى» وأشار إلى أن فانس «سيزكر بقوة على الأشخاص الماضين قائل ببراءة من اجلهم؛ العمال والمزارعين الأميركيين في بنسلفانيا ومينيسوتا، وويسكونسن وأوهايو ومينيسوتا، وابتعد من ذلك» في المقابل، اتهم بايدن، على منصته إكس، ترامب

ترامب «بطلاً» لدني الجمهوريين

تحول الرئيس الاميركي السابق دونالد ترامب إلى «بطل» ينظر انصاره في الحزب الجمهوري، الذي لم يحد احتجاجه عن مواصلة مهاجمة الديمقراطية، على الرغم من دعوة ترامب للوحدة



ترامب خلال مؤتمر الجمهورية اسبوع الوب (الربويع الثانيمنسببكي، فرانس ريس)

رفعت نجاة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من محاولة اغتيال خلال التجمع الانتخابي في بنسلفانيا السبت الماضي من شيعيته داخل الحزب الجمهوري، حيث استقبل خلال المؤتمر العام للحزب الجمهوري في ميلووكي، مساء امس الأول الاثنين، استقبال الأبطال، فيما تحدثت صحيفة واشنطن بوست عن 5 ملاحظات مهمة خلال المؤتمر. واستقبل ترامب، مساء امس الأول الاثنين، استقبال الأبطال في المؤتمر العام للحزب الجمهوري في ميلووكي، فوفقه له الحضور مصفقا لفترة طويلة عندما دخل القاعة مع ضفاده على اذنه. وبعد يومين على نجاته من محاولة اغتيال، رفع الرئيس الأميركي السابق قبضته وهو يدخل القاعة، وسط تصفيق المتوسدين الذين كانوا قد اختاروه قبيل ذلك مرشحا رسميا للجمهوريين إلى الانتخابات الرئاسية المقبلة في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. وداخل القاعة، التي غمت بالحضور، هتف أنصار الترامب: «فانيت، فانيت» (قاتل) وهي التكمة التي تلفظ بها ترامب في الموت بأعجوبة مؤيديه الانجيليين بأنه شخص يتعم بركة الله، ما عزز الظلال المشجبة التي ترسمها له حملته الرئاسية للشعبوية. وفي مقابلات أجريت مع 18 من مندوبي الانتخابات، عبّروا جميعا، باستثناء

بايدن: فانس ولا يختلف عنه

فانس ياتنها «بريدان زيادة الضرائب على أسر الطبقة المتوسطة مع تعزيز التخفيضات الضريبية للأثرياء»، كما قال للصحافيين لاحقا. إن السناتور عن ولاية أوهايو هو «استنساخ لترامب»، مضيفا: «لا أرى أي اختلاف» بينهما. من جهتها، نددت حملة بايدن باختيار فانس لمنصب نائب الرئيس، واصفة إياه بأنه «مفتزف» و«بنكر متعسفة انتخابات 2020، ويعدم خطر الإجهاض على مستوى البلاد». وقالت جين اومالي ديبلون، رئيسة حملة بايدن، في بيان، إن «فانس سيغفل ما لم يفعله (نائب

الخطاب أدى مباشرة إلى محاولة اغتيال الرئيس ترامب». إلا أن أداء المحافظة قد تفقر الناخبين المعتدلين، والناخبين من النساء، إذ يعارض الإجهاض حتى لو كان نتاج انقصاب، كما واجه انتقادات خلال ترشحه لمجلس الشيوخ بعدما انتقد انتشار الطلاق. إلى ذلك فإن فانس انضم إلى مشاة البحرية الأميركية بعد المدرسة الثانوية، وقال إن تلك التجربة جعلته يكره خوض البلاد حروباً خارجية غير ضرورية، فيما ساهم في مجلس الشيوخ بمعارضة المساعدات الخارجية لأوكرانيا، وكان أيضا ممن اعترضوا احتجاج ترامب على نتائج انتخابات 2020 «شكوى مشروعة

للغاية»، وذكرت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية، أمس الثلاثاء، أنه «الناخبين صاحب بالشمع والبرص يعرف ماتحين اثرياء، إذ قبل وصوله إلى الكونغرس، تخرج فانس من جامعة ولاية أوهايو وكلية الحقوق بجامعة ونائب الرئيس كامالا هاريس يقاتلان من أجل الشعب الأميركي». وتحول جيمس ديفيد فانس، البالغ من العمر 39 عاماً، من شخص كان يصنف نفسه بأنه «لا يويّد ترامب أبدا» في 2016، وأن ترامب لا يليق بأن يكون رئيسا للبلاد، فيما شارك زميله السابق في السكن الجامعي، جوش ماكورين، في 2022، صورا لرسالة نصية أرسلها له فانس في 2016، اعتبر فيها ترامب أنه قد يكون «هتلر اميركا»، التي مناصر قوي قال فانس إنه أدرك تدريجياً أن معارضته للرئيس السابق، وفي مقابلات إعلامية، وليس الجوهري، وقال للصحفبة نيويورك تايمز، في يونيو الماضي: «سمحت لنفسي بالتركيز كثيرا على أسلوب ترامب لدرجة أنني تجاهلت إلى حد بعيد الطريقة التي كان يقدم بها شيئا مختلفا تماما في ما يتعلق بالسياسة الخارجية، والتجارة، والهجرة». ولد فانس في أسرة فقيرة في جنوب ولاية أوهايو، وصعد إلى الشهرة محليا بنشر مذكراته عام 2016 بعنوان «هليليبي الجبي»، وهليليبي كلمة تعني شخصاً من سكان المناطق الريفية الحبيلة الفقيرة بالولايات المتحدة. وتم انتخابه لعضوية مجلس الشيوخ في عام 2022 والصاح أحد اقوى المدافعين عن أجندة الرئيس السابق النجعل امريكا عظيمة مرة أخرى. وواجه فانس انتقادات في أعقاب إطلاق النار على ترامب، بسبب منشور على إكس، كتب فيه أن «الفرصة الأساسية لحملة بايدن هي أن الرئيس دونالد ترامب فاشي استبدادي يجب إيقافه بأي ثمن»، مضيفاَ أن «هذا سياسة، اختيار حاكم».

عقّان زيد الدبيسة

أصبح غزو الفقر للاجئين السوريين في الأردن مصدرا للقلق عميق من الداعيات الاجتماعية والاقتصادية المرتقبة في حال استمرت وتيرة تفشي العوز في صفوفهم، لا سيما بعد التحذير الأخير الصادر عن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من ارتفاع نسبة الفقر بينهم، خاصة في المناطق الحضرية والمخيمات، من 57% إلى 67% على مدى العامين الماضيين، اللذين اتسما أيضا بتحديات اقتصادية متزايدة بالنسبة للأردنيين الأكثر ضعفا. وفي هذا الصدد، قال الخبير الاقتصادي حسام عايش لد«الغربي الجديد»، إن ارتفاع نسبة الفقر وتدهور الأوضاع المعيشية للاجئين الشباب المتوقع في ضوء تراجع الاستجابة الدولية لخطط الاستجابة الأريئة الموجهة لرعايتهم وتقديم العونات الممكنة لهم، معتبرا أنه رغم الدماء المتكررة التي أطلقها الأردن والعديد من الجماعات التي عدها مع الجهاد

البلدان المانحة، فقد تراجع كثيرا حجم المساعدات الإغاثية للاجئين ومتطلبات الإنفاق على مجالات الرعاية الصحية والتعليم والبنى التحتية والإعاشة، نتيجة عدم إيفاء كثير من البلدان المانحة بالتزاماتها، ورأى عايش أنه من غير المعقول أن يترك الأردن لمواجهة أعباء استضافة اللاجئين، خاصة السوريين البالغ عددهم نحو 1,4 مليون، فيما موازنته العامة والأوضاع الاقتصادية لا تمكنه من توفير الرعاية اللازمة لهم، فضلا عن الأعباء الكبيرة الملقاة على المجتمعات المضيفة والآثار التي لحقت بها بسبب اللجوء، وكانت أحدث دراسة صادرة عن المفوضية بخصوص الوضع الاجتماعي والاقتصادي للاجئين لعام 2024 قد أشارت إلى عودة ظهور أزمة إنسانية كانت قد حذرت منها خلال الأشهر الماضية، وأوضحت أن «الاشتين من كل ثلاث أسر لاجنة تُصنّف بأنها فقيرة بناء على تحليل البنك الدولي لبيانات المفوضية، حيث انخفض متوسط الدخل الشهري للاجئين بشكل كبير، وهذه إحدى النتائج الرئيسية للدراسة التي أجرتها المفوضية»، علما أن

الرئيسية للمساعدة

تفاسم لحدص التوتة الزرقاء

ذكرت وسائل إعلام يابانية أن دول المحيط الهادئ اتفقت، يوم الثلاثاء، على زيادة حصص صيد أسماك التوتة ذات الزعانف الحمراء، بعدما تناكرت أعدادها ومخزوناتها. وينقلت «فرانس برس» عن صحيفة نيكاي بزنس اليومية وغيرها أنّ أعضاء لجنة مصائد الأسماك في غرب المحيط الهادئ ووسطه اتفقوا، خلال محادثات جرت في اليابان، على زيادة حصص هذه الأسماك بنسبة 50%، علما أن الحصص الحالية تبلغ 7609 أطنان سنوياً. وبالنسبة للتوتة الزرقاء الصغيرة التي تزن أقل من 30 كيلوغراما، فقد زُعم الحد الأقصى بنسبة 10% من اصل 4725 طننا، اعتباراً من عام 2025. حسبما ذكرت وكالة جيتي برس، وفي الوقت الحالي، تُحصص نحو 74% أو 5614 طننا من الحصص الإجمالية لليابان، إضافة إلى 85% أو 4007 أطنان من التوتة الصغيرة.

لقطان

اليابان تخصص مليارات لدعم البت
أشارت بيانات بنك اليابان الثلاثاء، إلى أن البنك المركزي ربما أنفق 2,14 تريليون ين إضافية (13,5 مليار دولار) يوم الجمعة، في سوق الصرف الاجنبي إذ تحّدث لدعم البتّ من ناوخر الأسبوع الماضي، بالإضافة إلى 3,37 -3,57 تريليونات ينّ من المصرف أن يكون أنفقا يوم الخميس، بحسب رويترز.

تفتيش الكهراء في أوكرانيا

اعلنت شركة تشييك شبك الكهرباء الكوارنية كوزبريغو، الثلاثاء، أنها بدأت عمليات تفتيش طارئة لبعض المستشفيات في سبع مناطق وسط موجة

الخطوط. **حاصم اسماعيل**

أصبح السودان مهددا بالخروج من نادي منتجي النفط خلال الفترة المقبلة نتيجة للمعارك المستمرة بين الجيش والدعم السريع، التي من خلالها توقف إنتاج دولة جنوب السودان، وتنافس إنتاج السودان الذي ينتج 20 ألف برميل في اليوم مع استناد الكونغو التي تنتج 2 مليون برميل من خلالها، وأرائه القومية وتعلقاته الاقتصادية حول تزامم فرنسا، ونقلت عن خبير استطلاعات الرأي صبح مجدداً، حيث يرى مراقبون أن البلاد، فقدت السيطرة على معظم الملاين برميل من خام النفط ودمرت قوات الدعم السريع جميع مرافقه، وشملت عمليات التخريب مكاتب شركة «بترو إنرجي» بويويا، ما يجعل السودان يعود مرة أخرى إلى

البلدان المانحة، فقد تراجع كثيرا حجم المساعدات الإغاثية للاجئين ومتطلبات الإنفاق على مجالات الرعاية الصحية والتعليم والبنى التحتية والإعاشة، نتيجة عدم إيفاء كثير من البلدان المانحة بالتزاماتها، ورأى عايش أنه من غير المعقول أن يترك الأردن لمواجهة أعباء استضافة اللاجئين، خاصة السوريين البالغ عددهم نحو 1,4 مليون، فيما موازنته العامة والأوضاع الاقتصادية لا تمكنه من توفير الرعاية اللازمة لهم، فضلا عن الأعباء الكبيرة الملقاة على المجتمعات المضيفة والآثار التي لحقت بها بسبب اللجوء، وكانت أحدث دراسة صادرة عن المفوضية بخصوص الوضع الاجتماعي والاقتصادي للاجئين لعام 2024 قد أشارت إلى عودة ظهور أزمة إنسانية كانت قد حذرت منها خلال الأشهر الماضية، وأوضحت أن «الاشتين من كل ثلاث أسر لاجنة تُصنّف بأنها فقيرة بناء على تحليل البنك الدولي لبيانات المفوضية، حيث انخفض متوسط الدخل الشهري للاجئين بشكل كبير، وهذه إحدى النتائج الرئيسية للدراسة التي أجرتها المفوضية»، علما أن

الرئيسية للمساعدة

الفقر يجتاح اللاجئين في الأردن

الدراسة التي تُعرف باسم «إطار تقييم الاحتجاجات» قدمت تحليلاً عميقاً للوضع الإجمالي والاقتصادي للاجئين، مشيرة إلى انخفاض نسبتة 12% في دخل السوريين داخل المجتمعات المحلية خلال العامين الماضيين، بينما كان الانخفاض أكبر في مخشي الأزرق والزعتري. كما أن 66% من العائلات المتناوحت في المجتمعات المحلية أصبحت تفتقر فعلاً كمية الطعام التي تحتاجها، في حين أن 71% من اللاجئين من النساء الأخرى تلجأ إلى اتخاذ هذا القرار الصعب. وتضاعف عدد الفتيات والفتيان اللاجئين العاملين ثلاث مرات ليصل إلى 11 منذ عام 2022، وهو ما يقوّض قدرتهم على الذهاب إلى المدرسة. وسلع وسيطة ومخلات إنتاج وماكينات ومعدات ونظط خام ووقود وأغذية وميكنات والسبب الهجمات المتتالية التي تشنها جماعة الحوثي على السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر وبحر العرب، وبحسب موقع WorldCargo، المعنى بأخبار الشحن العالمي فإن ميناء إيلات أعلن إفلاسه رسمياً بسبب انعدام النشاط التجاري، ووفق رئيس الميناء، جدهون جولبرت، فإن الهجمات تسببت بانخفاض حركة الشحن 85%، ما اضطره إلى طلب مساعدات مالية من الحكومة الإسرائيلية لتغطية نفقاته وتخفيف الإغلاق النهائي، ومن المتوقع أن تعلن موانئ ومنشآت اقتصادية كبرى إفلاسها في إسرائيل، على خلفية الشلل شبه التام الذي أصاب الأنشطة بما فيها قطاعات حيوية مثل التقنية والاستثمار المباشر والبناء، والعقارات، والصناعات والزراعة والسياحة والطيران، بل وقد يعمد الإفلاس إلى القطاع المالي والمصرفي في ظل موجة هروب الأموال والربائع من داخل أسواق وينوك الاحتلال، وفرار المستثمرين الأجانب، وزيادة نسب الديون المتعثرة، وتراجع الشيكال الأجنبي والإيرادات العامة. خطورة أفلاس ميناء إيلات تكمن في أن الميناء يعتبر أحد أهم موانئ الاحتلال، بل والميناء الإسرائيلي الوحيد المطل على البحر الأحمر، وبوابة رئيسية لتجارة دولة الاحتلال مع آسيا وإفريقيا ودول خليجية.

وقد تسبب شلله في تعطيل سلاسل الإمداد وتكبيد الاقتصاد الإسرائيلي وتجارته خسائر كبيرة. إعلان إفلاس ميناء إيلات ليس إلا بقعة في نسيج الخسائر الفادحة التي تعرضت لها دولة الاحتلال منذ انطلاق حرب غزة، ويكشف عن مدى الضرر الشديد الذي لحقته هجمات الحوثيين على الاقتصاد الإسرائيلي، خاصة تجارته مع الصين والهند وغيرها من الدول الآسيوية والخليجية، ولولا الدعم اللوجستي الذي تتلقاه إسرائيل من بعض دول المنطقة التي تتولى تموين أسواق الاحتلال باحتياجاتها عبر موانئ خليجية لكان التائر أكبر وموجعاً ولشهد اقتصاد دولة الاحتلال وأسواقه انهيارات في أنشطة حيوية وفقرات غير مسبوقة في الأسواق والاعمار. من المؤكد أن استمرار حرب غزة ليس في صالح الاقتصاد الإسرائيلي الذي تعطلت أنشطته وتكبد خسائر فادحة واضرراً جسيمة، بل فأنصبت بعض قطاعاته بشكل تام، فوفق أرقام بنك إسرائيل ووزارة المالية فإن تكلفة آثار 2024، بلغت أكثر من 73 مليار دولار.

جر قياسية ويعد تعطل ممرات الطاقة، ما يشهد مناظف حاركيف وسومي وبولندا واوروجويا ودونيتسك ودينوبيتروفسك وكريوموهراد، بعدما تكاثفت الهجمات الروسية وادت إلى انقطاع التيار في العديد من المناطق ورابع كيف عالم البءة في استيراد الكهراء من دول الاتحاد الوروبي.

توظيف بنوة ليبع سندات ارامكو

أظهرت وثيقة مصرفية إن مستثمرين سعودية روت من شركة خطوط الغاز لشركة ارامكو السعودية عبوا بنوك لتزيت اجتماعات مع المستثمرين في اجوات بيع محتمل سندات لإعادة تمويل فرص دعم الخطة الثلاث بدأت يوم الثلاثاء.

المالكة للحقل بالشاركة مع الشركة الوطنية الصينية. وتوقع الخبير الاقتصادي السوداني محمد التائر لقالته مصادر مطلعة في حكومة جوبا «العربي الجديد» إن إنتاج بلاده النفطى لن يتوقف، مؤكداً «مخرج السودان من السوق العالمي للنفط، أن تشهد البلاد هزات اقتصادية جديدة بزيادة معاناة المتخصص في شؤون النفط لد«العربي الجديد»، إن الحرب طاولت حقل بليبة في ولاية غرب كردفان، الذي ينتج 16 ألف برميل من الخام يومياً، حيث سببت انفجاراً خلفه مقتل 15 مليون دولار شهرياً، بما يشكل السودان البالغة 15 مليون دولار جديدة، في ظل ضغطاً على الميزانية وتلقي أعباء جديدة، في أن استمرار الحرب، فضلاً عن أن عمليات استيراد

اقتصاد

إفلاس ميناء إيلات... ماذا ينتظر دولة الاحتلال؟

مصطفى عبد السلام

أعلن ميناء إيلات الإسرائيلي إفلاسه، بعد ثمانية أشهر من الشلل التام في نشاطه التجاري وتوقفه عن استقبال السفن، خاصة القادمة من أسواق آسيا، حاملة معها احتياجات الاقتصاد وقطاعه الصناعي من مواد خام وسلع وسيطة ومخلات إنتاج وماكينات ومعدات ونظط خام ووقود وأغذية وميكنات والسبب الهجمات المتتالية التي تشنها جماعة الحوثي على السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر وبحر العرب، وبحسب موقع WorldCargo، المعنى بأخبار الشحن العالمي فإن ميناء إيلات أعلن إفلاسه رسمياً بسبب انعدام النشاط التجاري، ووفق رئيس الميناء، جدهون جولبرت، فإن الهجمات تسببت بانخفاض حركة الشحن 85%، ما اضطره إلى طلب مساعدات مالية من الحكومة الإسرائيلية لتغطية نفقاته وتخفيف الإغلاق النهائي، ومن المتوقع أن تعلن موانئ ومنشآت اقتصادية كبرى إفلاسها في إسرائيل، على خلفية الشلل شبه التام الذي أصاب الأنشطة بما فيها قطاعات حيوية مثل التقنية والاستثمار المباشر والبناء، والعقارات، والصناعات والزراعة والسياحة والطيران، بل وقد يعمد الإفلاس إلى القطاع المالي والمصرفي في ظل موجة هروب الأموال والربائع من داخل أسواق وينوك الاحتلال، وفرار المستثمرين الأجانب، وزيادة نسب الديون المتعثرة، وتراجع الشيكال الأجنبي والإيرادات العامة. خطورة أفلاس ميناء إيلات تكمن في أن الميناء يعتبر أحد أهم موانئ الاحتلال، بل والميناء الإسرائيلي الوحيد المطل على البحر الأحمر، وبوابة رئيسية لتجارة دولة الاحتلال مع آسيا وإفريقيا ودول خليجية.

وقد تسبب شلله في تعطيل سلاسل الإمداد وتكبيد الاقتصاد الإسرائيلي وتجارته خسائر كبيرة. إعلان إفلاس ميناء إيلات ليس إلا بقعة في نسيج الخسائر الفادحة التي تعرضت لها دولة الاحتلال منذ انطلاق حرب غزة، ويكشف عن مدى الضرر الشديد الذي لحقته هجمات الحوثيين على الاقتصاد الإسرائيلي، خاصة تجارته مع الصين والهند وغيرها من الدول الآسيوية والخليجية، ولولا الدعم اللوجستي الذي تتلقاه إسرائيل من بعض دول المنطقة التي تتولى تموين أسواق الاحتلال باحتياجاتها عبر موانئ خليجية لكان التائر أكبر وموجعاً ولشهد اقتصاد دولة الاحتلال وأسواقه انهيارات في أنشطة حيوية وفقرات غير مسبوقة في الأسواق والاعمار. من المؤكد أن استمرار حرب غزة ليس في صالح الاقتصاد الإسرائيلي الذي تعطلت أنشطته وتكبد خسائر فادحة واضرراً جسيمة، بل فأنصبت بعض قطاعاته بشكل تام، فوفق أرقام بنك إسرائيل ووزارة المالية فإن تكلفة آثار 2024، بلغت أكثر من 73 مليار دولار.

مشنقات الوقود قد تسبب زيادات غير مرئية، لكنها تؤثر في حياة المواطنين.

وقالت مصادر مطلعة في حكومة جوبا «العربي الجديد» إن إنتاج بلاده النفطى لن يتوقف، مؤكداً «مخرج السودان من السوق العالمي للنفط، أن تشهد البلاد هزات اقتصادية جديدة بزيادة معاناة المتخصص في شؤون النفط لد«العربي الجديد»، إن الحرب طاولت حقل بليبة في ولاية غرب كردفان، الذي ينتج 16 ألف برميل من الخام يومياً، حيث سببت انفجاراً خلفه مقتل 15 مليون دولار شهرياً، بما يشكل السودان البالغة 15 مليون دولار جديدة، في ظل ضغطاً على الميزانية وتلقي أعباء جديدة، في أن استمرار الحرب، فضلاً عن أن عمليات استيراد

أسواق عالمية

رغم تأكيد دونالد ترامب أنه سيتمكن من خفض سريع لأسعار السلع في الولايات المتحدة في حال فوزه في الانتخابات الرئاسية المقبلة، يرى محللون أن سياساته الخاصة بزيادة الجمارك على السلع المستوردة ستقود تلقائياً إلى زيادة التضخم، وربما تمنع خفض سعر الفائدة بالمعدل المتوقع

الأسواق قلقة من ترامب مخاوف من عودة التضخم والاضطرابات الاقتصادية

للدن . موسى مهدي

ازمة جمارك متوقعة



تقرب الانتخابات الامريكىة بسرعة، ومن المتوقع ان تكون المناظرة الثانية بين الرئيس الحالى جو بايدن والرئيس المنتخب دونالد ترامب سباقاً مثيراً نحو حسم تلك المعركة المغفرة في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثانى المقبل. ويلاحظ ان محاولة اغتيال الرئيس السابق والمرشح الرئاسى دونالد ترامب رفعت فرص انتخابه وزادت من الرهانات على فوزه. لكن ما هي السياسات الاقتصادية المتوقعة لترامب في حال فوزه بالرئاسة؟ يتوقع محللون ان تقود سياسات ترامب في حال فوزه إلى ارتفاع معدل التضخم والعائد على السندات، لكنها ربما تدفع الذهب والعملات الرقمية إلى مزيد من الارتفاع بسبب الاضطرابات الاقتصادية المتوقع ان تقود إليها سياسته الاقتصادية على صعيد التجارة العالمية، خاصة تجاه الصين.

مخاوف من عودة التضخم والاضطرابات الاقتصادية

وترى مركز ابحاث السياسات الأوروبية «سي آي آر»، في تحليل اسس الثلاثاء، أن انتخاب ترامب سيريد من التقلبات في سوق السندات الامريكىة، ويمنز أسعار الاسهم الامريكىة، لكنه على صعيد الطاقة سيخفض سعر النفط وبالتالي توقع الاسواق المالية ان تقود دورة ترامب للمقعة إلى تعزيز سعر الذهب وتخفض سعر صرف الدولار وتعيد التضخم إلى الارتفاع. ويتوقعون ان إدارة ترامب المقبلة ستكون اقل تريبزاً على المخاوف البيئية واستدامة الدين العام. على صعيد السياسة الاقتصادية، يقول ترامب في حملته الانتخابية إنه يريد فرض تعريفات جمركية على الشركاء التجاريين تتراوح بين 10% إلى 60% على السلع عدا الصين، و50 أو حتى 60% على السلع الصينية. كما يخطط لخفض ضريبة الدخل وترحيل المهاجرين غير الشرعيين من الولايات المتحدة، وهو ما سيزيد كلف الإنتاج على الشركات والأعمال التجارية التي تستخدم من العمال الرخيصة بسبب الاجور المتدنية التي تدفعها لهم. كما يرغب في خفض معدل الضريبة على الشركات، ويعد برنامج تراب الانتخابي كذلك بضخ المزيد من النفط والغاز الطبيعي وحتى الفحم الحجري، وذلك وفقاً لتقرير اسس الثلاثاء بوكالة اسوسيتيد برس. كما قال إنه سيعالج الهجرة غير الشرعية جزئياً من خلال «أكبر برنامج ترحيل المهاجرين في التاريخ الاميركي»، كما سيوقع تارامب أيضاً بالغاء سياسات الرئيس جو بايدن الخاصة بتطوير سوق السيارات الكهربائية والطاقة المتجددة ومنها 1,7 مليار دولار.

اليابان تحذّر من التقلبات المفترقة في سعر الين

طوكيو . العربي الجديد

ربما تدخلت في السوق بإفغان ما يصل إلى 3,57 تريليونات ين (22,51 مليار دولار) الخسيس الماضي، ويراقب المستثمرون حركة السوق المتخنة بشأن مواجهة تقلبات سوق الصرف الاجنبي. وقال خلال مؤتمر صحافي الثلاثاء، ان التقلبات المفترقة في أسعار الصرف غير مرغوب فيها، وما يهم هو تحرك أسعار العملات على نحو مستقر يعكس الاسس الاقتصادية. وأوضح ان بلاده سوف تراقب تطورات السوق عن كثب، لكنه رفض التعليق على ادعاءات تدخل اليابان في سوق الصرف على مدار يومين خلال الاسبوع الماضي لدعم قيمة الين وفق ما نقلته «رويترز». وأظهرت بيانات بنك اليابان ان البلاد



بنك اليابان يصد على انقاذ العملة (Getty)



مخاوف من عودة التضخم والاضطرابات الاقتصادية

الذهب ارتفاعه في حال فوز ترامب بدورة ثانية في البيت الأبيض. وقال محللون في تقرير كيتكو، إنه على الرغم من ارتفاع سعر الذهب بأكثر من 10% في عام 2023، ظل الطلب الاستهلاكي على المعادن الاصف من زهرزها عند 760 طنًا، بانخفاض هامشي بنسبة 2% فقط على اساس سنوي. وكان الطلب أيضاً متماشياً مع متوسط المدى الطويل (2022-2013) البالغ 755 طنًا. وقال بنك ANZ، حسب تقرير «كيتكو»، إنه دولة مستهلكة للذهب في العالم، يعد الصين مباشرة. كما من المتوقع ان يساهم توجه مجموعة بريكس نحو عملتها المقترحة المدعومة بالذهب في زيادة احتياطات البنوك المركزية من الذهب لحماية تجارتها من الدولار. وبالتالي من المتوقع ان يواصل سعر

«موديز»: قرض صندوق النقد سيدعم مالية باكستان



محلل صرافة في كراتشي، 20 مايو 2022. (توماس جاك، الانطوف)

باكستان. وحسب صحيفة «دون» الباكستانية في تقرير، اسس الثلاثاء، سبوفير البرنامج مصاصر تمويل موثوقة من صندوق النقد الدولي، ويحظر التمويل من الشركاء الثنائيين جدد «يحسن افاق التمويل، والقدرة على مواصلة التصالحات الأساسية لتخفيف مخاطر السيولة». وقالت المؤسسة التي تتخذ من واشنطن مقراً لها ان الحكومة التي يقودها شهباز شريف وصندوق النقد الدولي توصلتا إلى اتفاق حزمة مساعدات مدتها ثلاث سنوات، بقيمة 7 مليارات دولار، يوم السبت الماضي، مما أعطى البلاد فترة راحة كانت في اسس الحاجة إليها. وفي تعليق على الاتفاق الجديد مع الصندوق، قالت موديز إن القرض الجديد سيحسن افاق التمويل في القاعدة الضريبية.



مخاوف من عودة التضخم والاضطرابات الاقتصادية

القريب، وعلى مستوى العملات الرقمية، ملاحظ ان عملة البيتكوين ارتفعت أيام الأحد والثنين والثلاثاء بعد محاولة اغتيال دونالد ترامب. إذ زاد التداولون رهاناتهم على فوز الرئيس السابق في الانتخابات الرئاسية الامريكىة في نوفمبر/ تشرين الثانى. وارتفع سعر عملة البيتكوين أكثر من 10% في الأيام الثلاثة إلى 63995 دولارًا. وواصلت أسعار العملات المشفرة ارتفاعها خلال تعاملات الثلاثاء، بدعم من تصاعد احتمالات فوز المرشح الجمهورى المعروف بنيانيدى كليفات في انتخابات الرئاسة، فضلاً عن انباء متداولة حول بدء تعاملات المستثمرين إلى تراسم على أنه المرشح الاكثر تايبضاً للعملات المشفرة، حيث

بريطانيا : أسعار البقالة في ادنى مستوياتها

الثلاثاء، بانخفاض من 2,1% في الاستطلاع نفسه الشهر الماضي. وسيتم تحديث معدل التضخم الرسمي في المملكة المتحدة اليوم الأربعاء، إذ يتوقع الاقتصاديون ان يظل مؤشر أسعار المستهلكين بالقرب من هدف بنك إنكلترا البالغ 2%. وسيفرق البنك في الاول من اغسطس/ آب ما إذا كان سيخفض الفائدة للمرة الاولى منذ بداية جائحة كورونا، ام سيقدر التثبيت. اسعار السوبر ماركت في المملكة المتحدة إلى 1,6% في الاسبوع الاربعة حتى 7 يوليو/ تموز مقارنة بالعام السابق. نقلًا عن بيانات نشرتها شركة الابحاث كانلار اسس



سوبرماركت في لندن، 2 يوليو 2024. (جست تاليس، فرانس برس)



مخاوف من عودة التضخم والاضطرابات الاقتصادية

استضاف المديرين التنفيذيبن للصناعة في مارالغو وأبدى حماسه لتعدين البيتكوين في الولايات المتحدة، وفق تقرير بصحيفة فايننشال تايمز» يوم الاثنتن. وقيلت حملة تراسم أيضاً مدفوعة بالعملة المشفرة، وهي الأولى من نوعها بالنسبة لحزب سياسي اميركي كبير، مما يزيد الامال في الاعتماد على العملة التنظيمية الامريكىة على الصناعة التي شهدت في السنوات الاخرى. ووفق «فايننشال تايمز»، قال غرغورز دروزين، محلل السوق في شركة العملات كوتونوتوسيا: «لقد زاد احتمال فوز دونالد ترامب بشكل كبير، مضيفاً أن المستثمرون إلى تراسم على أنه المرشح الاكثر تايبضاً للعملات المشفرة، حيث

رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

حيث يقوم المستهلكون بزيارات إضافية إلى المتاجر الكبرى بنسبة 2% مقارنة بالعام الماضي، وهي أكبر زيادة شهرية في عام 2024. كما زادت مبيعات المنتجات ذات العلامات التجارية بوتيرة أسرع من مبيعات المنتجات من الشركات التجارية الخاصة. إلى ذلك، أظهر استطلاع جديد لمديري الصناديق من بنك أوف امريكا، ان المستثمرين يتحولون الآن إلى مؤشرات البلاد من الاسهم الأوروبية. ووفق الاستطلاع، خفضت الاسهم البريطانية إلى 4%، وهو أدنى مستوى منذ يوليو/ تموز 2022. بحسب استطلاع اجري في الفترة بين 5 يوليو و11 يوليو، وظل قائمة المشاركين في الاستطلاع البالغ عددهم 209 وبيدرون 560 مليار دولار متفائلين بشأن الاسهم العالمية، مستشهدين بتوقعات خفض أسعار الفائدة من البنك المركزي الاميركي والنمو الاقتصادي. في تطور آخر تعزز هبة تنظييم خدمات المياه الملحة المتحدة «OFWAT» فتح تحقيقات بشأن ممارسات 4 شركات في ما يتعلق بعدد مرات استخدامها مع نظام تصريف مياه الفيضانات المخصص لتطوّر؛ لتصريف مياه الصرف الصحي في البحار والأنهار. وقالت في بيان الثلاثاء، إنها ستبدأ جمع معلومات حول أنشطة الشركات الأربع لاعتماد عليها اثناء التحقيق، وفق رويترز. وأوضح ديفيد ملاك الرئيس التنفيذي للهيئة، ان OFWAT بات لديها قضايا تنفيذية ضد جميع شركات الصرف الصحي في إنجلترا وويلز، والبالغ عددها 11 شركة، وهذا يعكس مدى قلقها تجاه الاداء البيئي للعالم.

رؤية

الجمهورية الجديدة أم جمهورية هشام؟

شريف علمان

في شهر يونيو/حزيران 2017، أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قراراً جمهورياً بالعبفو عن رجل الأعمال الشهير هشام طلعت مصطفى، المدان في جريمة قتل المطربة اللبنانية سوزان تميم، في دبي عام 2008. بعد قضائه نحو تسع سنوات في السجن. وكان هشام طلعت مصطفى يقضي عقوبة السجن 15 عاماً بعد إدانته مع ضابط الشرطة السابق محسن السنكري في قضية مقتل سوزان تميم. وصدر الحكم أولاً خُدهما بالإعدام قبل تخفيفه إلى السجن 15 عاماً لحصطفى و25 عاماً للسنكري. وكان مصطفى قبل توجيه الاتهام إليه رئيساً لمجلس إدارة مجموعة طلعت مصطفى، وهي واحدة من أكبر شركات التطوير العقاري في مصر.

لم أتابع أخبار مصطفى بعد خروجه من السجن، ولم أعرف ماذا فعل في اسابيعه وشهوره الأولى «على الإسفلت» بعد الفترة التي قضاهما في «الاميدان» حتى بدأت أخباره تحاصرني في مرحلة «تصفية أصول مصر» التي أعلن عنها مؤخراً رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي. وعرفنا بعد الإفراج عنه بفترة أن العفو الرئاسي جاء، بعد شهرين فقط من شراء مجموعة أرضاً في العاصمة الإدارية بقيمة 4.4 مليارات جنيه. كانت تعادل وقتها نحو 275 مليون دولار.

ولسبت الماضي، استقبل رئيس مجلس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، وفداً من رجال الأعمال المصريين والسعوديين بقيادة مصطفى، داعياً إياهم للاستثمار في بناء مدن في العراق. لتعلن مجموعة طلعت مصطفى بعدها بيوم واحد عن توقيع عقد إنشاء خمس مدن جديدة في بلاد الرافدين؛ وكان مصطفى قد أعلن قبل أسبوعين عن توجه مجموعته لاستثمار 21 مليار دولار في مشروع ساوث ميد السياحي، الذي يشمل فيلات فاخرة ومرسى لليخوت على ساحل البحر المتوسط في مصر، في مشروع مشترك مع الحكومة المصرية.

وقال في مؤتمر صحافي إنه من المتوقع ان يحقق المشروع الذي يقام على مساحة 23 مليون متر مربع على ساحل البحر المتوسط إلى العمر من الإسكندرية مبيعات بنحو 35 مليار دولار. وقالت المجموعة في إفصاح للبورصة المصرية ان الحوزات الأولية لشراء وحدات في ساوث ميد لنحو 60 مليار جنيه مصري (1,25 مليار دولار) خلال 12 ساعة قبل تدشين المشروع، ووصلت إلى 200 مليار جنيه (4,2 مليار دولار) في ستة أيام عمل فقط.

وكشفت بيان صاصر عن المجموعة ان إجمالي المبيعات التعاقدية للمجموعة ارتفع بأكثر من 700% لتسجل 340 مليار جنيه (7,1 مليار دولار) حتى الثامن من يوليو الجاري، مقارنة بنحو 47 مليار جنيه خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وذكرت المجموعة على موقعها الإلكتروني ان ساوث ميد هو «مشروع عالمي متكامل الخدمات، يحتوي على فيلات ومحال تجارية ومطاعم وملاعب جولف والعديد من المرافق والخدمات الأخرى. وأطلقت حملة كبيرة للإعلان عن المشروع، شملت إعلاناً تجارياً ظهر فيه الممثل الأميركي سيلفستر ستالون بوصفه أجنياً ثورياً يقبعه آخرون بشراء فيلا في المشروع. وفي مارس/آذار الماضي أعلنت مجموعة طلعت مصطفى العقائصة، من خلال ترانعا التطويري في المملكة العربية السعودية، عن توقيع الاتفاق النهائي لشراء أرض مشروع «مدينة بنان» لإطلاق المشروع. وقالت الشركة في بيان للبورصة المصرية ان مشروع «مدينة بنان» خاص بتطوير مدينة سكنية ذكية متكاملة الخدمات في ضاحية الفرسان شرق العاصمة الرياض بالملكة العربية السعودية. وقدرت الإيرادات التتمة للمشروع، شاملة اللييات والإيجارات، بنحو 38 مليار ريال أكثر قليلاً من عشرة مليارات دولار.

وفي فبراير/شباط الماضي، أعلنت مجموعة طلعت مصطفى العقائصة مشاركتها في مشروع تطوير مدينة رأس الحكمة في الساحل الشمالي، الذي وقعت الحكومة المصرية عقوده مع شركة ابوظبي للإرانيية العقائصة، مع الإعلان عن شراء أربعة استثمارات بقيمة 35 مليار دولار خلال شهرين مقبلين، وشركة ابوظبي العقائصة في شركة مساهمة حكومية مملوكة بالكامل لحكومة إمارة ابوظبي، ولا يتم تداول أسهمها في أي بورصة، وهي خاضعة لإشراف مجلس إدارة يُعيّنه محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

ويتمشن مشروع رأس الحكمة إنشاء احياء سكنية لكل المستويات (كما يقولون)، وفنادق عالمية على أعلى مستوى، ومتنجات سياحية، ومشروعات ترفيهية معالمة. بالإضافة إلى المناس والعيامات والمستشفيات والمباني الإدارية والخدمية. كما يتضمّن المشروع تأسيس منطقة حرة خدمية خاصة تحتوي على صناعات تكنولوجية وصناعات خفيفة وخدمات لوجستية لخدمة المدينة، إلى جانب إنشاء حي مركزي للمال والأعمال من أجل استقطاب الشركات العالمية. وستحتوي المدينة أيضاً على مارينا دولية كبيرة لليخوت والسفن السياحية الموجودة في البحر المتوسط، كما أتفق على تطوير وإنشاء مطار دولي جنوب المدينة، بحسب ما قاله رئيس الوزراء مصطفى مدبولي في مؤتمر صحافي شهد الإعلان عن الصفقة.

وقبل نهاية العام الماضي، أعلن مجلس الوزراء المصري توقيع الاتفاقيات النهائية لسبعة فنادق تاريخية، يدخل مستثمر استراتيجي هو الشركة العربية للاستثمارات الفندقية والسياحية (ليكون) إحدى الشركات التابعة له مجموعة طلعت مصطفى العقائصة، التي تملك شركة «الجياسي للفنادق والشروعات السياحية»، التي تضم تحت مظلتها الفنادق في القاهرة والاسكندرية وأسوان. وذلك عبر آية تمويلية لزيادة رأس المال بقيمة 800 مليون دولار. وتملكت شركة هشام طلعت مصطفى 39% من الفنادق، في مارس الماضي إلى 51%.

وكانت مجموعة طلعت مصطفى قد أعلنت في يناير/كانون الثاني وكانت مجموعة طلعت مصطفى قد أعلنت في يناير/كانون الثاني (أيضاً) وأندك الإماراتيتين، استحوذت الشركتان بموجبه على 40% من شركة أيكون!

مجتمع

تحقيق

كشف الانسحاب الإسرائيلي من حيّ تك الهوى غربي مدينة غزة، صباح السبت الماضي، عن مشاهد قاسية من القتل والحمار في المناطق الشرقية والغربية من الحي، فضلا عن حصار سكانه لنحو اسبوع متواصل

مجزرة تل الهوى

جرائم وحشية كشفها الانسحاب الإسرائيلي

غزة. **أمجد يافيا**

تعتمد جيش الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة أكثر من حي الرمال إلى حي تل الهوى، وأكّد عدد من العائلات إعدام جنود الاحتلال العشرات من الأفرار، بعضهم أمام أعين أفراد أسرهم، فضلاً عن تعذيب آخرين، من بينهم سنون واطفال. واتّحاشم المنازل، ومنع وصول الطعام والشراب إليهم. وعاش سكان الحي قرابة ستة أيام من الرعب المتواصل، لم يستطيعوا النوم خلافاً من سدة القصف، وتكرار توغل الأبات وجنود الاحتلال داخل المنطقة، وإقحامهم المنازل، وإعدام الاحتلال أفراداً من عائلة زيدية وعائلة اللول من دون أي تبرير. وعزل جيش الاحتلال سكان المنطقة خلال أيام الحصار الذي سبق الانسحاب

عن بقية القطاع، ولم تكن تتوفر لهم أية رعاية طبية، ومتعوا من التوجه إلى المراكز الصحية القريبة، كما منعت سيارات الإسعاف من الوصول إلى المنطقة، وذلك عناصر ومركبات الدفاع المدني، وتكررت نداءات الاستغاثة من عائلات المنطقة، ومن بينها عائلات الشرفاء، وزيدية، وبغيش، والتي فقدت العديد من نساء تترك عدد من أفراد عائلة الشرفاء برضوخهم لركاب متحان والنزوح جنوباً خصوصاً أنه لا يوجد مكان آمن في القطاع، ولا تتوفر أماكن للايواء، كما أن العائلة تضم مسنين واطفالاً، ما دفعهم إلى اللجوء في منازلهم المدمرة جزئياً.

ويؤكد المحامي محمد الشرفاء أنه تعرض للتعذيب على أيدي جنود الاحتلال، والذين فجروا منزله الذي كان يُووِي عائلته وعدداً من قاربه النازحين من مناطق مختلفة من مدينة غزة، ويقول إنّه عاش أياماً من ترقب الاستسحاب صفواً، أو الإعدام مديانياً أو الاعتقال، وإبتهم قبل تفجير المنزل قروا تخليص أنفسهم داخله حتى لا يتعرض الجميع للخطر، فكان بعض رجال العائلة يجفون مع بعض



من جنابيين عبر الأهالي على أكثر من 60 من جنابيين الشهداء في المنطقة المقتد من حي الرمال إلى حي تل الهوى، وأكّد عدد من العائلات إعدام جنود الاحتلال العشرات من الأفرار، بعضهم أمام أعين أفراد أسرهم، فضلاً عن تعذيب آخرين، من بينهم سنون واطفال. واتّحاشم المنازل، ومنع وصول الطعام والشراب إليهم. وعاش سكان الحي قرابة ستة أيام من الرعب المتواصل، لم يستطيعوا النوم خلافاً من سدة القصف، وتكرار توغل الأبات وجنود الاحتلال داخل المنطقة، وإقحامهم المنازل، وإعدام الاحتلال أفراداً من عائلة زيدية وعائلة اللول من دون أي تبرير. وعزل جيش الاحتلال سكان المنطقة خلال أيام الحصار الذي سبق الانسحاب

عن بقية القطاع، ولم تكن تتوفر لهم أية رعاية طبية، ومتعوا من التوجه إلى المراكز الصحية القريبة، كما منعت سيارات الإسعاف من الوصول إلى المنطقة، وذلك عناصر ومركبات الدفاع المدني، وتكررت نداءات الاستغاثة من عائلات المنطقة، ومن بينها عائلات الشرفاء، وزيدية، وبغيش، والتي فقدت العديد من نساء تترك عدد من أفراد عائلة الشرفاء برضوخهم لركاب متحان والنزوح جنوباً خصوصاً أنه لا يوجد مكان آمن في القطاع، ولا تتوفر أماكن للايواء، كما أن العائلة تضم مسنين واطفالاً، ما دفعهم إلى اللجوء في منازلهم المدمرة جزئياً.



مجموعة من السودانيين ينتظرون حافلات لنقلهم إلى أسوان (فترانس برس)



دمار هائل خلفه اجتياح الاحتلال حي تل الهوى (محمود عيسا/الناظر)

خاضعة لحصار مشدد، ومنعت كل المركبات من الوصول إليها». واتضح حجم المأساة بعد انسحاب قوات الاحتلال من المنطقة، فالحي الذي كان يعدّ أحد أرقى أحياء قطاع غزة، والذي يضم العديد من الأشراف، ومباني حكومية، ومدارس وجامعات، تحول إلى مكان مقفر دمير، وبلغت نسبة الدمار في المنطقة نحو 80% من المباني، كما دمر جيش الاحتلال مقر جامعة الأقصى، والتي كانت تستضيف المئات من النازحين وحاول جيش الاحتلال على مدار أشهر

العدوان إفراغ المناطق الشرقية من مدينة غزة، وحصار السكان في مناطق غرب المدينة التي تضم حي تل الهوى وحي الرمال، وكان الحتان قبل الاجتياح الإسرائيلي الأخير مكتظين بالنازحين الذين كانوا في عدد من المدارس القريبة من حديقة برشلونة، وفي شارع الصناعة. عادت أسرة زيدان إلى حي تل الهوى بعد أن دمر الاحتلال المنزل الذي نزحوا إليه طوال أكثر من خمسة أشهر في حي الرمال، واضطر إلى البقاء في منزل شقيقة الذي كان يضم ما لا يقل عن 60 فرداً، وقد استخدمه اثنتان من أصدقائه الذين غر بهم الاحتلال حين حاولوا الخروج من المنزل بعد أن هدأت أصوات القصف، معتقدين أن الجنود انسحبوا من المنطقة، وقد ظلّ جنماتهما في الشارع لأيام، وجرى انتقالهما بعد انسحاب جيش الاحتلال. يقول زيدان لـ«العربي الجديد»: «تعتمد أطفالنا بثلاثة مجزرة في تل الهوى، وذلك بعد أن ألقي مناشرير يطلق فيها من سكان حي تل الهوى، وخصوصاً شارع الصناعة الذي دفع الكثير من العائلات للنزوح إلى حي تل الهوى، وخصوصاً شارع الصناعة الذي يضم عدداً من المدارس. كما أنه قريب من المستشفى الأردني الذي كان يقدم خدماته المحدودة للجرحى، وعجز تماماً عن

العمل أثناء الاجتياح العسكري للمنطقة». وأضاف: «كنت من المحظوظين الذين لم نَعْمَلوا، فقد كنت داخل غرفة صغيرة في أحد المنازل، كانت عبارة عن مخزن للمواد التموينية، وكان أطفالنا ثمانية حينها، وكانت تفصلنا بضعة أمتار عن جنود الاحتلال، ولم يشاهدونا، وبعد الانسحاب وجدت من بين الشهداء رجلاً مسناً جرى إعدامه، وهو من ساعدني على إيجاد هذا المسكن الذي حتمنا من المجزرة».

«كانت القذائف تنثر في كل مكان، وطائرات الكوادر كابتير قتل الناس في الشارع، وكنت أظن أن شيك صغير في الشارع، ومن حسن الحظ أن الغرفة لم تلتفت بالقذائف، وكان أطفالنا الثلاثة يكون بصريخون مع كل قصف، ولا استطع نقل جنماتهما في الشارع لأيام، وجرى انتقالهما بعد انسحاب جيش الاحتلال. يقول زيدان لـ«العربي الجديد»: «تعتمد أطفالنا بثلاثة أيام من دون طعام أو شراب، ويعدها زبنا إلى حي النصر». وسيمر جنود الاحتلال على محيط مباني وزارة المالية، وعلى أبراج السعادة، وأمامها باعتقل العديد من المواطنين، والتحقق معهم، وأجبروا العديد من النساء على النزوح جنوباً. نُزحت هدى توفيق إلى جنوبي القطاع رفقة اثنتين من ابنتائها بعد

وأنما شاهدته يتعرض للضرب أمامي».

جزء مما يكسبه لإرساله إلى أسرته التي وصلت إلى القاهرة، ويوضح أنه كان سبكن مع أسرته في الخرطوم قبل اندلاع القتال، ثم إنح إلى ولاية النيل الأبيض، لكن في الأشهر الأخيرة أصبحت الحياة صعبة بعد سقوط ولاية الجزيرة بيد قوات الدعم السريع، وسيطرتها على مدينة القطمة ومهاجرتها شمال وجنوب ولاية النيل الأبيض، والطريق الذي يربط بين ريدك وسنار، المخطأ الوحيد للحصول الولائية على إمدادات، ويشير إلى أن الضغوط النفسية زادت على أسرته بعدما ارتكبت قوات الدعم السريع مجازر في قرى بولاية الجزيرة، لذا قررت زوجته وأبناؤها وأمنها وأبويها المغادرة هرباً من الواقع السائد.

يضيف سيف الدين: «نقبت معهم حتى تحركت سيارة الدعم السريع مجازر في قرى بولاية الجزيرة، لذا قررت زوجته وأبناؤها وأمنها وأبويها المغادرة هرباً من الواقع السائد. يضيف سيف الدين: «نقبت معهم حتى تحركت سيارة الدعم السريع ضد انقطاع والدونها وأطفالهما، ورفق نحو مليون جنيه مصري (21 ألف دولار) المهريين من أجل إيصالهم إلى مدينة أسوان، فيما يفي هو نفسه في السودان لمواصلة عمله وتوفير

وأيضاً على الأمن الداخلي. يقول سيف الدين

عائلة الدواوسة... 27 شهيداً تحت الركام

داخل المستشفى، ويعمد ماثل للشفاء نُزحت إلى مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، فيما انتقلت مع زوجتي وأبنائي إلى المنطقة الشرقية لمدينة دير البلح، ثم إلى منطقة المشاعلة غربي المدينة». وبلغت الرجل الذي كان يعمل في مجال البناء، أنه خسر، إلى جانب معظم أفراد عائلته، عمله ومصدر دخله الوحيد، وبقي مع شقيقه والديه ومن تبقى من أبناء إخوته من دون أي مصدر دخل يسمح بهم توفير متطلباتهم اليومية، خاصة في ظل قسوة حياة النزوح التي تستخدم فيها مقومات الحياة، وتشتد قساوة يوماً بعد آخر. ومثل غيرها من الأسر الفلسطينية النازحة من محافظتي غزة والشمال، تنتظر عائلة الدواوسة على أحر من الجمر لنا نجاح جهود التوصل إلى صفقة تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار، وعودة النازحين، ليس بسبب الشوق إلى البيت وركامه وتكرياته وفاضله فقط، بل لانتشال جنابيين الشهداء، وفنهم لحفظ كرامتهم الإنسانية التي أهدرتها الحرب.



تقول الأم الفجوة بالمأساة الجماعية لعائلتها لـ«العربي الجديد»: «بدأت كتابة الألم في 22 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، حين قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية منزلنا، وحولته إلى ركام فوق رؤوس سكانه، ومعظمهم من الأطفال والنساء والمنديين العزل. كانوا جميعاً يمارسون حياتهم بشكل طبيعي ويتناول بعضهم الفطور وتصنع النساء الخبز لإطعام الأبناء، حين قصف المنزل فجأة وحصل ما حصل». لم تستطع سعدا مواصلة الحديث، إذ تذكرت تفاصيل المجزرة الإسرائيلية بحق أولادها وأحفادها، وتحول شفق منزل عائلتها الثماني إلى ركام فاكله ابنها إبراهيم الذي نجنا من القصف، برفقة أفراد أسرته، سرد تفاصيل الواقعة التي نجنا منها باجوبة بعدما تعرّض لإصابة بالغة في عموده الفقري، والتي لا يزال يعاني منها حتى اللحظة.

ويبلغ إبراهيم، في حديثه لـ«العربي الجديد»، إلى أن عائلته جمعت، بعدما أشدّد القصف، في شقته التي تقع في الطابق الأرضي للمبنى السبعة التي أصبحت المجزرة. فهم اضطروا إلى النزول من الطوابق العليا خوفاً من تطاير الشظايا الناجمة عن الانفجارات المتتالية في منطقتهم التي شهدت العديد من مجازر الأحرمة الغاربية التي دفرت البيوت والمباني السكنية فوق رؤوس قاطنئها». يقول: «في اليوم الذي شهد القصف، استنقظ أفراد العائلة عند الساعة السابعة والنصف صباحاً، وعاد كل شقيق إلى بيته في الطابق العلوية وبقفت زوجتي وأبنائي الثلاثة في الطابق الأرضي، وبعد نصف ساعة قصف المنزل وتحول إلى ركام، وقد نجوت باجوبة إلى أبنائي وزوجتي بعد لحظات صعبة قضيتها بين الركام والضباب والغبار الذي حال بيني وبين رؤية أطفالي حتى استطعت إخراجهم عبر شرفة من المطبخ ونقلتهم إلى بيت الجنابيين». يتابع: «شهدت اللحظات الأولى للقصف نحاة ثلاثة من أشقائي هم راند وزوجته وأكرم وزوجته وابنه، وأيضاً جابر الذي أخرج مع زوجته بعد ساعة من تحت الركام.

وصول الولاية إلى أسرته التي وصلت إلى القاهرة، ويوضح أنه كان سبكن مع أسرته في الخرطوم قبل اندلاع القتال، ثم إنح إلى ولاية النيل الأبيض، لكن في الأشهر الأخيرة أصبحت الحياة صعبة بعد سقوط ولاية الجزيرة بيد قوات الدعم السريع، وسيطرتها على مدينة القطمة ومهاجرتها شمال وجنوب ولاية النيل الأبيض، والطريق الذي يربط بين ريدك وسنار، المخطأ الوحيد للحصول الولائية على إمدادات، ويشير إلى أن الضغوط النفسية زادت على أسرته بعدما ارتكبت قوات الدعم السريع مجازر في قرى بولاية الجزيرة، لذا قررت زوجته وأبناؤها وأمنها وأبويها المغادرة هرباً من الواقع السائد.

يضيف سيف الدين: «نقبت معهم حتى تحركت سيارة الدعم السريع مجازر في قرى بولاية الجزيرة، لذا قررت زوجته وأبناؤها وأمنها وأبويها المغادرة هرباً من الواقع السائد. يضيف سيف الدين: «نقبت معهم حتى تحركت سيارة الدعم السريع ضد انقطاع والدونها وأطفالهما، ورفق نحو مليون جنيه مصري (21 ألف دولار) المهريين من أجل إيصالهم إلى مدينة أسوان، فيما يفي هو نفسه في السودان لمواصلة عمله وتوفير

وصل بحالة سيئة من ضربة شمس أيضاً، وادخل المستشفى حيث فارق الحياة، وهكذا يمكن القول إننا هربنا من الموت إلى الموت، علماً أن زوجتي تحتاج إلى قرّة من الزمن لتعافي من الضربة، ما زالت خائفاً على زوجتي وأبنائي بعدما تحطوا الموت في طريق التهريب، لأن السلطات المصرية يمكن لسواهم وحيلة صوت أحرى». ويقول الناشط الحقوقي طارق إلياس لـ«العربي الجديد»: إن «اتفاق الأمم المتحدة الخاص باللاجئين الذي صدر عام 1951 وبروتوكول عام 1967 يكفلان كل الحقوق الإنسانية لللاجئين بسبب ظروف الحرب، ويمنع طرد أي لاجئ إلا لأسباب تتعلق بالأمن القومي والنظام العام، ويحظر الاتفاق إعادة اللاجئين إلى دولته في حال تهديد حياته أو حريته بسبب عرقه أو دينه أو جنسيته أو انتمائه إلى فئة اجتماعية معينة». ويرى إلياس أن «السلطات المصرية ارتكبت

مخالفة صريحة للاتفاق عبر إرجاعها نحو 700 لاجئ سوداني هربوا من بيوت الحرب، كما نهد قرار الإبعاد في ظروف مناخية قاسية، علماً أن السودان عُرف باستضافته للمغتربين بشكل نظامي من بء إجراءات تجديد الإقامات السياحية والمدرسية. السلطات المصرية منحت مهلة لتسوية أوضاع المخالفين انتهت في الأول من يونيو/ حزيران، ومكاتب اللاجئين التابعة للأمم المتحدة لا تعمل على نحو مرض، ويصطف السودانيون أمامها على أمل الحصول على مواعيد مقابلات بعد ستة أشهر كدني».

ثقافة

قراءة



تأخذُ رواية الكاتب الكويتي جانبة هولاء الذين يعيشون ظروفًا صنعها شرط قاس، هو عدم الاعتراف بهم؛ فمكأن ولاد تهم لا يعطيهم حقّ الانتماء إليه، وممن يُحبز ابناهم يعرف أنّ يُحبز ابناهم إلى مكان ينبذهم

عبد الله الحسيني في «باقي الوشم»

سومر شحادة

كلُّ ما يحدث في رواية الكاتب الكويتي عبد الله الحسيني (2000)، «باقي الوشم» التي حازت مؤخرًا «جائزة عُثمان كنفاني للرواية العربية» في دورتها الثالثة، يحدث في انقطار حدث لا يتمّ. وقد استطاعت الرواية الصادرة عن منشورات تكوين» عام 2022 أن تترك قارئها منشوداً إلى حدت لن يأتي، منتظراً أصراً يعرف أنّه لن يحدث، وهو محيى الربيع، بدا مجيء الربيع مقترناً بتحقق الموت، لأنّ الموت وحده يبرضد من نفس الرواية حكائيتها. أنهم إنسان مرميون إلى أقصى الهيامش، لا تذكرهم حكومتهم، ولا يعتد بهم بلدهم، كويتيون لا يحملون الجنسية الكويتية، الرواية عن «المدون» عدا أنّ الرواية تأخذ جانب هؤلاء الذين يعيشون ظروفًا صنعها شرط قاس، وهو عدم الاعتراف بهم. فمكأن ولادتهم لا يعطيهم الحقّ بالانتماء إليه، ومن يُحبز ابنهم يعرف أنّه يحضر ابنائه إلى مكان يبعثهم الحرق بالانتماء إليه، وتشريعاته تجعل حياتهم شاقّة في السمارس، والاجتماعات والوظائف، والطباعة، وحتى عند استخراج شهادة الوفاة. تعرض الرواية حكاية هؤلاء بصورة بدا أنّ الحكاية تتسمر أكثر مما ينبغي، لأنّ فيها الما واستحالة، ولأنها تبدأ من ذروة

سينا مانوكيان

احدث لوحاتها في المعرض

سينا مانوكيان

الانقطار، وتكتشف مصائر الشخصيات مع عبث الانقطار، وتنتهي بانتهائه. ويستنتج القارئ قبل النهاية أنّ الانقطار لن يفضي إلى شيء، وأنّه محض انقطار يجعل من كل يوم يمضي على الشخصيات اقتراباً من أجل، وموعداً مع أجل - مهما فعلوا - لن يؤثروا عليه. الرواية عن إنسان لا يملكون من امرهم شيئاً. يعيشون في بيوت ليست لهم، ينتجون أبناء، لكن سرعان ما يقض عيشهم بدم أنهم أنجوا، واعتقدوا بإمكانية تغيير أحوالهم. إذا، الرواية بمجملها تنزع عن مجموعة من البشر فاعليّتهم وتظهمم انشخصاصاً منزوعاً الغد. الربيع الذي تنتظره الحدة طوال سبعين عاماً، تعرف أنّه مرتبط بذكرى عزيزة عليها، هي ذكرى الوشوم التي رسمتها على جسدها سيدة عجرية كانت تجيء إليهم في الربيع، وقد تبعثها في المرة الأخيرة كي ترسم لها زهرة النوير، وغامر بتجاوز عن إرادة والدتها، وحينئذ خوفها بلحاق الواشمة العجرية، وتعرف المسافات بمفردها. تعرف أيضاً أنّ قطعياً كانت الحدة ترعاه، مات من البرد، وقلة الموارد؛ فيما كانت تنتظر قدوم الربيع حدتان ارتبط بهما الربيع، أحدهما في السمارس، والآخر ذكرى انقطاره. لكنّ الذكرى غنّته بالأحداث التي تجرى عن عائلة تعيش ببظافات مؤقتة، ويعرّ على القارئ ان يدعوها عائلة كويتية، فهم لا يملكون

سيتا مانوكيان ماء عند حدود اللون والضوء

أن تتأمل الكون عبر «قطرات الندى»

في معرضها المُقام حالياً في «غاليري مرفا»، تستلهم التشكيلية اللبنانية الأرمنية فطرة الندى كمفهوم صوفي تنظر من خلاله إلى الوجود والكون

بيروت. **العربي الجديد**

عشرون عاماً من التشكيل كتكتّف في فطرة أو «قطرات الندى»، وفقاً لاسم الذي اختارته التشكيلية اللبنانية الأرمنية سينا مانوكيان (1945) لعرضها الذي يتواصل في «غاليري مرفا» ببيروت، حتى السابع من أيلول/ سبتمبر المقبل، ويضمّ لوحات اشتغلت عليها خلال العقدين الأخيرين.

تُوظف الخلفية الصوفية للوحات بقوّة، فمن جهة لدينا التجربة البوذية التي تُحرّك رؤى الراهبة والفنانة في عوالم لا محدودة، ومن أخرى بيرز عنوان المعرض المُشتق من عبارة تُنسب إلى جلال الدين الرومي: «أنت لست فطرة في محيط، بل مُحيط في فطرة»، وهكذا تتوالى القطرات لا بما هي مياه فحسب، بل بسهولة بأبعاد



ما الذي يجعلني أنتظر الربيع؟

ما صنع شخصياتهم ليست بيوتهم، كما

بذهب الفيلسوف الفرنسي غاستون باشلار

إلى تفسير العلاقة بين البيت وسكانه، وإنما ما صنع شخصياتهم هو تهديد ألا يكون لديهم بيت.
الربيع، يرفض استخدام زوجته مانع الحمل، والأبن مهزوم، تدس والدته لزوجته حبوب منع الحمل. وهم أشخاص تقض عيشهم أسئلة مضمّنة: هل تقبض رواتبنا في الغد؟ هل نستطيع التسجيل في المدرسة أو الحامعة في العام القادم؟ وهل لدينا خيارات أصلاً.. فالاختيار لم يكن من شأنهم. «باقي الوشم»، وهي ثاني رواية للحسيني بعد «الوشم مضطرب» (2017)، تُنصّ موجه، قاداته موميّة مؤدّعة جمعت سعة المخلّعة وبساطة التعبير ومباشرته، وقبل ذلك، أمانته، وقراءته للواقع من غير تحامل، حتى الاعترافات التي كانت تحدث، بمثلها بناء تواضع مع العائلة عبر كاميرا الابل بادعاء الانتماء إلى إحدى القبائل، إلى جانب أنهم مشمولون بإحصاء عام 1965، لأن تكون لهم حظوة الحصول على جنسية وجواز سفر في يوم ما. مع ذلك، فالأغنية تُشعرهم بالتهديد، ويأنهم قد ينضمّون مع قوم، به ولو أنّه بالقليل من التدقيق، فإنّ الأمر الوحيد الذي يحوّزونه هو الانقطار.
يكاد يكون الأمر الوحيد الذي يفعله الراوي في هذه الحكاية مراقبة تلك الشخصية

مسرح

غويرينكا غرّة خمس حكايات خرجت من رحم الإبادة استعادة لوحة بيكاسو على خشبة فلسطينية

في حديثه لـ«العربي الجديد» عن العرض الأدائي الذي أخرج، وبقدمه «مسرح عشائر» في رام الله، يقول اميل سايا «لا نصّ ولا لوحة ولا عمل أدائيّ يُمكنه التعبير عن الإبادة»

رام الله. **بديعة زيدان**

تحت عنوان «غويرينكا غرّة»، قدم «مسرح عشائر» في مفرّه بمدينة رام الله، مساء السبت الماضي، عرضاً أدائياً من توقيع المخرج اميل سايا، عن نصّ مأخوذ من مسرحية «غويرينكا» للكاتب الإسباني فرناندو أرايغال (1931)، أعاد كتابته إسمايل الخالدي والأميركية نعومي والاس، وترجمته اليس يوسف. ويتناول «غويرينكا غرّة»، الذي يُعرض أيضاً في 18 و21 و25 من الشهر الجاري، حرب الإبادة الصهيونية في غرّة، من خلال حكاية خمس شخصيات بوّذية، الفنان: تامر طافش، وبديع طنوس، وساشا وصبح، وفادي مراد، ونورسان قواسمة.

اعتمد العرض (75 دقيقة)، الذي حمل عنواناً فرعياً «رؤى من مركز الأرض»، على حكايات إنسانية عمدة، مازجا بين الفنون الأدائية وتقنيات الفيديو والفنون البصرية، في استعادة ما تمثّله لوحة «غويرينكا» التشكيلي الإسباني بابلو بيكاسو الذي إجاب حين سألته ضابط سائري عن لوحته الشهيرة، التي يحدّد فيها ذكرى ضحايا المدينة الإسبانية التي تحمل اللوحة اسمها، وتم تدميرها من قبل سلاح الجو الألماني في عام 1937، بأن «فن فعل هذا»، فاجابه: «أنت فعلتها»، وهو لسان حال كلّ الفلسطينيين أمام العوان الإبادي الإسرائيلي.

يتجنّب «غويرينكا غرّة» مصائر خمس شخصيات خرجت من حجب الإبادة في غرّة: راكبة الأسوار، الشهيدة التي ستذكرها وادها على الدوام، وفرتي النحل، وصاحب البربرة الذي يخطط جروح الحيوانات، وشقيقة المفهوم، في توليفة بعيدة عن الطرح المباشر قُدّمها فنانون جُلب أصحاب تجارب أولي على الخشبة. ومنذ المشهد الافتتاحي تتدلى الاضرابات الطولية، لتُشكّل تكوينياً، أساساً بصرياً طوال العرض، بل خشبة من نوع مُغاير للشخصيات، بالإضافة إلى المؤثرات الصوتية والفيديوهات المرافقة، التي أضافت جماليات فنية، على عمل يتسم بالمأساوية، لكنّه نجح، من خلال طابعه المُدغم، في إبران الغفان، والأمل، والصمود، فخصلاً عن تصويره فلفظاً والدخوان والطريقة التي جُرّد فيها الشعب

الفلسطيني من إنسانيّته عن تصريحات نُجرح الحرب الإسرائيلي، يوافق غالانت، الذي وصف الفلسطينيين، لمّتين، بأنهم «حيوانات بشرية». وفي حديث لـ«العربي الجديد»، أشار مخرج العمل اميل سايا، إلى أنّه، ومع توالي اشهر حرب الإبادة على قطاع غرّة، تولّد شعور لديه، ولدى فريق العمل، أنّه لا يبيّد من تقديم شيء يعكس ما في دواخلهم إزاء ما لا يُمكن التعبير عنه فنياً أو كتابياً، من فظائع وتواصل، ومنها مجزرة المواصي في خانونس، التي وقعت في الثالث عشر من تموز/يوليو الجاري، وترأّمت مع يوم العرض الأول، فجاء العمل ردّ فعل فنياً يُشبه ما حدث مع بيكاسو حين شاهد صوراً للوحة الشهيرة «غويرينكا»، مؤكداً أنّ لا نصّ ولا لوحة ولا عمل أدائياً

للكاتب عنه، أو تجسيد شيء منه.



عن مسرحية غويرينكا، للكاتب الإسباني فرناندو أراغال (العربي الجديد)

إطالة

تفصيلاً ثانوي

عاطف الشاعر

أقرأ بين الغيبة والأُخرى عن نداء، من الكُتّاب الفلسطينيين وغيرهم لتدوين وتوثيق ما يحدث في غرّة أدبياً، أي من خلال كتابة روايات وقصائد وغيرها، وهذه النداءات صادقة في نيتها في التغلغل مع أحداث تجعل الولدان شيئاً، حسب التعبير القرآني.

ربّما يستطيع الشعر التعبير عن الأحداث والتغلغل معها، لكنّ الرواية تختلف، حيث البينة والنفس السردى الطويل عن الشخصوص وعلاقتهم يحتاجان رؤية تتجاوز الحدث زمنياً، ما أمكن لتُصنّع الرؤية، وإن كان ثمة روايات خرجت من رحم الثورة السورية والمأساة العراقية وغيرهما وأحسنّت التغلغل مع أحداث جسيمة مستمرّة.

ومع هذا، لا أعرف إن كان بمقدور الرواية خصوصاً أن تُجاري أحداثاً وقصص عنايات وأموال بشرية فلسطينية من نوع قياسي لا تنتهي في غرّة، ربّما قليلة هي الروايات التي كتّبت الحدث الجلل بينما هو واقع. أغلب الروايات التي تتناول أحداثاً جسيمة تأتي غالباً بعد الحدث، وإن استمرت آثاره، فمن «الحرب والسلام» لتولستوي وتناوله غرّز نابليون لروسيا، إلى روايات عُثمان كنفاني، التي يقع غالبها بعد الحدث التي تتناول.

وهنا تخطّر في بالي رواية عدنية شيلي «تصميل ثانوي» وهي رواية تأتي بعد عقود طويلة من الحدث الرئيسي فيها، والذي بُنِي حوله، لتُرينا بشاعة الصهيونية، بينما نرى ذروة فنارتها وحشيتها في غرّة وعموم فلسطين. وربّما هذا ما سيحدث مع غرّة، مع أنّي أتفهم محاولة الغوص والعيش في أتون المأساة من خلال روايات تجعلهم يعيشون الحدث، لأنّ الصمت ورؤية الأخبار من دون القدرة على تغيير شيء أيّ يؤلمان النفس ويجرحان الهوية. أنكر رواية شيلي مثلاً على رؤية الصهيونية بوصفها مشروع بشاعة من أوّله إلى آخره، وهذه هي رحلة الرواية.

بهذه، وحكمة وكثير من الصبر والشغف، تقودنا الكاتبة لي لبّ الحدث الذي يعيش في ركن من أركان الرواية، عابرة صحراء النقب، حيث يغتصب ضابط إسرائيلي فتاة فلسطينية على وقع نباح كلاب في الخارج، يترقّبها الضابط ويفعل أفعالهم مع الفلسطينيين إلى أن ينفذ بالفتاة في غرفة صغيرة، ويفرض عليها ما يفرض ليفعل فعلته، ثمّ يقتلها ويُلقِي بها في غياهب الصحراء. هذا الحدث الذي وقع عام 1949 يتكرّر صداه بأشكال مختلفة في غرّة الآن، وكذلك كثيرٌ من الأحداث المؤلمة في رحلة العذاب الفلسطيني.

الحادثة مرارلةً بما يكفي، وما تقوم به هو تتبّع خيوطها بالبحث عن الأرشيفات الإسرائيلية التي من المفترض أن تحوي تفاصيلها. تستخدم الرواية الحيل والألعاب كي تصل إلى الأرشيف الإسرائيلي المتعلّق بالحادثة وتبحث أكثر عنها، فتلجأ إلى هوية زميلتها التي تحمل مزايا إسرائيلية تجعلها تنتقل عبر الحواجز من مدينة رام الله التي تسكنها إلى الداخل الإسرائيلي المُعَمَّم بالشبهات والعقبات.

أنّ تمرّ بالمسيارة من فلسطين إلى ما يُسمى «إسرائيل» يعني أنّ تعبر حواجز العبارة كبيرة، والمقصود هنا العبور على محطات كثيرة من الأمل الفلسطيني، على طريقة قرى مهجورة وبيوت مسلوية، ولكن بطريقة تعيش فيها الرواية وشخصيات الرواية حياة بعيدة عن الصخب والدراما. إنّها حياة عادية في حُصنّ تاريخ وأحداث غير عادية وغير طبيعية، تهزّ الروح إلى آخر طبقاتها. لكنّ الكاتبة تتجاوز الأمل الآني من أجل المعنى الأعمق والحياة الأبعد. هي الروح موجة لفة تبعث عن ذاتها في انكساراتها الكثيرة وفي انعدام الأفق. هنا كاتبة بارعة تُسخّر لغتها للحفر والمحاكاة، من خلال رموز وإحداث، مثل الكلب وبناحه المتكرّر في الصحراء، والشمس الذهبية، وألوان ملابس الجنود، وأعمدة المراقبة، والنياح المتكرّر الذي يدلّ على حدت جمل الصحراء، لها كلامها وخفتها ويطوّها، والجنود لهم صخبهم وطاقة الربع في أفعالهم الربيعية، والرصاص التي يطلقونها على الرواية حين تتجاز بعض الحواجز في نهاية الرواية لها صوتها القاتل كنهاية مؤلمة لحلم الوصول، كأنّه يُمنع على أنّ فلسطيني أن يقترب من الحقيقة، حقيقة أنّ فلسطين كلها تعيش حالة اغتصاب وقتل مُمنهجة منذ عام 1948.

(كاتب أكاديمي فلسطيني مقيم في لندن)

فعاليات

تحتضن «مكتبة تكوين» في فرع الشويخ، بالكويت العاصمة، عند الساعة والنصف من مساء الثلاثاء المُقبل، محاضرة بعنوان **ما بعد المقاطعة** من تقديم الباحث **انس بورحمة**.
تدرج المحاضرة ضمن سلسلة ندوات «سقط القناع عن القناع» التي تنظّمها المكتبة، بالتعاون مع «منصة الفنّ المعاصر» (CAP)، ورحملة مقاطعة اسرائيل.

يستضيف «مركز خليل السكاكيني الثقافي» برام الله، يوضي السبت والاحد المقبلين، ورشة كتابة نصوص حول ما يمرّ به الشعب الفلسطيني في غرّة ومجمل فلسطين، بقُدّمها الكاتب الفلسطيني **جمال ظاهر** (الصورة). من إصدارات **ظاهر في الرواية: عند حضور المكان** (2000)، و**واضح الليل اقصر** (2005)، و**الخليخ بن جلجله** (2017).

عند الأمانة والنصف من مساء الأربعاء المُقبل، تنلّف عروض مسرحية **يا ولاد الببالسة** للمُخرجة اللبنانية **روان حلاوي**، على خشبة «مسرح المدينة» ببيروت، يدرج العمل ضمن المسرح الاجتماعي الساخر، وهو من تملك: **طارف تميم**، و**علي منيمنة**، و**وسليم العور**، و**ربيع الزهر**، إضافة إلى حلاوي التي كُتبت المسرحية أيضاً.

حتس الثلاثاء من الشهر الجاري، تستمرّ فعاليات الدورة الرابعة والاربعين من **مهرجان باجة لفنون الشغوب** في موقع دقّة الأثرى بالمدينة التونسية، تتضمّن التظاهرة، التي افتتحت أمس الثلاثاء، عروضاً مسرحية وموسيقية لفنّانيّ وفرق من سبعة بلدان؛ هي: تونس والجزائر وليبيا وموريتانيا وفلسطين والاردن والعراق.



ثقافة

تخصّص «العريب الجديد» صفحة «نصوص الحياة والحرب من غزّة» لشعراء وروائيين ومسرحيين وفنانيّين من قطاع غزة، كي يعزّروا عن تفاصيل الحياة اليومية تحت القصف الإسرائيلي، هي نصوص تقول الحياة والإنسان من قلب الموت

نصوص الحياة والحرب من غزّة

سعيد محمد الحنون كاتب

حارس النوم

متحفص الليل بتوقيت الشروق، اجلس متفرصا في ركن الخيمة احرس نوم اطفاي، تحوم فوق الخيم طائرات استطلاع فسيرة، ترافق احلام النازحين، تعرضها على قادة الغزاة عبر شاشات عملاقة، فإذا لم يعجبهم حلم، اعطوا الامر لطائرة مقاتلة ان تلقى على خيمة الحال طأ من البارود، فتقوي الخيمة حفرة عشرين مترا في الأرض، ويصير هيكلها الهش نارا تنهش اجسام من اعتقدوا انهم امنين في زوهم الجديد، فيهرع الناس راكضين يسلمهم صراخهم ما بين طالب للخضرة ومطبخيا؛ بينما اتحسس الخطي في الكلام الشامت، انظر اجتاح الشظايا لكي اندف بها كغصن طيرين، وقصص من الحرص على ارواح واجساد الصغار النائمين. يهدأ المحصف، تنجو السماء من بطش الطائرات وتلمع فيها الخيام، تستعبد عاقبتها، فيما تقفل محاولة حياة المستفي المبدئي في علاج الحلم، ويعلن عن اسمه في قائمة شهداء الساعة التاسعة صباحا، يضرب النازحون كفا تكف موقوفين مسدنين وساخطين متعوزين من الخذلان ثم يعودون لخيامهم بقافون النوم، يوضون بعضهم في «تامناو» قرب نوم جر حلما وزيب حلم جر كارثة على الخيم، يشيئون على اسراب النوم بالثرثرة ومطاردة اخبار الهدنة على اجهزة راديو بنتقنها الشبوش فتلهث وتغني

متدعرا أو تتفقد اعضاءه واطفالك وتقعّد تقارع ارنال الارق حتى صباح تعطلت الة الزمن تقترس كل ما يعيق طريقها المنحدر، وتلهث اجهزة الراديو وتعبج بطايراتها وتلهث، الغزاة عبر شاشات عملاقة، فإذا لم يعجبهم حلم، اعطوا الامر لطائرة مقاتلة ان تلقى على خيمة الحال طأ من البارود، فتقوي الخيمة حفرة عشرين مترا في الأرض، ويصير هيكلها الهش نارا تنهش اجسام من اعتقدوا انهم امنين في زوهم الجديد، فيهرع الناس راكضين يسلمهم صراخهم ما بين طالب للخضرة ومطبخيا؛ بينما اتحسس الخطي في الكلام الشامت، انظر اجتاح الشظايا لكي اندف بها كغصن طيرين، وقصص من الحرص على ارواح واجساد الصغار النائمين. يهدأ المحصف، تنجو السماء من بطش الطائرات وتلمع فيها الخيام، تستعبد عاقبتها، فيما تقفل محاولة حياة المستفي المبدئي في علاج الحلم، ويعلن عن اسمه في قائمة شهداء الساعة التاسعة صباحا، يضرب النازحون كفا تكف موقوفين مسدنين وساخطين متعوزين من الخذلان ثم يعودون لخيامهم بقافون النوم، يوضون بعضهم في «تامناو» قرب نوم جر حلما وزيب حلم جر كارثة على الخيم، يشيئون على اسراب النوم بالثرثرة ومطاردة اخبار الهدنة على اجهزة راديو بنتقنها الشبوش فتلهث وتغني

وتلتهث وتدمع الاخمار فلا يفهم من آخمارها إلا قليلا، الهدنة بعيدة وكرة النار تندرج بينما تنقله إليك متأخر ألف عام ولم يأت. يعود الحصف من جديد بطايراتها وتلهث، مقاتلة ساحة السماء. يصيح النازحون من حيث تجرع نفوسهم الطائرات، تقتش عن حلم يحاول ان يسفل خارج خيمة خائفة تجتث عن ممر ان لاجلها. اواصل انا حراسة نوم الاخطف، ثمة حركة في زاوية الخيمة الاطية، اطفي الضوء، اشعله، اطفئه واشعله، اسك بيدي سكبنا مستعبدا به لان انتفض على لص يبحث عن زيت زيتون، اسطوانة غاز، مقعد، كيس طحين، رجاخة مكيا معدنية، قطعة اوراق نقدية، سلسلة ذهبية، هواتف محمولة واي نتش يصلح للسرقة والبيع صباحا في سوق الحرامية (الموصور) عند طرف الخيم.

انتحج بصوت عال لكي اجنئه واجنب نفسي قنالا لا اضمن نتائج، ولا يبيء ان الحرام هذا كيف يجتاح الخيمة، مبلأ قد يهتك عرض شادرها المصاب بالهشاشة، فجنده هكذا في وجهك ورسط الخيمة بين الأسرة يشهر في وجهك سلاحه، وقد يتسلل خلسة فيحذب صرحا اختي الصغيرة بملء خوفها حين يبادعنا انفجار قريب.

من يشترى ليلا ويعطينا مساءً مع فنجان قهوة ودبوان شعر غزلي وموسيقى قانون هادنة!



رسم للفنان عماد حجاج

وسمعتنا صدفة أن الاحتلال استهدف سيارات النازحين على طريق صلاح الدين، فلم تصدق، ربما كنا نريد ان نكتب نفوسنا، «جزوا الشنشات»، يقول ابي.

كان كم الفلسطيني وحيدا أمام فكرة البيت وانت تدنس في حقيقته، وهو الجحيم الذي يلاطفك الهواء وتذوب في حضرة المشهد، وانت تتنقل بين مشاهد الشوارع والأشجار والنباتات الملوثة، تذكر انني شاهدت في نافذة سيارة الاسعاف اجساد محروقة في السيارات، متنوفة اجسادها، مشتعلين في سياراتهم كما لو ان احلامهم مداة قابلة للاشتعال، وهم يطاردون النجاة، يطاردون وهم الادم التي شكلت الاحلال. كانت قولي امي: «ش ايش يصير صدفة»، فهاضبا إلى «المنطقة الائمة» بسيارة اسعاف، والاسعاد المربعة التي شاهدتها تحترق في طريق صلاح الدين، ونحن داهيون إلى «منطقة الائمة» حدتها احتلال يشرب نخب دماننا منذ خمسة وسبعين عاما، لم تكن صدفة ايضاً. ثلاث مرات نجوت

البلدة القديمة في غزة، ما جعلني جدي في اهم العناصر اثيرية والتاريخية هناك، فنشأت بين المسجد العمري الكبير، والبيتا، وسوق الذهب، والاسطة والبيوت القديمة، حالة تراثية واثنية لمستفيدتك من اول التاريخ والنشأة، وحظ ضا لننا سكبنا بحفز في الحنين باسم التكريات كان المسجد العمري الكبير وكننا التي نتفكس من خلالها هواء بلادنا المخلت، نشعر تحت اقواسه بريح القدس والاصفى لدينا جيل كامل لم يبرز في حياته، وكان يراها كل يوم في باحات المسجد العمري واقواسه وجارته القديمة.

كمتحفظا يوم زرت القدس في ايلول/سبتمبر 2023، قبل الحرب بايام، مشيت اذ لم يزل خلأ إلى راسه بعد جولة جديدة من الصراع، الكل يخلد إلى نومه هنا ويتفق بصدق على انهم اصبحت اجسادنا في ارض غزّة، ولكن الحسرة كانت كبيرة حين هدم الاحتلال اجزاء كبيرة من المسجد.

تبدأ الحكاية في الخامس عشر من تشرين الثاني/نوفمبر 2023. كانت الساعة الآن السادسة عشر ليلا، اكلت نائم، او ربما كنت باحديّة، والحقبة التي قبلتها جديدة دمارا جديدا، ووجعا شديدا، كنت تتبعت صوت الدبابة، عرفت ان الجيش تمرّك في قصر الماشا، ذات المكان الذي يأت فيه نابليون بونابرت وجوده بعد هزيمته في عكا. كان التاريخ الذي اراد الاحتلال طمسه يقول كم مليء هو الإنسان بالفكار والمشاعر

أحد، او يفقد حقه في الصراح بينما يساق إلى حتفه، فعندما اموت لا اريد ان يُكتب على ضريحى «قلته الصمت».

«سعيد تنشأس تجيب مك سم فتران...» العمنة نسيست ولم اذكر إلا الآن بعد كل هذا الليل الذي استغرق في الخيمة ويريض نوايا حسنة كتهدير كمية هوائية لكي لا يسرق نفسا كاملا من انياب طقس ليلى يمج بالرطوبة والحرارة الحارقة.

قبل يومين سمعتُ جارنا الممعد في خيمة قريبة يصرخ بعد منتصف الليل، اغائه العناشع هرولة، يدخل معهم السكان من بعضهم العصي الغليظة، وبعضهم بمعاول، وجميعهم ايديهم مشرعة مستعدة للقتال، وصراخ النساء والاطفال، وجعجة الرجال، خرج احد الرجال يسك يده افعى بطول مترين وجدها مكان نوم زوجته العجوز التي تكورت في زاوية الخيمة جاحظة العينين وصاحته مصدونة، وظلت السيدة المسكينة على حالها صامتة، لا تفعل شيئا وترفض الطعام والشراب حتى لغقت انفاسها لأخرى صباح اليوم، وقد فدتها النازحون في أرض زراعية قريبة من سياج الخيم، حتى كانت البصر على ضريحها المؤقت «ماتت كتابتها معنا»، من يضمن لي ان تكون خلال كتابة هذه السطور ثمة افعى ترسم خبطة مآكرة لتلتقم الخيمة، هل علي ان اصرخ وقتها، او اصرخ الآن على سبيل الاحتياط، فيتجش الجيران للمرعة.

هل سمعت صراخي عزيزي القارئ الشقيق؟ انني اصرخ، زوايد ام علي ان اصرخ ليسمع العالم الصامت صراخي، لا يجب على الفلسطيني ان يموت بصمت دون ان يسمعه، في صحراء العرب أحد أحد.

والحين؛ لا تسألني عن الرقم الذي تبدأ عنده الجزيرة، كل نفس تموتُ ممًا مجزرة. أصوات الغدائف تلعو وتقترب، انظر إلى السقف، اتخيله وهو يسقط على صدري، بحقتي، اعاتبك يا الله، ماذا خلقت الغزّي بأقدار الموت هذه، ولم تعطه قدرة ليعمج الهواء وينجو بكل ما فيه؟ ماذا قدرت لي ان اقف على الحبل قبل نصف شهر من الآن لأول مرة، وتفغرنى بيهوى رام الله القادم من اصوام الغرغ؟ ماذا تتركني بعدها لغد الاحتماق؟

كانت امي تسمع الراديو حينها، تنظر انتشاء هذا الجنون، اذكر انها اغلقتة حين سمعت ادهم يقول بعربية فظة: نحتي شعبنا الصامد. كانت الساعة الحادية عشرة ليلا، الكل غارق في احتمالات موتٍ صعب، تتركزى بعدها لغد الاحتماق؟

رقم خاص يرنّ على هاتفي ابي، والكل يعرف ان خلف تلك الأرقب وايلا ما، جهرت امي إلى الصلاة، التي اتمام بها كل مع ابي واعوامي، تزع الهاتف في حضن ابي:

رقم خاص في ساتر. كان خرج من احدى فوارة، وكان يمشي مع حذوات امي تنسج خوفاً، نجوى:

صحيح. ائت بتعرف إنه (جيش الدفاع) صار قريب عليهم، شانك هيك معاكو 24 ساعة تطلعوا من امكانكم نحو «المنطقة الائمة» جنوب وادي غزّة؛ لأنه حتىحس متلفظكم تفسير، تصبح على خير.

كان شيئا لم يكن صحيح العائلة الذي توقف حين اوغ ابي الي الجميع بالحديث في الامر صباحا، لم اذن اسمه، كان لا يزال صوت المجرم في اذني يحفر في الالستة «حكسكس متلفظكم تفسير، تصبح على خير».

تصبح على خير؟ اتصال الاحتمال يومها، لا يبرر له فلعته انباء، وتكرها في القصة، لا يبرر الاحتمال كيف استطاع ان يجمع «حكسكس متلفظكم تفسير» و«تصبح على خير» في جملة واحدة؟ كيف؟ وهو الذي دمر حاراتنا، وقتل الاصدقاء، رغم ان اعوامي نزحوا إلى الجنوب هواء بلادنا المخلت، نشعر تحت اقواسه بريح القدس والاصفى لدينا جيل كامل لم يبرز في حياته، وكان يراها كل يوم في باحات المسجد العمري واقواسه وجارته القديمة.

كمتحفظا يوم زرت القدس في ايلول/سبتمبر 2023، قبل الحرب بايام، مشيت اذ لم يزل خلأ إلى راسه بعد جولة جديدة من الصراع، الكل يخلد إلى نومه هنا ويتفق بصدق على انهم اصبحت اجسادنا في ارض غزّة، ولكن الحسرة كانت كبيرة حين هدم الاحتلال اجزاء كبيرة من المسجد.

سينما

«ذاكرة» المكسيكي ميشيك فرانكو ازدهار مشاعر وعلاقات شخصيات منكرة

جديد المكسيكي ميشيك فرانكو يصابت صراعا خفيا وقاسيا بين ذاكرة وذكريات، عبر قصة حب تجمع روحين مجروحتين، وتجعله دراما عاطفية حنونة

نص الازهرى


إن غلب على افلامه طابع اجتماعي رقيق، فخلف الطاهر عنف مفاوحي او اذى مباحث، مادي او معنوي، شخصياته مركبة وغريبة الاطوار، كريمة او قبيحة و اعدوانية أو مشوشة، مسكونة بالدم دفين ومشاعر تندفع إلى السطح ببعث فاعل يُشيع ارتفاع اجزاء عدم ارتياح، يصاحبها ارتقاء تدريجي مُكر للقلق مع هذا افلام المكسيكي ميشيل فرانكو، عبر المعروف بين الولايات المتحدة والمكسيك، في «ذاكرة»، اختار نيويورك، بنسوارها وامكتنتها الطبيعية وثأسها، وعاد إلى شخصياته الهشة، الظاهرة في «مرض زمن» (2015) مثلا، الذي جعله (إنه كاتب افلامه ايضاً)، اهناسها بالزينة وارتداء ملابس خاصة بالنامسة يُكلم صورتها كإبسانة واحدة تماماً. الحفلة ستكون، وهذا متوقع، نقطة

هنا حال «ذاكرة» (2023)، المعروض في «افاق» مهرجان كارولوي فاري 2024»، في جلسة حوار لدميني الأخضر، ممن تجاوزوا إرسانهم أو أنهم يفعلون ذلك، تختلف سلبيا (جيسكا تشاستن)، الإحصائية الاجتماعية، بمرور 13 عاما على سفاتها، يوحى هذا المشهد الأول، المصوّر بياضه خافتة تساعد على البوح، ولقطات كاميرا محتشمة تراقب عن بُعد، بما شوهد مرارا في أعمال اميركية شهادات عادية عن جهاد النفس في بداية تجلج من العادي والتوقع الكثر، لكن الفيلم يعالج سريعا بتطور الحكمة إلى حجة مغارة، بعبدة عن الخمر والإيمان، تنقل فرانكو، في افلامه السابقة، بين الولايات المتحدة والمكسيك، في «ذاكرة»

في العمل وتلبية حاجات ابنتها. في يوم، ترغم على مرافقة اختها إلى حفلة لقدماء خريجي مدرستهما الثانوية. عدم اهناسها بالزينة وارتداء ملابس خاصة بالنامسة يُكلم صورتها كإبسانة واحدة تماماً. الحفلة ستكون، وهذا متوقع، نقطة

حب تجمع روحين مجروحين، وتجعل «ذاكرة» إلى دراما عاطفية حنونة، تتجنب المبالغة، ساعد على يتوقف، من يشتري ليلتنا ويحطينا مساءً مع فنجان قهوة ودبوان شعر غزلي وموسيقى قانون هادنة! لا أحد لا أحد، حتى صرحاه العرب أحد أحد.



والحين؛ لا تسألني عن الرقم الذي تبدأ عنده الجزيرة، كل نفس تموتُ ممًا مجزرة. أصوات الغدائف تلعو وتقترب، انظر إلى السقف، اتخيله وهو يسقط على صدري، بحقتي، اعاتبك يا الله، ماذا خلقت الغزّي بأقدار الموت هذه، ولم تعطه قدرة ليعمج الهواء وينجو بكل ما فيه؟ ماذا قدرت لي ان اقف على الحبل قبل نصف شهر من الآن لأول مرة، وتفغرنى بيهوى رام الله القادم من اصوام الغرغ؟ ماذا تتركني بعدها لغد الاحتماق؟

كانت امي تسمع الراديو حينها، تنظر انتشاء هذا الجنون، اذكر انها اغلقتة حين سمعت ادهم يقول بعربية فظة: نحتي شعبنا الصامد. كانت الساعة الحادية عشرة ليلا، الكل غارق في احتمالات موتٍ صعب، تتركزى بعدها لغد الاحتماق؟

رقم خاص يرنّ على هاتفي ابي، والكل يعرف ان خلف تلك الأرقب وايلا ما، جهرت امي إلى الصلاة، التي اتمام بها كل مع ابي واعوامي، تزع الهاتف في حضن ابي:

رقم خاص في ساتر. كان خرج من احدى فوارة، وكان يمشي مع حذوات امي تنسج خوفاً، نجوى:

صحيح. ائت بتعرف إنه (جيش الدفاع) صار قريب عليهم، شانك هيك معاكو 24 ساعة تطلعوا من امكانكم نحو «المنطقة الائمة» جنوب وادي غزّة؛ لأنه حتىحس متلفظكم تفسير، تصبح على خير.

كان شيئا لم يكن صحيح العائلة الذي توقف حين اوغ ابي الي الجميع بالحديث في الامر صباحا، لم اذن اسمه، كان لا يزال صوت المجرم في اذني يحفر في الالستة «حكسكس متلفظكم تفسير، تصبح على خير».

كان شيئا لم يكن صحيح العائلة الذي توقف حين اوغ ابي الي الجميع بالحديث في الامر صباحا، لم اذن اسمه، كان لا يزال صوت المجرم في اذني يحفر في الالستة «حكسكس متلفظكم تفسير، تصبح على خير».

تتكشف تدريجيا، بشكل تتشايك معه الرقة بالقسوة في تمازج غريب، لا يرسم الفيلم جلسة حوار لدميني الأخضر، ممن تجاوزوا إرسانهم أو أنهم يفعلون ذلك، تختلف سلبيا (جيسكا تشاستن)، الإحصائية الاجتماعية، بمرور 13 عاما على سفاتها، يوحى هذا المشهد الأول، المصوّر بياضه خافتة تساعد على البوح، ولقطات كاميرا محتشمة تراقب عن بُعد، بما شوهد مرارا في أعمال اميركية شهادات عادية عن جهاد النفس في بداية تجلج من العادي والتوقع الكثر، لكن الفيلم يعالج سريعا بتطور الحكمة إلى حجة مغارة، بعبدة عن الخمر والإيمان، تنقل فرانكو، في افلامه السابقة، بين الولايات المتحدة والمكسيك، في «ذاكرة»

في العمل وتلبية حاجات ابنتها. في يوم، ترغم على مرافقة اختها إلى حفلة لقدماء خريجي مدرستهما الثانوية. عدم اهناسها بالزينة وارتداء ملابس خاصة بالنامسة يُكلم صورتها كإبسانة واحدة تماماً. الحفلة ستكون، وهذا متوقع، نقطة

علاقة فريدة بين روحين تكشف ذكريات وتسلط عواطف وصدحات

ميشيل فرانكو معروف بحدايته تجاه شخصياته، وبقائه على مسافة منها، يتركها تتطور وهو يراقبها من بعيد، تصوّرها بلقطات مقربة حين تلعن عن حالتها النفسية المضطربة أو الفرحة (سيلفيا تنظف البحت حين تشدّ ثمرتها)، يستخدم لقطات بعيدة ثابتة في المواقف الحرجة، لا سيما حين الكشف والمواجهة، يترك شخصياته لمصرها، ثم لتفقد عينها، هذا واضحاً في مشهد مواجهة سيلفيا أمام اخنها وصهرها، حين كشفت سرا كبيرا من طفولتها، تغاضت عنه الإ. أكثر من أي فيلم آخر، لن يجتج فرانكو بربط المشاهد بهاتين الشخصيتين المؤثرتين، شاركا لغفلمه العاطفي هذه المرة، خلافاً لأفلام أخرى له، برقته وقسوته، شعوروا بامل وذكرى بيجية.

«ذاكرة» رجن بييس ذكورا، ليعا مع ارمارة تجهد من التماسيح (المفك المصاحب)

«ذاكرة» رجن بييس ذكورا، ليعا مع ارمارة تجهد من التماسيح (المفك المصاحب)

تتناول مسائل كثيرة، مع عدم تورطه في الغوص العميق بكل مسألة على حدة، كل شيء يبدأ من غياج جوثان، استاذ جعفر الذي (جعفر) يُخرم به، فالشباب مثلي الجنس كما سندس، عاشقة نادية (تظهر جوثانان ونادية لشوان قليلة، الأولى في اتصال فيديو، والثانية في صور فوتوغرافية)، يصل الصديقان إلى القفلا، لكن جوثانان غائب، لا يردّ على الاتصال الهاتفية، لا أحد يعرف شيئا عنه، وعن سبب اخفائه، قبل ذاك الاتصال الذي يطلب فيه من جعفر عدم التواصل معه نهائياً. نادية ستفعل ذلك ايضاً، ففي لحظة، تكشف سندس ان حبيبته غير راعية فيها.

الغياج دافع إلى سرد حكايات يومية من مدينة سامحة، وبعض الحكايات آخرى، احوال اقربا مابرين، في لحظة أخرى، تعثر سندس على كتاب DreamFactory، فتدفعه مع جعفر: صرح ممثلين وممثلات مصريين، سعاد حسني وفريد شوقي وعماد حمدي، وملصقات أفلام صربية عنّة للحصول على مال يعينهما على ترضية ايام عنّة، بعد أن يُسمح لهما بالبقاء في الغيال، يُمارس جعفر الجنس مع رجال، بعضهم يبريد سندس في الوقت نفسه، هذا غير قصور، فكلوا نيجرو» غير معني بالثقاف معروف عن علاقات جنسية مثلية وغير مثلية، لأن الإهم يظهر في سرد حكاية الصديقين، ولقاء ايوانا أناسا تيريدون هجرة، او يعيرون بحثا عن نيل وذكريات، تُحدّد السيني بحكايات، بعضها غير متشابه مع بعضه الآخر، ويشيء من فراغ (لحظات عنّة تحدث على طرح سؤال، ماذا بعد؟)

أو سرد، لكنّ هناك ما يشي بملل (الروتين اليومي مُصوّر بتكرار، مع أنّ هناك لقطات تُحدّد السيني بحكايات، بعضها غير متشابه مع بعضه الآخر، ويشيء من فراغ (لحظات عنّة تحدث على طرح سؤال، ماذا بعد؟) أمّا سندس وجعفر، فيعكسان كل ما يحتويه نصّ (السيناريو للطابع يبدو أنه راغب في

أفلام جديدة



Agora للتونسي علاء الدين سليم، تمثيل مجد مستورة (Gety)، مدينة معزولة، باتيها مفقودون سابقا، يظهر غامضة، ما يخلق توترا عود هؤلاء الأشخاص، تتعدّد الامور عندما يصل مفتح الشرطة من العاصمة لاستحلاء الامر، ما يُقسم السكان بين مرخّب بعودة المفقودين، ومن يعتبر عودتهم لعنة.



Green Line لسيلفي باتو، «أخط اخضر» (الملف الصحافي)، يُعرض في «مهرجان لوكارنو السينمائي» (الدورة 77، بين 17 و 17 أغسطس/ آب 2024) من خلال جهاز مصنوع من مجموعات وتمائيل صغيرة، تواجه فداء رجال مليشيات سابقين منذ طفولتها في بيروت الغربية (بحسب لغة الحرب الأهلية اللبنانية، 1975 1990). إنهم الرجال المفقودين الذين ادعوا حمايتها، لكنهم أخافوا كثيرا.



Death Will come لكريستوف هاوتشتهاوزل، تمثيل صوفي فريديك (Gety)، ومراك ليمان وفرد زغدني: رجل عصابات معروف بعينه، الأخطر من كل توقع، يتعاقد له قاتلة لتنفيذ مهمة مستعجلة، له لقاء مبلغ كبير من المال الهيمة مصدقة في إطار الانتقام، أي ان هناك جانباً شخصياً في المهمة، المشكلة الأكبر أنّ القاتلة نفسها، بعد وقت قليل من قبولها المهمة، تجد نفسها في خطر، غير مقومة أسبابه لها، فتصبح إفتاق نفسها اقم من كل شيء ومن كل أحد.



A Trop Jouer لماركو بيترى، تمثيل ندينس موجان وجاندينا اوسي (Wireframe)، تدعو بها صديقتها الجديد جان إلى سوره لتلعبها المغامرة، يريد الشاب أن يُثير انطباعاً جيدا عند لقائه اصداقها للمرة الأولى، هناك مناخ متوتر، وصوله الهاتفية، لا أحد يعرف شيئا عنه، وعن سبب اخفائه، قبل ذاك الاتصال الذي يطلب فيه من جعفر عدم التواصل معه نهائياً. نادية ستفعل ذلك ايضاً، ففي لحظة، تكشف سندس ان حبيبته غير راعية فيها.

الغياج دافع إلى سرد حكايات يومية من مدينة سامحة، وبعض الحكايات آخرى، احوال اقربا مابرين، في لحظة أخرى، تعثر سندس على كتاب DreamFactory، فتدفعه مع جعفر: صرح ممثلين وممثلات مصريين، سعاد حسني وفريد شوقي وعماد حمدي، وملصقات أفلام صربية عنّة للحصول على مال يعينهما على ترضية ايام عنّة، بعد أن يُسمح لهما بالبقاء في الغيال، يُمارس جعفر الجنس مع رجال، بعضهم يبريد سندس في الوقت نفسه، هذا غير قصور، فكلوا نيجرو» غير معني بالثقاف معروف عن علاقات جنسية مثلية وغير مثلية، لأن الإهم يظهر في سرد حكاية الصديقين، ولقاء ايوانا أناسا تيريدون هجرة، او يعيرون بحثا عن نيل وذكريات، تُحدّد السيني بحكايات، بعضها غير متشابه مع بعضه الآخر، ويشيء من فراغ (لحظات عنّة تحدث على طرح سؤال، ماذا بعد؟)

أو سرد، لكنّ هناك ما يشي بملل (الروتين اليومي مُصوّر بتكرار، مع أنّ هناك لقطات تُحدّد السيني بحكايات، بعضها غير متشابه مع بعضه الآخر، ويشيء من فراغ (لحظات عنّة تحدث على طرح سؤال، ماذا بعد؟) أمّا سندس وجعفر، فيعكسان كل ما يحتويه نصّ (السيناريو للطابع يبدو أنه راغب في

يورو 2024



يورو أكشن

إنجازات إسبانية من كرة القدم إلى التنس واليد والسلة

شهدت الرياضة الإسبانية في عام 2024 حثث شهر يوليو/ نومور الجاري إنجازات كبيرة، بعد الفوز في مختلف الرياضات بالحديد من الألقاب

حسبت غاربا

عاشت إسبانيا على وقع النجاحات حتى اللحظة في عام 2024، وهي تمتلك فرصة ربما حصد ميداليات ذهبية في أولمبياد باريس التي تنطلق في 26 يوليو/ تموز الجاري، لكن قبل ذلك، يمكن التوقف عند ما تحققت حتى اللحظة في أكثر من مناسبة، إن كان في كرة القدم أو التنس واليد والسلة.

إسبانيا بطلة اليورو

قبل انطلاق بطولة يورو 2024، لم تكن التوقعات بكاملها تصب في مصلحة منتخب إسبانيا الشاب، كان بطبيعة



سيدات برشلونة ملكات القارة الأوروبية في كرة القدم (صيا هليلج/Getty)



ريال مدريد توج بطلا لإسبانيا أوروبا بانتصاره على دور توموند (روب توبال/Getty)

أرقام قياسية تحطمت في «يورو 2024»

رادار يورو

رإيلت . العربي الجديد

سقطت بعض الأرقام القياسية في نهائيات بطولة الأمم الأوروبية «يورو 2024»، التي أقيمت في ألمانيا، والتي حقق فيها منتخب إسبانيا اللقب، عقب فوزه على منتخب إنكلترا بهدفين مقابل هدف في المباراة النهائية التي جمعت بينهما. وكتب لامين يامال التاريخ في المباراة الافتتاحية لمنتخب بلاده أمام كرواتيا، عندما أصبح أصغر لاعب على الإطلاق يظهر في مباراة في كأس أوروبا بعمر 16 عاماً و338 يوماً. وبذلك حطم الرقم القياسي السابق الذي كان بحوزة البولندي كاسير كوزلوفسكي بعمر 17 عاماً و246 يوماً عندما ظهر في نسخة 2020. وحقق النجم الصاعد لبرشلونة بصمة تاريخية أخرى عندما أصبح أصغر لاعب على الإطلاق يسجل هدفاً في المسابقة القارية، عندما تغلبت إسبانيا على فرنسا 2-1 في نصف النهائي، بعمر 16 عاماً و362 يوماً من جهته، حقق المدافع البرتغالي ييمي البرقم القياسي لأكثر لاعب على الإطلاق في كأس أوروبا عندما خاض المباراة الافتتاحية أمام جمهورية التشيك عن عمر يناهز 41 عاماً. وتجاوز قلب دفاع بورنو الرقم الذي كان بحوزة حارس المرمرى المجري غابور كيرالي الذي كان يبلغ من العمر 40 عاماً و86 يوماً عندما لعب ضد بلجيكا في أم أوروبا بطولة أوروبا عندما سجل هدفاً في المباراة السابقة بيلغ من العمر 41 عاماً و130 يوماً عندما ظهر في مباراة ربع النهائي أمام



شارك رويالودو مع البرتغال في 6 بطولات باليورو (جوانا لوموسكو/Getty)

برشلونة حصد لقب أوروبا وليد السلة

فترة أيضاً في رفع لقب رولان غاروس على الأراضي الرملية في العاصمة الفرنسية باريس، ليؤكد أنه واحد من النجوم الإسبان القادرين على صناعة الإنجازات، وليكون بذلك خبير ممثل للتحسن مع اقتراب نهاية رحلة المتأدور نادال.



إسبانيا رفعت لقب يورو 2024 بعد فوزها على إنكلترا (الوسكار دياب/نومور/فرانس برس)

ريال مدريد بطل أوروبا

لم يتوقف الأمر في نجاحات كرة القدم على منتخب إسبانيا، بل امتد إلى الأندية التي باتت ماركة مسلحة باسمه، ليؤكد تفوق الكرة الإسبانية على صعيد الأندية، إذ يعود المركز الثاني لصالح نادي ميلان الإيطالي المنوع بسبعة القاب في تاريخه، آخرها في عام 2007. وفي هذا السياق، نجح فريق برشلونة للسيدات في الهجمة على مسابقة الأبطال، بعدما هزم نظيره ليون نصف النهائي وقبلها إزاحتها مانشستر سيتي في ربع النهائي، رغم سيطرة الفريق الإنكليزي تحت قيادة المدرب بييب غوارديولا

على اللعب، مع الإشارة إلى أن الأخير أيضاً إسباني ونجح في حصد لقب البريميرليغ هذا الموسم. وحقق نادي ريال مدريد 15 لقباً في تاريخه بمسابقة دوري أبطال أوروبا، التي باتت ماركة مسلحة باسمه، ليؤكد تفوق الكرة الإسبانية على صعيد الأندية، إذ يعود المركز الثاني لصالح نادي ميلان الإيطالي المنوع بسبعة القاب في تاريخه، آخرها في عام 2007. وفي هذا السياق، نجح فريق برشلونة للسيدات في الهجمة على مسابقة الأبطال، بعدما هزم نظيره ليون نصف النهائي على النهائي على ملعب سان ماميس بهدفين من دون مقابل، بعد تألق اللاعبتين إيناثا بنوماتي واليكسيا بوتياس.



مودريتش أكبر لاعب على الإطلاق يسجل في اليورو (هانسالوب/هازا/Getty)

مودريتش 38 عاماً و289 يوماً، محطماً الرقم القياسي الذي سجله النمساوي ييفتشا أفضل رسد له على الإطلاق والذي يبلغ 14 فاستيتشش عام 2008 في سن 38 عاماً و257 يوماً. وكان كريستيانو رونالدو، البالغ من العمر 39 عاماً، يأمل في تعزيز سجله التهديفي القياسي الشخصي في العرس

القاري، لكنه فشل في إضافة المزيد إلى سجله، حيث سجل هدفين في المباراة الافتتاحية أمام كرواتيا، وهو رقم قياسي جديد في تاريخه. وكان مودريتشش، فأصبح أكبر هداف في البطولة عندما سجل هدفاً في المباراة الأخيرة لمنتخب بلاده كرواتيا أمام إيطاليا والتي انتهت بالتعادل 1-1. كان عمر

ملعب خر

يلنغهام القائد «المنبوذ»

أكدت صحفية نا أثلتيك البريطانية أن نجم منتخب إنكلترا، لاعب ريال مدريد جود بيلنغهام، تسبب في أزمة داخل معسكر بلاده، وذلك بسبب إعلان قام به مع شركة أديداس للأدوات الرياضية، والذي نشر يوم السبت عشية المواجهة التي لعبت الأحد وانتهت بخسارة الأسود الثلاثة بنتيجة 2-1 على اللاعب الأولمبي في برلين، بعدما افتتح نيكي ويليامز التسجيل، وأدر كول بالمر التعادل لرجال غاريت ساوثغيت قبل أن يسجل ميكيل أويارزابال هدف الفوز لاحقاً. وبحسب المصدر عينه، تسبب فيديو مدته دقيقتان تقريباً يتحور حول بيلنغهام ويتضمن أغنية فرقة البيتلز الشهيرة والخالدة «Hey Jude»، بضجة كبيرة في معسكر منتخب بلاده، بعدما شعر بعضهم بأن تصوير لاعب ريال مدريد كمكفذ يتعارض مع الروح الجماعية للفريق، وذكرت أيضاً أن سلوك اللاعب كان موضوع بعض الأحاديث داخل المعسكر. إذ إن ترفيقه ليصبح ضمن مجموعة قادة المنتخب لم يحظ بترحيب كبير، فقد لوحظ افتقاره إلى الرغبة في مواجهة وسائل الإعلام خلال اللحظات الصعبة التي مرّت بها إنكلترا في البطولة. ويرتبط اللاعب، البالغ من العمر 21 عاماً، بصداقة مع ظهير ليفربول ترينت ألكسندر آرنولد فقط، ولكن ليست ليه أي علاقات عميقة مع زملائه في الفريق. بل هناك من هو مزعج من تصرفاته ومحاولته لعب دور القائد.

يورو بازار

لم يخف جود بيلنغهام نجم المنتخب الإنكليزي، خيبته بخسارة لقب بطولة كأس الأمم الأوروبية «يورو 2024»، بالهزيمة بنتيجة (1-2) ضد إسبانيا، وقال بيلنغهام خلال تصريحات نقلتها صحيفة مونود ديبورتيفو الإسبانية: «إنها لحظة صعبة جداً، لكن لدينا الكثير من الإنجازات بالوصول إلى النهائي، وعلياً أن نستفيد من هذه التجربة»، وأضاف: «لا أعتقد أن الأنا، كان شيئاً جداً. كرة القدم الدولية صعبة حقاً، أصعب من اللعب للنادية، وفي النهاية هي أساليب لعب مختلفة. أشعر بالخيبة لأننا كنا قريبين جداً من الفوز باللقب، لكن قدامنا أقصى ما لدينا»، وختم: «من الصعب نسيان المباراة، ويجب أن يمر بعض الوقت لتحلل لماذا خسرتنا. نحن فريق شاب وسنحظى بالمزيد من الفرص في المستقبل».

بعث البرتغالي جوزيه مورينيو، المدرب السابق لنادي ريال مدريد والحالي لفريق فنريشه التركي، بتبئنة إلى نفسه عقب تتويج منتخب إسبانيا بلقب بطولة «يورو 2024». ونشر مورينيو، صوراً له رفقة الفارو موراتا وناتشو فيرنانديز نجمي إسبانيا في بداية مسيرتهما.



على حسابه في موقع «إنستغرام»، وكتب عليها: «إلى القائد الفائز بلقب دوري أبطال أوروبا 2024 ناتشو فيرنانديز والقائد الفائز باليورو الفارو موراتا»، وأضاف: «تهانينا لهما وللمدرب الذي منحهما أول ظهور عندما كانا أطفالاً في الأكاديمية. إنه نفس المدرب الذي لم يفهم أن داني كارفاخال كان أيضاً معهم في ذلك الوقت». واختتم: «تهانينا للسيد دي لا فوينتي على العمل المذهل. لقد فاز الفريق الأفضل!».

أكد بيدري غونزاليس لاعب وسط برشلونة، الذي أصيب خلال ربع نهائي بطولة كأس الأمم الأوروبية أمام منتخب ألمانيا، أنه وداني أولمو، الذي شغل مكانه في التشكيل الأساسي لمنتخب إسبانيا منذ ذلك الحين: «أكثر من أشقاء». وقال بيدري عقب نهائي يورو 2024 الذي فازت به إسبانيا: «إنه رائع شخصياً ولأعباء أيضاً، قبل إن الأمور بيننا ليست على ما يرام، لكننا أكثر من أشقاء، نحن دوماً معاً. سعيد للغاية من أجله لأنه يستحق ذلك»، وكان أولمو واحداً من الأسماء التي صنعت الفارق خلال هذه النسخة مع منتخب بلاده لاروخا، بعدما قدم نجم نادي لايبزيغ الألماني مستوي مبهر، وهو الآن محط أنظار العديد من الأندية الإنكليزي وكذلك برشلونة الإسباني.

كشفت أوناي سيمون، حارس مرمرى المنتخب الإسباني، أنه تنازل عن ميداليته عقب قيادة المتأدور للفوز بكأس الأمم الأوروبية «يورو 2024» بالفوز بنتيجة 1-2 على إنكلترا، وقال سيمون، في تصريحات نقلتها صحيفة سبورت الإسبانية: «قدمنا جهوداً كبيرة للفوز وكان من الخيبة لو خسرتنا. كانت لحظة مذهلة»، وأضاف: «أهديت الميدالية لأي لم تحضر لتراني في حياتي، وجاءت في نهائي المسابقة القارية. أنا فخور جداً بها».

سخر مارك كوكوريللا، مدافع منتخب إسبانيا، من غاري نيفيل نجم إنكلترا السابق، عقب قيادة المتأدور للفوز بلقب بطولة كأس الأمم الأوروبية «يورو 2024»، وكان نيفيل، قال قبل انطلاق البطولة، منتقياً كوكوريللا: «أعتقد أن كوكوريللا أحد الأسباب التي تجعلنا نعتقد بأن إسبانيا لن تحقق لقب اليورو»، وخرج كوكوريللا عقب التتويج باللقب بطولة أوروبا ويوقفتوس الإيطالي في بطولة أوروبية سابقة غير مسبوقة في ألمانيا، وخاض حتى الآن 30 مباراة، أي أكثر بستع مباريات على الأقل من أي لاعب آخر.

رياضة

تقرير

بدا الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» في إجراء تعديلات على مسابقاته، منذ عدة مواسم، عبر البحث عن بطولات جديدة لتطوير مستواه التنافس بين الأندية، وكذلك تأمين عائدات مالية أفضل وتحسين مواردها، وفي هذا الإطار ، استحدثت مسابقة «أفريكان ليغ» في الموسم الماضي

أندية شمال أفريقيا

زهير ورد

فرض الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» نظاما جديدا على الأندية المشاركة في المسابقات التي ينظمها سنويا، إذ أقر مجموعة من الشروط التي تُفيد الأندية وتضعها في موقف صعب للغاية، خاصة التي تعاني أزمات مالية، رغم أنه منح الأندية مهلة من أجل تسوية الملفات، باعتبار أن معظمها لم يكن مستعدا لهذا الموقف الجديد، لكنه ينوي تشديد المراقبة في

كاس



السوبر الأفريقي

كشف القائمون عن موسم الرياض في العاصمة السعودية، توصلهم إلى اتفاق رسمي مع الجنوب أفريقي، باتريس مونسيبي، رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف»، من أجل إقامة مواجهة كاس السوبر الأفريقي، بين النادي الأهلي المصري بطل دوري أبطال أفريقيا، وغريمه الأثريبي فريق الزمالة بطل كاس الكونفيدرالية في السعودية، وبحسب البيان، فإن مواجهة بطولة كاس السوبر الأفريقي، ستكون في السايح والصيف من شهر سبتمبر/أيلول المقبل.

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

كاس

من الأندية العربية، خاصة من شمال

أفريقيا التي لم تنجح في تسوية

التراعات، وتتنوع عقوبات الاتحاد

الدولي ما بين المنع من التعاقدات إلى

حين الخلاص، أو تسليط عقوبة المنع

لفترات محددة بسبب تراكم الملفات،

في وقت مر فيه «كاف» إلى عقوبات

أخرى، وهي الحرمان من المشاركة، وهذا

القانون سيدفع الفرق العربية إلى تفادي

الإنفاق بنسب تتجاوز مواردها المالية،

إضافة إلى ضرورة تفادي المزايدات التي

تجعل الأندية تدفع أموالا كثيرة من أجل

دعم صفوفها بصفقات اجنبية.

ومقارنة بأسثر فرق الغارة، فإن أندية

شمال أفريقيا هي التي تحرك «المركباتو»

بصفقات كبيرة، ولم تعد تلاحق اللاعبين

في فرق افريقية، بل أصبحت تتعاقد

مع نجوم من دوريات أوروبية، وهذا ما

كفها غالبا، لأن العديد من الفرق كانت

مهدة بالعقوبات، مثل الرجاء والوداد

من المغرب، والأفريقي والصفافسي

والنجم من تونس، والزمالك من

مصر، كما أن الأندية أخرى تعرضت

للعقوبات في المواسم الماضية، ولكن

بعد القرارات الجديدة التي أصدرها

«كاف» ورفع سقف العقوبات، فإن الأندية

ستكون مجبرة هذه المرة على تفادي

الآزمات المالية.

وكانت قرعة الدور التمهيدي الأول

لسدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم،

وكذلك الكونفيدرالية، قد سمحت في

مغز الاتحاد الأفريقي للعبة «كاف» في

العاصمة المصرية القاهرة، وأسفرت

عن مواجهات قوية ومنقطعة، في وقت

ستدرا رحلة أندية الأهلي بطل النسخة

الماضية، والترجي التونسي، ومازيبي

الكونغولي، وبنزو اتلتيكو الأنغولي،

ومن داوتن الجنوب الأفريقي، من

الدور التمهيدي الثاني بعد إغاثهم من

خوض غمار منافسات الدور الأول في

المسابقة القارية. وبلغ النادي الأهلي

المصري (بطل أفريقيا) في الدور الثاني

مع الفائز من مباراة غورماها الكيني

والبرخ جوبا بطل جنوب السودان، فيما

يلاقي نادي الترجي الرياضي التونسي

الفائز من لقاء أرتا سولار الجيبوتي

وتظهر دبيكدها الصومالي، وسيلعب

الفائز من مباراة مولودية الجزائر

وفريق واتانغا الليبيري ضد المتاهل من

لقاء الاتحاد المستيري التونسي ونادي

«بي إس إي» التشادي، ويلعب نادي

نواديبو الموريتاني أمام ميلو الغيني،

والفائز يواجه المنتخب من لقاء نونجيت

السنغالي وأستاد إيدجان الإفواري،

فيما يواجه فريق الهلال السوداني بطل

ليبيا في الدور الأول، ويلاقي المتاهل

فريق سان بيدرو الإفواري أو رينجرز

الدوتسواني.

الزمالك أحد الأشر

اندية شمال أفريقيا

(محمد الشاهر/

الأناضول)



الزمالك أحد الأشر

اندية شمال أفريقيا

(محمد الشاهر/

الأناضول)



الزمالك أحد الأشر

اندية شمال أفريقيا

(محمد الشاهر/

الأناضول)

الزمالك أحد الأشر

اندية شمال أفريقيا

(محمد الشاهر/

الأناضول)

الزمالك أحد الأشر

اندية شمال أفريقيا

(محمد الشاهر/

الأناضول)

الزمالك أحد الأشر

اندية شمال أفريقيا

(محمد الشاهر/

الأناضول)

الزمالك أحد الأشر

اندية شمال أفريقيا

(محمد الشاهر/

الأناضول)

الزمالك أحد الأشر

اندية شمال أفريقيا

(محمد الشاهر/

الأناضول)

الزمالك أحد الأشر

اندية شمال أفريقيا

(محمد الشاهر/

الأناضول)

الزمالك أحد الأشر

اندية شمال أفريقيا

(محمد الشاهر/

الأناضول)

الزمالك أحد الأشر

اندية شمال أفريقيا

(محمد الشاهر/

الأناضول)

الزمالك أحد الأشر

اندية شمال أفريقيا

(محمد الشاهر/

الأناضول)

الزمالك أحد الأشر

اندية شمال أفريقيا

(محمد الشاهر/

الأناضول)

الزمالك أحد الأشر

اندية شمال أفريقيا

(محمد الشاهر/

الأناضول)

الزمالك أحد الأشر

اندية شمال أفريقيا

(محمد الشاهر/

الأناضول)

الزمالك أحد الأشر

اندية شمال أفريقيا

(محمد الشاهر/

الأناضول)

الزمالك أحد الأشر

اندية شمال أفريقيا

(محمد الشاهر/

الأناضول)

الزمالك أحد الأشر

اندية شمال أفريقيا

(محمد الشاهر/

الأناضول)

الزمالك أحد الأشر

اندية شمال أفريقيا

(محمد الشاهر/

الأناضول)

الزمالك أحد الأشر

اندية شمال أفريقيا

(محمد الشاهر/

الأناضول)

الزمالك أحد الأشر

اندية شمال أفريقيا

(محمد الشاهر/

الأناضول)

الزمالك أحد الأشر

اندية شمال أفريقيا

(محمد الشاهر/

الأناضول)

الزمالك أحد الأشر

اندية شمال أفريقيا

(محمد الشاهر/

الأناضول)

الزمالك أحد الأشر

اندية شمال أفريقيا

(محمد الشاهر/

الأناضول)

الزمالك أحد الأشر

اندية شمال أفريقيا

(محمد الشاهر/

الأناضول)

الزمالك أحد الأشر

اندية شمال أفريقيا

(محمد الشاهر/

الأناضول)

الزمالك أحد الأشر

اندية شمال أفريقيا

(محمد الشاهر/

الأناضول)

الزمالك أحد الأشر

اندية شمال أفريقيا

(محمد الشاهر/

الأناضول)

الزمالك أحد الأشر

اندية شمال أفريقيا

(محمد الشاهر/

الأناضول)

الزمالك أحد الأشر

اندية شمال أفريقيا



هوامش

يميل الأشخاص الذين يعيشون نمط حياة غير صحي إلى تناول المزيد من اللحوم المصنعة، ويُعتبر التدخين وتناول المشروبات الكحولية أكثر شيوعاً بين الأشخاص الذين يتناولون كميات كبيرة من اللحوم المصنعة



تناول اللحوم المصنعة المشوية الغنية بالنترات يزيد خطر الإصابة بسرطان المعدة (Getty)

اللحوم المصنعة

مرة واحدة أسبوعياً لا أكثر

الكويت - بارا حسين

اللحوم المصنعة هي اللحوم التي خُفّلت بالمعالجة، أو التمليح، أو التدخين، أو التجفيف، أو التعليب. اللحوم المصنعة ليست صحية، وتوصي الدراسات بتجنبها أو تناولها بالحد الأدنى (مرة واحدة أسبوعياً)، فلماذا ينصح بذلك؟ وما هي الآثار الصحية السلبية التي توجب عدم الإفراط في تناولها؟ يميل الأشخاص الذين يعيشون نمط حياة غير صحي إلى تناول المزيد من اللحوم المصنعة، فعلى سبيل المثال يعتبر التدخين وتناول المشروبات الكحولية أكثر شيوعاً بين الأشخاص الذين يتناولون كميات كبيرة من اللحوم المصنعة وكميات أقل من الفواكه والخضروات. ويرتبط تناول اللحوم المصنعة بزيادة مخاطر الإصابة بالعديد من الأمراض المزمنة، مثل ارتفاع ضغط الدم، وأمراض

القلب، ومرض الانسداد الرئوي المزمن، وسرطان الأمعاء والمعدة، والسمنة، وتسمم الكبد والكلية والخصية، واضطرابات الغدد الصماء وتسمم الجهاز العصبي لدى الأطفال والكبار على السواء. فقد أظهرت الدراسات أن الأشخاص الذين يأكلون اللحوم المصنعة هم أكثر عرضة للإصابة بهذه الأمراض. وتحتوي هذه اللحوم على مركبات كيميائية ضارة، ومنها: أملاح النتريت ومركبات النتروز والنيتروزامين، وهي مواد مسببة للسرطان، ويعتقد أنها مسؤولة عن بعض الآثار الضارة لاستهلاك اللحوم المصنعة، وتتكون من ملح نترات الصوديوم الذي يضاف إلى منتجات اللحوم المصنعة. ويُستخدم نترات الصوديوم كمادة مضافة لثلاثة أسباب: الحفاظ على اللون الأحمر/الوردي للحوم، وتحسين النكهة عن طريق منع أكسدة الدهون (التزنج)، ومنع نمو البكتيريا اللاهوائية وتقليل مخاطر التسمم الغذائي. الجدير ذكره

أن مركبات النتريت والنترات الموجودة طبيعياً في بعض الخضروات مفيدة للصحة، ولكنها تختلف عن أملاح النتريت المضافة إلى الأغذية المصنعة، فيمكن أن يتحول النتريت الموجود في اللحوم المصنعة إلى مركب النيتروزين، خصوصاً عندما تتعرض منتجات اللحوم المصنعة للحرارة العالية، كشواء النقانق وقلبي اللحم المقدد. تشير الدراسات إلى أن تناول اللحوم المصنعة المقلية أو المشوية الغنية بالنترات يزيد خطر الإصابة بسرطان المعدة والأمعاء. تدخين اللحوم أحد أقدم طرق الحفظ، وغالباً ما يُستخدم مع التمليح أو التجفيف، لكن هذه العملية تؤدي إلى تكوين العديد من المواد الضارة المحتملة، وهي الهيدروكربونات العطرية متعددة الحلقات، كما تنتج هذه المركبات عن الاحتراق غير الكامل للخشب أو الفحم أو الزيت، فشي اللحوم أو تدخينها فوق مصدر لهب مباشر يحفز إنتاج هذه المركبات، وقد أظهرت العديد من الدراسات

باختصار

يرتبط تناول اللحوم المصنعة بزيادة مخاطر الإصابة بالعديد من الأمراض المزمنة، مثل ارتفاع ضغط الدم، وأمراض القلب

تحتوي هذه اللحوم على مركبات كيميائية ضارة، مثل أملاح النتريت ومركبات النتروزين والنيتروزامين، وهي مواد مسببة للسرطان

تؤدي عملية تدخين اللحوم إلى تكوين العديد من المواد الضارة المحتملة، وهي الهيدروكربونات العطرية متعددة الحلقات

أن الهيدروكربونات العطرية متعددة الحلقات يمكن أن تسبب السرطان. الأمينات الحلقية غير المتجانسة (HCAs)، فئة من المركبات الكيميائية المسرطنة الموجودة في اللحوم المصنعة، وهي تتشكل أيضاً عند طهي اللحوم أو الأسماك تحت درجة حرارة عالية، مثل القلي أو الشواء. وتشير العديد من الدراسات إلى أن تناول اللحوم المظهوة على درجات حرارة عالية قد يزيد خطر الإصابة بالسرطان في القولون والذئب والبروستات. ويمكن تقليل مستوى الأمينات الحلقية باستخدام طرق طهي لطيفة، مثل القلي تحت درجة حرارة منخفضة والبخار، وتجنب تناول اللحم الأسود المتفحم.

تحتوي منتجات اللحوم المصنعة عادة على كميات عالية من كلوريد الصوديوم أو ملح الطعام، وعلى الرغم من أن اللحوم المصنعة ليست هي الغذاء الوحيد الذي يحتوي على نسبة عالية من الملح، إلا أن الإفراط في تناولها يساهم في تناول كميات كبيرة من الملح، ويلعب الاستهلاك المفرط للملح دوراً في ارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب، خاصة عند الذين يعانون من حالة تسمى ارتفاع ضغط الدم الحساس للملح، كما تشير العديد من الدراسات إلى أن الأنظمة الغذائية الغنية بالملح قد تزيد خطر الإصابة بسرطان المعدة.

وأخيراً

عن المجزرة في مواصي خانيونس

سما حسن

الطفل الذي عثروا عليه مُضرجاً بدمه، وفي فمه بقايا طعام، وإلى جواره ملقعة صدئة، كان قد استتباً عودة أبيه من السوق، وقد ذهب لبيع بعض خبز رقيق صنعته زوجته مع ساعات الفجر فوق نار الحطب، وطلبت منه أن يذهب لبيعه في السوق القريب، ويعود ببضع حبات من البندورة لتعد طعاماً للأطفال. وحين تأخر الأب اقترب الطفل من صفيحة بها بعض فتات الخبز المغمور بالحليب، حصلوا عليه مساعدة من مؤسسة إغاثية قريبة من مخيم نزوحهم. وبعد أن أذابت الأم الحليب الذي كان على هيئة بودرة قليل من الماء الساخن، ألفت به بعض فتات الخبز اليابس وتركته لكي يصبح طرياً قليلاً، وطلبت من طفلها ألا يقترب منه حتى يعود الأب، ولكن الطفل البائس قرصه الجوع بشدة، فاخترت بطرف اللقطة قليلاً من الفتات، ولكنه لم يكمل إزدياده، الأم التي استبطلت زوجها ومشت نحو السوق بحثاً عنه لأن الأطفال جوعى، وخاصة الابن الأصغر، وتخشى ألا تناله ولو ملققتان من الفتات المغسّس بالحليب، عثروا عليها

النقل، والذي ابتاعته قبل الحرب بأيام، وكانت تتباهى بجودته العالية، لم تصل إلى السوق، رغم أنها كانت تركز بأقصى سرعة، وهي تأمل أن تتعثر ببائع جائل يضع أمامه عربية صغيرة، ويرض فوقها بعض أجهزة الهواتف الجديدة والقديمة. كانت تحدث نفسها بأنها سوف ترضى بأيّ ثمن يعرضه عليها، فالفهم أن تُعطي أمها بعض النقود لتشتري طعاماً ومستلزمات طبية لوالدها المقعد، ولكن الفتاة لم تعد، ولم يعثروا إلا

سَطَّر تاريخ المحرقة رقماً جديداً لمجزرة إسمها «مجزرة شارع النّص»، الشارع الذي يفصل مدينة خانيونس المدقّرة عن شاطئ بحرّها

على هاتفها النقال الذي دلّهم على اسمها، وكان اسمها بالمصادفة «حياة». سائق سيارة الإسعاف التي كانت تقف على ناصية «شارع النص»، وكان يجلس على مقعده أمام المقود، فيما يسرح بخياله نحو بيته المدمر في بلدة بيت حانون، شمال القطاع، ويتخيّل أن كلّ شيء سينتهي وسيعود لبني بيتاً من جديد، وفيما كان يلقي نظرة نحو أولاده في الخيام، اصطدم نظره بكتلة رهيبة من النيران، فحاول أن يتحرّك بسيارته لكي يسعف من يسمع صراخهم، ولكن الموت بنيران الحقد لاحقه وواد اللحم والفكرة في قلبه ورأسه. كان كل هؤلاء يريدون حياة، وليس أكثر من حياة، في أكثر بقاع الأرض بؤساً وكثافة سكانية، وحيث راجت كذبة بأنها منطقة آمنة، ولجأ إليها هؤلاء، بحثاً عن أمان ونجاة، حتى في خيام مهترئة، وشمس لاسعة، وماء شحيح، وطعام قليل، إلا أن الكذبة سرعان ما انجلت وأصبح الموت يلاحقهم ولا يجدون مفرّاً منه. وسَطَّر تاريخ المحرقة رقماً جديداً لمجزرة اسمها «مجزرة شارع النّص»، ذلك الشارع الذي يفصل مدينة خانيونس المدمّرة عن شاطئ بحرّها، وحيث ما زال هناك موت يتربص بين أنقاص حياة.